



الَاشْعَاعُ وَالْمُصْبَرُ الْمُتَكَبِّرُ بَيْنَ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالصَّحَابَةِ

تألیف

لَبِيْنُ الْأَسْدِيْنَ الْأَخْرَجِيْنَ الْأَنْذَارِيْنَ

الباحث في مركز الدراسات والبحوث والنشر



الْأَسْمَاءُ الْمُصَدِّقَاتُ
بَيْنَ
أَهْلِ الْبَيْتِ وَالصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

تأليف
السيدون الأحمد بن الأدهم

بإشراف ومراجعة
مركز البحوث والدراسات بمبرة الآل والأصحاب

الْأَسْمَاءُ وَالْمُصَهَّلَاتُ
بَيْنَ
أَهْلِ الْبَيْتِ وَالصَّحَابَةِ

رَجُلَيْهِمْ

حقوق الطبع والترجمة ممتدة لكل محبي آل البيت الأطهار
والصحابية الأخيار بشرط عدم إجراء أي تعديل بالإضافة أو
الحذف أو التغيير إلا بإذن خطى من مبرة الآل والأصحاب

الطبعة الثانية

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
مبرة الآل والأصحاب

هاتف: ٢٥٦٠٣٤٦ فاكس: ٢٥٦٠٢٠٣
ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت
E-Mail: almabarrh@gmail.com
رقم الحساب: بيت التمويل الكويتي: ٢٠١٠٢٠١٠٩٧٢٣

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

- ٩٢٢، ٣٩٩ ابن إبراهيم، أبي معاذ السيد بن أحمد.
- الأسماء والمصاهرات: بين أهل البيت والصحابة... / تأليف أبي معاذ السيد بن أحمد ابن إبراهيم- ط١ - الكويت: مبرة الآل والأصحاب، ٢٠٠٦
- ٢٢٤ ص- (سلسلة العلاقات الحميمية بين الآل والأصحاب؛ ٢).
- ١- الصحابة والتابعون- ترافق
- أ. العنوان
- ب. السلسلة
٢. السيرة النبوية- أهل البيت

رقم الإيداع: ٤٨٥/٢٠٠٦

ردمك: ٩٩٩٠٦-٦٣٥-٥-٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنشاء المبرة وأهدافها^(١)

تأسست في دولة الكويت طبقاً لأحكام القوانين الصادرة في شأن الأندية وجمعيات النفع العام والمبرات الخيرية والقرارات المنفذة لها مبرة أطلق عليها اسم «مبرة الآل والأصحاب» مقرها مدينة الكويت. وقد تم إشهارها بموجب قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٢٨٠٥/٢٠٠٥ وقد سجلت المبرة في إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت رقم ٢٣

أهداف المبرة:

- ١ - العمل على غرس محبة الآل (آل البيت) الأطهار والأصحاب (الصحابة) الآخيار في نفوس المسلمين .
- ٢ - نشر العلوم الشرعية بين أفراد المجتمع وخصوصاً تلك المتعلقة بتراث الآل والأصحاب من عبادات ومعاملات .
- ٣ - التوعية بدور الآل والأصحاب ، وما قاموا به من خدمات جليلة لنصرة الإسلام ، والدفاع عن المسلمين وتحقيق هدي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .
- ٤ - دعم الوحدة الوطنية وزيادة التقارب بين شرائح المجتمع من خلال تجليله بعض المفاهيم الخاطئة التي رسخت في نفوس بعض المسلمين عن أهل البيت الأطهار والصحابة الآخيار .

(١) حرفيًا من واقع النظام الأساسي للمبرة الصادر بقرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

إهداء

إلى محبي آل البيت الأطهار والصحابة الأخيار
رضي الله عنهم أجمعين

تقدير

أخي المسلم .. أخي المسلم ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد

بادئ ذي بدء .. نسأل الله تعالى لنا ولد التوفيق والسداد في
تحقيق ما نصبوا إليه من سعادة الدنيا وفوز الآخرة.

ويسرنا أن نقدم بين يديك هذا الإهداء المتواضع في فحواه
العظيم في معناه لعله يرفع بعض اللبس الذي أثير حول الصحابة
وآل البيت رضوان الله تعالى عليهم جمياً.

والمطلوب منك أخي المسلم ومنك أخي المسلم أن يتسامى
كل منا فوق مذهبة وطائفته ليذعن إلى الحق ولا شيء غيره.

ولا عذر لأحد منا بعد اليوم بعد أن شاهد بنفسه في هذا الكتاب
الأدلة الدامغة على هذا التلاحم، وذلك من واقع المصادر المعتمدة من
كل الأطراف المعنية لهذا فالشكر نقدمه عظيماً جزيلاً في هذا السياق
للأخ المؤلف الذي جمع الدرر والجوهر في أصحاب الذكر العاطر
من آل البيت الأطهار والصحابة الأخيار فيما يتعلق بأسمائهم
ومصاهراتهم التي تنبأ بالعلاقة الحميمة بينهم وليس هذا بغرير على
أهل أرض الكنانة، وإننا هنا إذ نقيم الحجة على كل مسلم ومسلمة
اطلع على الفحوى العظيمة لهذا الكتاب الذي حوى عشرات
المصاهرات بين أهل البيت والصحابة فضلاً عن عشرات الأسماء

التي تسمى بها أهل البيت موافقة لأسماء الصحابة الكرام، لنسأل الله تعالى أن يؤلف قلوب المسلمين على الحق وعلى المحبة الكاملة والولاء لآل البيت الأطهار والصحابة الأخيار، وكذلك البراء والعداء لكل من أساء إليهم بقصد أو بغير قصد، وأن يحشرنا معهم تحت لواء سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يتقدمنا العشرة المبشرون بالجنة وأمهات المؤمنين وسيدا شباب أهل الجنة وسائر الآل والأصحاب، مع الذين أنعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مبرة الآل والأصحاب

مقدمة المؤلف

الحمد لله حمدًاً كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، أحمده حمدًاً طيباً مباركاً دائمًاً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أصلى وأسلم عليه وعلى أهله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين.

وبعد

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَعَلَهُ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهَا كَثِيرًا وَنَسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَأَلَا رَحْمَةُ اللَّهِ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

فمن رحمة الله عز وجل أن خلق من الطين بشراً وجعل بين خلقه نسباً وصهراً؛ ليتعرف الخلق الذين يرددون كلهم لأب واحد هو آدم عليه السلام ، وقد كان الصحابة يصاهرون من أهل البيت منبني هاشم: آل عقيل وآل علي وآل جعفر وآل عباس... وغيرهم فيتزوجون منهم ويزوجونهم.

ولا غضاضة في ذلك ولا أنفة ما دام الإسلام يجمع بينهم والمودة والمحبة الخالصة لوجه الله تعالى تسري كالدماء فيعروقهم.

ولكن هناك من وهموا أن ثمة عدواً أو خلافٍ بين أهل البيت والصحابة ومنبع هذا الوهم من خلال قراءتهم لروايات تاريخية آخذين بمعناها السطحي دون دراسة السند أو المتن، وكم من

الروايات نقلت إلينا فما صَحَّ منها شيء؛ فآفة الأخبار رواتها والباحث المدقق لما بين الصحب الأخيار والآل الأطهار يلاحظ ما بينهما من ترابط وتقدير واحترام جَمْ، ذلك التقدير والاحترام هو الذي دعا ابن عباس وهو حبر الأمة إلى إمساك زمام ناقة زيد بن ثابت رضي الله عنه^(١) وهو الذي دعا أبو بكر الصديق رضي الله عنه لمقالته «ارقبوا محمداً في أهل بيته»^(٢)، والنماذج والأمثلة والمقالات والأفعال لا حصر لها^(٣).

ولا شك أن هذا التلامُح هو الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتزوج من ابنتي وزيريه؛ فتكون الصديقة بنت الصديق وحفصة الصّوامة القوامة من أمهات المؤمنين ثم يُزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته رقية وأم كلثوم رضي الله عنها لذى النورين عثمان بن عفان شهيد الدار.

ومن مظاهر إكرام الصحابة لأهل بيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يفعله عمر بن الخطاب حين يفرض للحسن والحسين في العطاء مثل عطاء أهل بدر إكراماً لهم^(٤).

ومن مقالات الصديق التي اتخذها الصحابة عامة نموذجاً: «والذي

(١) انظر الرواية مفصلة في طبقات ابن سعد ٣٦٠ / ٢ .

(٢) انظر صحيح البخاري، فضائل أهل البيت .

(٣) راجع - غير مأمور - باب فضائل أهل البيت في صحيح البخاري وصحيح مسلم ، وكتب السنن ومحتصر الموافقة بين أهل البيت والصحابة ، للزمخشري ، وذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى لمحي الدين الطبرى وغيرها من الكتب ؛ للاحظ ما بين الآل الأطهار والصحابة الأخيار من مودة خالصة لوجه الرحمن لا لنيل الأوطار .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٦٦ ، ٢٨٥ في عدة روايات : الواقدي حدثنا موسى بن محمد ابن إبراهيم التميمي عن أبيه ، وجعفر (الصادق) ابن محمد (الباقر) عن أبيه أن عمر جعل للحسين مثل عطاء عليٍّ خمسة آلاف .

نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليّ من أن أصل من قرابتي»^(١). وعلى هذا النموذج وذلك الدرس تربى جيلٌ بعد جيل فكان التابعون أشد حباً للآل والصحب من أنفسهم وينزلونهم مكانتهم السامية آخذين بقول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوكُمْ مِّنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْفِرْ لَنَا وَلَا هُوَنَا أَلَّذِينَ سَبَقُونَا إِلَيْا يَمِنْ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(٢).

ثم جاء جيلٌ، أشربت قلوبهم محبة هؤلاء وأولئك، يذكرونهم جميعاً بالخير، ولا يخلو مصدر أو مرجعٌ من كتب التراجم والرجال إلا ويذكرهم مثنياً عليهم مادحاً خلائقهم، وما كان بينهم من مودة وما صاروا إليه من نعيم ورضى.

وقد تعددت المصاهرات بين الصحابة والآل كصورةٍ من هذه اللحمة والرابطة والوشيعة بينهما؛ حتى ليظن القارئ المتتبع الدقيق إنه لم يكن صاحبي ليصاهر إلا من أهل بيت النبوة، ولم يكن من أهل بيت النبوة أحد إلا ويصاهر من الصحب الكرام.

ولما سبق رأيت أن أجمع هذه المصاهرات بين أهل البيت الأطهار، وبين الصحابة الكرام صلوات الله عليهم جميعاً على أنني التزمت في إثبات هذه المصاهرات على المصادر والمراجع المختلفة لكافة الطوائف الإسلامية، وعلى كتب علماء الأنساب عامة، فلا لبس بعد ذلك ولا ريب، ولا سيما وأن جُل علماء الأنساب من العلماء البارزين، وتشهد بذلك كتبهم وتراجمهم.

(١) رواه البخاري رقم ٤٢٤١، ومسلم رقم ٦٧٥٩ .

(٢) الحشر: ١٠ .

واستقصيت على حسب طاقتني وقدرتني أكبر جمع من تلك الأسماء والمصاهرات، ولا شك أنه قد فاتني أشياء لكن ما لا يُدرك كله لا يُترك جُله؛ ومن أهم المراجع التي اعتمدت عليها في استقصائي هذا:

- ١ - «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»، لابن عنبة (ت٨٢٨هـ) وهو نسبة من كبار علماء هذا الفن.
- ٢ - «الأصيلي في أنساب الطالبيين»، لابن الطقطقي (ت٩٧٠هـ) وهو أيضاً نسبة مشهور.
- ٣ - «سر السلسلة العلوية»، لأبي نصر البخاري الذي كان حياً سنة ٣٤١هـ.
- ٤ - «الإرشاد»، للشيخ المفید (ت١٣٢هـ) وهو علمٌ من الأعلام.
- ٥ - «منتهى الآمال في تواریخ النبي والآل»، للشيخ عباس القمي وهو من كبار العلماء المعاصرین، توفي سنة ١٣٥٩هـ.
- ٦ - «تراجم أعلام النساء»، لمحمد حسين الأعلمی الحائری، من العلماء المعاصرین.
- ٧ - «كشف الغمة في معرفة الأئمة»، للأربلي، وهذا الكتاب من الشهرة بمکان، وطبع عدة طبعات في ثلاثة مجلدات.
- ٨ - «الأنوار النعمانية»، لنعمة الله الجزائري، (ت١١١٢هـ) وهو من كبار العلماء الإخباريين، وأحد تلامذة محمد باقر المجلسي (ت١١١١هـ)، وكتابه «الأنوار النعمانية» من الاشتھار بمکان.
- ٩ - «أعيان النساء»، للشيخ محمد رضا الحکیمی، وهو من العلماء المعاصرین.

١٠ - «تاریخ الیعقوبی»:

لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح وهو مؤرخ له مكانته وكتابه مطبوع في مجلدين وهو من قدماء المؤرخين.

* وغير هذه الكتب مما اعتمدنا عليها لعلماء الأنساب مثل : أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري (ت ٢٧٩هـ) وهو من أهم علماء الأنساب ، وكتابه يُعد حجة في هذا المجال ، وقد طبع كتابه غير مرّة والطبعه التي اعتمدنا عليها بتحقيق د. سهيل زكار في ثلاثة عشر مجلداً.

و«نسب قريش»:

لمصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ) نشر إ. ليفي بروفنيسال طبعة دار المعارف .

وثمة كتاب من أهم الكتب أضفناه لقائمة المصادر هنا لأهميته وهو كتاب «المحبر» لمحمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ) نشر باعتناء د. إيلزا ليختن شتيتر طبعة دار الأفاق الجديدة .

وكتاب «مقاتل الطالبيين» :

لأبي الفرج الأصفهاني ، وهو كتاب من الأهمية بمكان فهو أول كتاب صنفه الأصفهاني صاحب كتاب «الأغاني» ، والذي لا يُعلم عن الأصفهاني اهتمامه بعلم الأنساب وقد صنف العديد من الكتب منها : الجمهرة في النسب ، ونسب عبدالشمس ، ونسببني شيبان ونسب آل المهلب ، ونسببني كلاب ، ونسببني تغلب ، توفي الأصفهاني سنة ٣٥٧هـ .

- وقد رأيت إضافةً أخرى بجانب هذه المصاهرات وإثباتها وهو ذكر أسماء أبناء أهل البيت وكناهم وألقابهم خاصةً البيت العلوي ، مما يجعل القارئ الكريم يقف على حقائق وأمور تُذكر عرضاً ولا يلتفت إليها ولا تُتخذ غرضاً.

وسوف يلاحظ القارئ الكريم أن أسماء مثل :
 أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة وطلحة ما كان يخلو بيته من بيوت أهل البيت منها محبةً واحتفاءً وكرامةً لأصحابها .
 وهذه الأسماء ثابتة في كافة المصادر والمراجع .

- كما أضفت في هذه الطبعة بعض الملاحق المهمة نقلتها بنصها دون تبديل أو تحرير أو تغيير ؛ ليقف القارئ الكريم على ما خفي عليه .

وقد نقلت النصوص كما هي على علاتها ورب خطأً أو سهوٍ من المؤلف أشرتُ إليه ، وغيره أهملته لعدم حاجة القارئ لذكره ، والوعيدة على من نقلتُ منه ، إلا إنني في أغلب الأمور أُحقق في كل مسألة دون إسهاب أو إفراط يُخرج القارئ من مضمون الكتاب .

- أيها القارئ الكريم ، نح الآن مذهبك وتعصبك جانباً واقرأ ب بصيرتك لا بصرك ، وعقلك لا هواك ، لتنكشف لك الحقائق كاملة .

اللهم لوجهك الكريم عملي فاقبله مني ، ويسره لي وأعني واجعله في ميزان حسناتي يا من إليه يصعد الكلم الطيب ، والعمل

الصالح يرفعه ، إنك نعم المولى ونعم النصير .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتب :

أبو معاذ السيد بن أحمد بن إبراهيم

من أرض الكنانة

وكان الانتهاء من تصحيح المقدمة :

٧ صفر ١٤٢٣ هـ

٢٠ إبريل ٢٠٠٢ م

المبحث الأول

أسماء الأعلام من أهل البيت الهاشميين وخاصة العلوبيين الذين تسموا بأسماء الصحابة رضوان الله عليهم

توطئة :

لعل القارئ الكريم يعجب فيقول: وهل في تسمية الرجل ولده دلالات؟! ومتى كانت أمور الدين والعقيدة يستند إليها بدلائل من مثل: سَمَّى علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولده باسم الصحابي فلان أو فلان أو سَمَّى الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أو مَنْ بعدهم بأسماء الصحابة؟!
لا شك أن كون علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لم يفته أن يسمى ولده بأسماء أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة، وكذلك الحال مع الحسن والحسين رضوان الله عليهما وعلى زين العابدين وبقية آل البيت، فلذلك دلالة مهمة جداً لما يكتنه كل هؤلاء من مودة ومحبة وإخلاص للصحابة رضوان الله عليهم.

والحال ليس في أسماء أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة بل وفي جمع من أسماء الصحابة كطلحه ومعاوية وحمزة وجعفر.. لما بين أهل البيت وبعضهم من مودة وبين أجياله الصحابة أيضاً.
وكما الحال في الأسماء كذلك الكنى والألقاب.
وهذه أمور لا يختلف فيها اثنان.

روى الكليني في «الكافي»، والمجلسي في «بحار الأنوار» تلك الرواية المهمة: «لما استعمل معاوية مروان بن الحكم على المدينة

وأمره أن يفرض لشباب قريش ففرض لهم فقال علي بن الحسين فأتيته فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن الحسين فقال: ما اسم أخيك؟ فقلت: علي فقال: علي وعلي! ما يريد أبوك أن يدع أحداً من ولده إلا سماه علياً! ثم فرض لي فرجعت إلى أبي فأخبرته، فقال: لو ولد لي مائة لأحبيت أن لا أسمى أحداً منهم إلا علياً» (الكافى ١٩/٤٩ ، بحار الأنوار ٢٢١).

وفي الرواية دلالة واضحة أن الرجل يسمى ولده بمن يحبه وأنه لما أحب الحسين أباه سمي من أبنائه باسمه مراراً^(١).

وليس بعد ما سلف بيان من الاهتمام بالأسماء لبيان مكنون الفؤاد من خالص المودة والصفاء لمن نحب، وقد آن الشروع في المقصود فهاك البيان.

(١) انظر مدى الاهتمام بالتسمية والأسماء حيث عقد الحر العاملی (ت ١١٠ھ) في كتابه «تفصیل وسائل الشیعة إلى تحصیل مسائل الشریعة» عدة أبواب منها: باب استحباب تسمیة الولد باسم حسن...، وباب استحباب التسمیة بأسماء الأنبياء والأئمہ وبما دل على العبودیة حتى عبد الرحمن، وباب استحباب التسمیة باسم محمد... واستحباب إکرام من اسمه محمد أو أحمد أو علي....، وباب استحباب التسمیة بعلی، وباب استحباب التسمیة بأحمد والحسن والحسین وجعفر وطالب وعبد الله وحمزة وفاطمة.... وغير ذلك من أبواب مما يدل على أن للتسمیة شأن مهم ودلالات ذات قيمة. انظر وسائل الشیعة ج ٢٢ ص ٣٨٨-٤٠٠ ط مؤسسة آل البيت لإحياء التراث بیروت ١٤١٣ (١٩٩٣) م.

أبو بكر رضي الله عنه :

يعلم القاصي والداني أنَّ أبا بكر الصديق واسمها عبد الله صاحبِ جليلٍ
وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم ، ولا يشك عاقلٌ أنَّ من يُسمى
ولده باسم أبي بكر ، أو حتى يُكـنـى نفسه بهذه الـكـنـيـة فهو يتولـى ويـحـبـ
صـاحـبـهـاـ ، وأـشـهـرـ منـ اـشـهـرـ منـ الصـاحـابـةـ بأـبـيـ بـكـرـ هـوـ الصـدـيقـ .

أما نسبة :

فـهـوـ أـبـوـ بـكـرـ (ـعـبـدـ اللـهـ)ـ بـنـ أـبـيـ قـحـافـةـ (ـعـثـمـانـ)ـ بـنـ عـامـرـ بـنـ عـمـرـوـ
ابـنـ كـعـبـ بـنـ سـعـدـ بـنـ تـيمـ بـنـ مـرـةـ بـنـ كـعـبـ بـنـ لـؤـيـ بـنـ غـالـبـ بـنـ فـهـرـ .
يلـتـقـيـ معـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ فـيـ النـسـبـ بـالـجـدـ
الـسـادـسـ وـهـوـ (ـمـرـةـ)ـ .

وـبـيـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ وـمـرـةـ سـتـةـ آـبـاءـ وـبـيـنـ أـبـيـ
بـكـرـ وـمـرـةـ سـتـةـ آـبـاءـ فـالـصـدـيقـ فـيـ قـعـدـ النـسـبـ^(١)ـ مـعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ .

وـأـمـ أـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ هيـ :ـ أـمـ الـخـيـرـ (ـسـلـمـيـ)ـ بـنـتـ صـخـرـ بـنـ عـمـرـ
ابـنـ عـامـرـ بـنـ كـعـبـ بـنـ سـعـدـ بـنـ تـيمـ بـنـ مـرـةـ وـهـيـ أـيـضاـ تـلـتـقـيـ معـ رـسـوـلـ
الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ فـيـ (ـمـرـةـ)ـ وـهـيـ اـبـنـةـ عـمـ أـبـيـ الصـدـيقـ وـهـيـ
صـحـابـيـةـ .

(١) قـعـدـ :ـ مـصـطـلـحـ يـطـلـقـهـ عـلـمـاءـ النـسـبـ لـمـنـ يـتسـاوـيـ مـعـاـ فـيـ عـدـ وـاحـدـ بـيـنـهـمـاـ وـبـيـنـ الـآـبـاءـ
وـالـأـجـدـادـ بـالـقـرـبـ أـوـ الـبـعـدـ مـنـ الـجـدـ الـأـعـلـىـ ،ـ وـهـذـاـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ حـالـ الصـدـيقـ فـيـ نـسـبـهـ
وـالـتـقـائـهـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ وـكـذـلـكـ مـعـ صـحـابـةـ آـخـرـينـ سـنـاتـيـ عـلـىـ
ذـكـرـهـمـ فـيـ الـمـوـضـعـ الـمـنـاسـبـ إـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ .

أما من تسمى باسم أبي بكر:

١- أبو بكر بن علي بن أبي طالب:

قتل مع الحسين رضي الله عنه في كربلاء، وأمه ليلى بنت مسعود النهشلية.

ذكر ذلك الشيخ المفید في «الإرشاد» ص ٢٤٨، ١٨٦، وفي «تاريخ العقوبي» في «أولاد علي» وفي «منتهى الآمال» للشيخ عباس القمي ٢٦١/١ وذكر أن اسمه محمدًا وكنيته أبو بكر قال: «ومحمد يكىن بأبي بكر..» ٥٤٤ / ١، و«بحار الأنوار» للمجلسي ٤٢ / ١٢٠.

وهذا نص كلام الشيخ المفید في «الإرشاد»: «فصل: أسماء من قُتل مع الحسين بن علي عليه السلام^(١) من أهل بيته بطف.. . وعبد الله وأبو بكر ابنا أمير المؤمنين».

وفي «الأنوار النعمانية» «ومحمد الأصغر المكنى بأبي بكر

(١) كتبت (عليه السلام) نقلاً أما الحق الذي أدین الله به أنه لا يجوز إفراد هذا اللقب بصحابي دون غيره والكلام حول هذا المعنى يطول، وتتكلم في المسألة جمع من العلماء كالشافعی وأحمد وابن تیمیة وابن عاشور وابن کثیر وغيرهم وانقل هنا من كلام ابن کثیر ما فيه الإلکادة قال: «قال: (أی التووی فی کتاب الأذکار): وأما عليه السلام فقام الشیخ أبو محمد الجوینی من أصحابنا هو فی معنی الصلاة فلا يستعمل فی الغائب ولا یفرد به غیر الأنبياء فلا یقال علی (عليه السلام) وسواء فی هذا الأحياء والأموات وأما الحاضر فیخاطب به فيقال: سلام عليك وسلام عليکم أو السلام عليك أو عليکم وهذا مجمع علیه. أنتهى ما ذكره. قلت: (أی ابن کثیر) وقد غالب هذا فی عبارۃ کثیر من النسخ للكتب أن یفرد علی رضي الله عنه بأن یقال: (عليه السلام) من دون سائر الصحابة أو (كرم الله وجهه)، وهذا إن كان معناه صحيحاً لكان ينبغي أن یسوى بين الصحابة فی ذلك فإذاً من باب التعظیم والتکریم فالشیخان وأمير المؤمنین عثمان أولى بذلك منه أجمعین ...» (تفسیر القرآن العظیم، ابن کثیر الدمشقی (ت ٧٧٤ھ) ط إحياء الكتب العربية ٣/٥١٧، وانظر أيضاً تفصیلاً للمسألة فی تفسیر ابن عاشور، وكتاب "بل ضلللت" لخالد العسقلانی ط دار الإیمان، الأسكندریة ص ٤٥٢-٤٥٥ وغيرهما من المراجع).

وعيده الله الشهيدان مع أخيهما الحسين عليه السلام» (الأنوار النعمانية ١ / ٣٧١).

وورد هذا في العديد من المصادر الأخرى:

ابن قتيبة في «المعارف» ص ٢١٠ . ط الهيئة المصرية ١٩٩٢ م.

ابن سعد في «الطبقات» ص ١٤ / ٣ ط دار الكتب العلمية.

ابن جرير الطبرى في "تاريخ الرسل والملوك" ١٦٢ / ٣ .

ابن حزم الاندلسي في «جمهرة أنساب العرب» ٢٣٠ .

٢- أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

قتل مع عمه الحسين في كربلاء، ذكر ذلك الشيخ المفيد في قتلى كربلاء «الإرشاد» ص ٢٤٨ و«تاريخ اليعقوبي» في أولاد الحسن و«متهى الآمال» للشيخ عباس القمي ٥٤٤ / ١ في استشهاد فتيانبني هاشم في كربلاء و«عمدة الطالب» ص ١٠٧ ط جل المعرفة.

قال الشيخ المفيد في «الإرشاد» «والقاسم وأبو بكر وعبدالله بنو الحسن بن علي عليهم السلام» وقال الشيخ عباس القمي في «متهى الآمال» «ثم أبو بكر بن الحسن عليه السلام وأمه أم ولد وكان أخاً شقيقاً للقاسم وقد قتلها عقبة الغنوبي» وذكره التستري في «رسالة في تواريخ النبي والآل» ص ٨٢ ط قم.

وفي «نسب قريش» لمصعب الزبيري في ولد الحسن «وعمر وبن الحسن والقاسم، وأبا بكر لا عقب لهما قتلا بالطف...» ص ٥٠ .

ونص كلام ابن عنبة: «وولد أبو محمد الحسن في رواية شيخ الشرف العبيدي ستة عشر ولداً منهم خمس بنات وأحد عشر ذكراً

هم : زيد والحسن المثنى والحسين وطلحة وإسماعيل وعبدالله وحمزة ويعقوب وعبدالرحمن وأبو بكر وعمر وقال الموضح النسابة عبدالله هو أبو بكر وزاد القاسم وهي زيادة صحيحة . . » (عمدة الطالب ص ٦٤ ط مؤسسة أنصاريان) .

وممن ذكر ذلك أيضاً :

ابن جرير الطبرى في « تاريخ الرسل والملوك » ٣٤٣ / ٣ .

ابن كثير الدمشقى في « البداية والنهاية » ١٨٩ / ٨ .

ابن الأثير في « الكامل » ٤٤٣ / ٣ .

النويرى في « نهاية الأرب » ٤٦١ / ٢٠ .

الذهبى في « سير أعلام النبلاء » ٢٧٩ / ٣ .

٣- أبو بكر علي (زين العابدين) :

كنية علي زين العابدين ابن الحسين الشهيد هي : أبو بكر .

يقول الأربلي « فأما كنيته فالمشهور أبو الحسن ويقال أبو محمد وقيل أبو بكر » (كشف الغمة ط دار الأضواء ، في سيرة علي زين العابدين) .

٤- أبو بكر بن موسى (الكاظم) :

قال الأربلي : « قال الجنابذى : أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أمه أم ولد ، ولد له علي (الرضا) وزيد ، وعقيل ، وهارون والحسن ، والحسين ، وعبدالله ، واسماعيل وعبد الله ، وعمر وأحمد ، وجعفر ، ويحيى ، واسحاق ، والعباس ، وحمزة

وعبدالرحمن، والقاسم وجعفر الأصغر، ويقال موضع عمر محمد وأبو بكر». (كشف الغمة ٣/١٠ ط دار الأضواء).

٥- أبو بكر علي (الرضا) ابن موسى (الكااظم) ابن جعفر (الصادق):

كانت كنية علي (الرضا) أبو بكر، ذكر ذلك النوري الطبرسي في كتابه «النجم الثاقب في ألقاب وأسماء الحجة العائب» قال: «١٤ - أبو بكر وهي إحدى كنى الإمام الرضا كما ذكرها أبو الفرج الأصفهاني في «مقاتل الطالبيين»».

وروى الأصفهاني قال: «عن أبي الصلت الهروي أنه قال: سألهي المأمون يوماً عن مسألة فقلتُ: قال فيها أبو بكرنا.. فقال لي ابن مهران: مَنْ أبو بكركم فقلتُ: عليّ بن موسى الرضا كان يكتنِ بها» (مقاتل الطالبيين ص ٥٦٢).

٦- أبو بكر بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب:
ذكره صاحب «أنساب الأشراف» ص ٦٨ قال: «ولد عبدالله بن جعفر... وأبا بكر قُتل مع الحسين وأمهem الخوصاء من ربيعة...».
وذكره خليفة بن خياط في تاريخه ص ٢٤٠ في تسمية من قُتل يوم الحرثة من بني هاشم والصواب ما ذكره ابن خياط.

وقال الذهبي في «سیر أعلام النبلاء» «وُقتل أيضاً صبراً أبو بكر ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب وأبو بكر بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب...» (سیر أعلام النبلاء ٣/٢٩ ط دار الكتاب العربي)
وفي «المعارف» لابن قتيبة اسم أم أبي بكر بن عبدالله بن جعفر

(الحوصاء بنت خصفة) قال: «فولد عبدالله بن جعفر: جعفراً وعلياً وعوناً وعباساً ومحمدًا وعبد الله وأبا بكر، وأمهم الحوصاء بنت خصفة من بني تميم الله بن ثعلبة، وصالحاً وموسى وهارون ويحيى وأم أبيها أمهم ليلي بنت مسعود بن خالد النهشلي خلف عليها بعد علي بن أبي طالب رسول الله، ومعاوية وإسحاق وإسماعيل والقاسم لأمهات أولاد شتى. والحسن وعوناً الأصغر أمهما: جمانة بنت المسيب الفزارية وجعفراً» (المعارف ص ٢٠٧)

وانظر أيضاً «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ٦٩ فقد ذكر من ولد جعفر بن أبي طالب (أبا بكر). وسيأتي النص منقولاً في اسم (معاوية).

لطيفة:

ويستفاد من هذا أن عبدالله بن جعفر جمع بين زوجة علي بعد وفاته: ليلي بنت مسعود النهشلية^(١) وابنته: زينب بنت علي التي أمها فاطمة الزهراء وأولادها يسمون (الزينيين).

٧- أبو بكر بن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب:

روى الأصفهاني قال: «إِنَّ مَنْ قُتِلَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَثْنَى فِي الْبَصْرَةِ كَانَ أَبُو بَكْرَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ الْحَسَنِ» (مقاتل الطالبيين ص ١٨٨).

(١) هي نهشلية دارمية تميمية فنهشل من ولد دارم ودارم بن زيد مناة بن تميم وفي «نسب قريش» ص ٥٧ اسمها «آمنة أو ليلي بنت أبي مُرة بن عروة بن مسعود بن مُعَتَّب بن مالك ابن مُعَتَّب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي»، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب ابن أمية، وهي أيضاً ثقافية من ثقيف وهو (قسي) المذكور في نسبها.

- أبو بكر بن أبي العزم بن عبد الله . . . وينتهي نسبه إلى إبراهيم المرتضى ابن موسى (الكااظم).

(ذكره ابن شدقم الحسيني في تحفة الأزهار، وأورده المحقق في تشجيره في الروض المعطار ص ٢٧٧).

عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

لا شك أن من أجل الصحابة عمر بن الخطاب^(١)، ومن يسمى باسم عمر إنما يريد التيمن بعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

- نسبة :

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عديّ بن كعب.

يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (كعب).

(١) لم تخل شخصية في الإسلام من الطعن والتجريح (ظلماً وزوراً وبهتاناً) ما ناله عمر بن الخطاب مع علو قدره وبلاه في الإسلام، وقد شهد الواقع كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان أبو بكر الصديق بمثابة الوزيرين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولن أسهب هنا في بيان ما ناله هذه الشخصية العظيمة بشكل عام؛ لأن حديثنا هنا مقتصر على الأنساب والمصاهرات، وسوف أفصل إن شاء الله تعالى في مصنف «أعان الله على نشره ويسر ذلك» أعرض فيه للصحابة الذي طعن في أنسابهم وهم براء من ذلك، وتأتي طباعة هذا الكتاب من أولويات الطباعة في مركز البحوث والدراسات بمبة الآل والأصحاب حيث إن محتواه في صميم تحقيق أهداف المببة وعلى كل حال ما لا يدرك كله لا يترك جله، فأشير هنا لمواضع الطعن في نسبة الكريم الملتحي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إلى زام الناصب ص ١٦٣ الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم ٣١/٣ ، فرحة الزهراء ص ١٩ ، ٢١ ، كشكول البحرياني ٢١٣/٣ بحار الأنوار ٦١-٧١ ، ١٠٠ ، ٣١/٣١ ط دار الفقه للطباعة والنشر ١٤٢١ هـ تفسير القمي ٩٥/٢ - ٩٦ عند آية "الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة" ، وكشف الحق وعقد الدرر وشرح ابن أبي الحديد، وأمهات الخلفاء، ومفاخرات قريش ، ومثالب العرب وغيرها من المراجع والمصادر .

وأمه: حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مُرّة، تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (مُرّة).

وبنو عديّ على ما أورد ابن الكلبي (ت ٤٢٠٤هـ) كانوا من كرام الناس وذوي مكانة في الجاهلية، قال ابن الكلبي: «وكان نفيل بن عبد العزى جدُّه تُحاكم إِلَيْه قريش» (جمهرة النسب ص ١٠٥ - ١٠٦).

أما مكانة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الإسلام ففي كتب الصاحب والسنن كفاية لمن أراد البحث عن فضائله رضي الله عنه، ويكتفي تتبع ما كان في عهد خلافته من فتوحات وانتشار للإسلام في بلاد الروم وفارس.

وممن تسمى باسم عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أهل البيت:
١- عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:
أمه أم حبيب الصهباء التغلبية من سبئي الرّدة، وذكر ذلك في العديد من المصادر منها:

«سر السلسلة العلوية» ص ١٢٣ في نسب عمر الأطرف.
«منتهى الآمال» ١/٢٦١ قال: «عمر ورقية الكبرى التوأمان».
«بحار الأنوار» ٤٢/١٢٠ .
«الإرشاد» في باب أولاد أمير المؤمنين عليه السلام ١/٣٥٤ ط دار المفيد.

«كشف الغمة» ٢/٦٤ ط دار الأضواء.
«تاريخ اليعقوبي» وقد وهم وسماه (عمرو) ٢/٢١٣ ط دار صادر.

وقال النسابة ابن عنبة «والعقب من أمير المؤمنين علي عليه السلام في خمسة رجال: الحسن والحسين و Mohammad بن الحنفية والعباس شهيد الطف و عمر الأطرف...» (عمدة الطالب ص ١٠٣ بطبعة جل المعرفة، وص ٦٠ طبعة مؤسسة أنصاريان).

و«المعارف» لابن قتيبة ص ٢١٠ ط الهيئة المصرية قال: «و عمر ورقية أحهما تغلبية، وكان خالد بن الوليد سباهها في الردة فاشترأها علي...».

وفي «نسب قريش» قال مصعب الزبيري «و عمر بن علي، ورقية وهما توأم أحهما الصهباء...» ص ٤٢ ط دار المعارف.

وفي «الأصيلي في أنساب الطالبيين» ص ٣٣١ بتحقيق مهدي الرجائي.

* وهو اسم مشهور معروف مترجم له في بعض المصادر والمراجع وله قصة مشهورة في طلبه تولية صدقات علي بن أبي طالب وانظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء» ٤/٣٤.

«الطبقات» لابن سعد ٥٩/٥.

«التقريب» رقم ٤٩٥١ ص ٤١٦.

«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٦/١٢٤.

* لطيفة:

أثبتت النسابة ابن الطقطقي (ت ٧٠٩هـ) ابنًا آخر لعلي اسمه (عمر الأصغر) وأظن هذا وهما منه وربما قصد عمر الأطرف لكن يجوز أن

يكون ابناً آخر خاصةً أنه ذكر اسم أمه: أم البنين الكلابية لا الصهباء فجاز أن يكون لعلي ولدان اسمهما عمر أحدهما أصغر والأخر أكبر وهو (الأطرف).

وهذا نص كلام ابن الطقطقي: «بنو أمير المؤمنين عَلِيُّ بْنُ الْأَبِي طَالِبٍ» الذكور الذين لم يعقبوا: وهم خمسة عشر ولداً: عون لأسماء بنت عميس الخثعمية (درج)^(١)، ومحمد لأسماء بنت عميس الخثعمية درج وعثمان لأم البنين قتيل يوم الطف، ويحيى لأسماء بنت عميس (درج)، وعمر الأصغر لأم البنين، وعباس الأصغر لأم ولد (درج) وعبد الله لليلي الدارمية قتيل المدار مع مصعب بن الزبير (درج) وصالح لأم ولد وأبو بكر لليلي الدارمية (درج)، وعبد الرحمن أمه أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (درج)، ومحمد لأمامة بنت أبي العاص (درج)، وجعفر للحنفية درج أي مات ولا عقب له، وجعفر لأم البنين قتيل الطف (درج)، وعبد الله لأم البنين قتيل الطف (درج)، وعبد الله لأسماء بنت عميس (درج) » (الأصيلي ص ٥٦-٥٨ مكتبة المرعشبي بتحقيق مهدي الرجائي)

وفي كلام ابن الطقطقي وهم كثير منه ما أشار إليه المحقق مهدي الرجائي قال: «لعله اشتبه عليهم عمر هذا بعمر الأطرف لا عمر الأصغر» (حاشية ص ٥٧ من الأصيلي).

* **لطيفة ثانية:** قال البلاذري في «أنساب الأشراف» في ولد علي

(١) درج: مصطلح يستخدمه علماء الأنساب لمن مات صغيراً ولم يبلغ مبلغ الرجال.

ابن أبي طالب «وكان عمر بن الخطاب سَمِّيَ عمر بن علي ب باسمه ووهب له غلاماً سمي مورقاً» (أنساب الأشراف ١٢/٢ حقيقه وعلق عليه الشيخ محمد باقر المحمودي ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م).

* لطيفة ثالثة: قال أبو الحسن العمري النَّسَابَة في «المجدي» ص (١٥) : «وَعُمْرُ الْمَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ، وَقَالَ ابْنُ خَدَاعَ بْلَ يَكْنَى أَبَا حَفْصٍ وَرُقْيَةَ أَمْهَمَا الصَّهَبَاءِ بَنْتَ رِبِيعَةَ التَّغْلِيَةِ ».

٢- عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

أمه أم ولد واستشهد مع عمه الحسين في كربلاء وانظر «عمدة الطالب» (ص ١١٦، ص ٦٤ ط مؤسسة أنصاريان، ص ١٠٧ و ط جُل المعرفة) وقال اليعقوبي في تاريخه : «وكان للحسن ثمانية ذكور وهم الحسن وزيد . . . وعمر والقاسم وأبو بكر وعبدالرحمن لأمهات شتى وطلحة وعبدالله . . . ».

* لطيفة:

وَهُمَ البعض في اسم (عمر) هذا فكتبه «عمرو» وال الصحيح ما أثبتناه من أَنَّ اسمه عمر بن الحسن وممن سماه (عمرو) الشيخ المفيد «الإرشاد» ٢٠ ط دار المفيد.

والأربلي في «كشف الغمة» ٢/١٨٤ ط دار الأضواء.

وممن وَهُمَ في اسمه أيضاً مصعب الزبيري في «نسب قريش» قال: في ولد الحسن بن علي «وَعُمَرُو بْنُ الْحَسَنِ وَالْقَاسِمِ وَأَبَا بَكْرٍ لَا عَقْبَ لَهُمَا قَتْلًا بِالْطَّفِ» ص ٥٠.

وكذلك وهم ابن طباطبا يحيى بن محمد بن القاسم الحسيني (ت ٤٧٨ هـ).

قال تحت عنوان: ذكر ولد أمير المؤمنين الحسن بن علي رَحْمَةُ اللَّهِ «... وبقية الذكور طلحة وأمه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، عمرو، الحسين أعقب بنتاً اسمها أم سلمة... عبد الرحمن عبد الله، محمد، جعفر، حمزة، وهم جميعاً بين قتيل في كربلاء وغير معقب ولداً».

(أبناء الإمام في مصر والشام، ص ٧٧ ط جل المعرفة باعتناء السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل).

ولعل القارئ الكريم يتساءل بعد ذلك لماذا رجحنا كون اسمه «عمرو» لا «عمرو»؟

والجواب:

لقد ذكر ابن عنبة وهو نسبة لا يشق له غبار عالم مشهور^(١) تلتمذ على يد ابن معية النسبة وقرأ المجدي على شيوخه ونقل في كتابه عن أساطير هذا العلم وأساتذة هذا الفن أمثال: أبي نصر البخاري صاحب

(١) ابن عنبة: هو الشريف أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر ينتهي نسبه لموسى (الجون) بن عبد الله (المحضر) مولده سنة ٧٤٨ هـ ووفاته سنة ٨٢٨ هـ في كرمان بإيران من أهم مصنفاته عمدة الطالب في أنساب أبي طالب وله مصنفات أخرى في النسب منها: عمدة الطالب الصغرى وتسمى المشعشعية، والفصول الفخرية في الأصول البرية، وبحر الأنساب في نسببني هاشم، وتحفة الطالب في النسب، قال عنه صاحب بحار الأنوار: إنه من عظماء علماء الإمامية، وقال الشيخ عباس القمي النجفي في ترجمته له في «الكنى والألقاب» «سيد جليل علامة، نسبة، صهر السيد تاج الدين ابن معية النسبة،شيخ الشهيد الأول وتلميذه كان من علماء الإمامية بل هو من عظامها تلتمذ على السيد ابن معية الثاني عشرة سنة فقهها وحديثاً ونسباً وأدباً وغير ذلك».

«سر السلسلة العلوية» وشيخ الشرف العبيدي وغيرهم.

نقل ابن عنبة عن شيخ الشرف العبيدي إن من أبناء «أبو بكر وعمر» ثم نقل عن أبي نصر البخاري قال: «وقال أبو نصر البخاري، أولد الحسن بن علي ثلاثة عشر ذكراً وست بنات، أعقب من ولد الحسن أربعة: زيد، والحسن، والحسين الأثرم، وعمر إلا أن الحسين الأثرم وعمر انقرضا سريعاً...» (عمدة الطالب ص ٦٤ ط أنصاريان ص ١٠٣ و ط جل المعرفة) وأود أن أشير هنا إلى أن هناك طبعة لكتاب عمدة الطالب وهي طبعة منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت أشرف على مراجعتها ومقابلتها بالأصول لجنة إحياء التراث وقد اطلعت عليها وهي ليست تحت يدي الآن).

كما أشار ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في كتابه «المعارف» ص ٢١٢ إلى أن اسمه (عمر) قال: «فولد الحسن: حسناً أمه خولة بنت منظور بن زبان الفزارية وزيداً وأم الحسن أمهما بنت عقبة بن مسعود البدري وعمر وأمه ثقافية...».

فعلى هذا كان ترجيحنا.

ومن وهم في اسمه أيضاً التستري في «تواریخ النبی والآل» وقد فصل ذلك فراجعه (ص ١٢٠ ط دار الشرافہ بتحقيق الشیخ محمود الشریفی والاسٹاذ علی السکرجی).

كما ذكر صاحب «مختصر ذخائر العقبى» قال: «ولد الحسن أحد عشر ابناً ويتناً وهم: عبدالله والقاسم والحسن وزيد وعمر...». (مختصر ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى، تلخيص مؤسسة ذوى القربى ط بيروت ص ٢٣٨).

وذكر عباس القمي قال: «لا يخفى إنه لم يعقب من أبناء الإمام الحسن عليه السلام سوى الحسين الأثمر وعمر وزيد والحسن المثنى...» (متهى الآمال ٣٤٢/١).

وممن ذكر اسم عمر في ولد الحسن بن علي النسابة ضامن بن شدقم الحسيني (ت بعد ١٠٩٠ هـ) في كتابه: «تحفة الأزهار وزلال الأنهر في نسب أبناء الأئمة الأطهار» والذي حقيقه وشجره كامل سليمان الجبوري، وقد أورد في تشجيره اسم عمر بن الحسن وابي أنه توفي بالأبواء بـأحرام حجه وكان مع عمه الحسين حين عزم على الخروج إلى الكوفة. (انظر الروض المغطار ص ٢٧).

٣- عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

قال التستري: «وأثبتت أبو حنيفة الدینوری وابن أعثم الکوفی ابناً له عليه السلام مسمی بعمر فقال الأول (بعد ذکر وقعة الطف وتعداد من قُتل): «لم يبق من أهل بيته إلا ابناه علي الأصغر وكان قد راھق وإلا عمر، وقد كان قد بلغ أربع سنين، وقال يزيد ذات يوم لعمر بن الحسين: هل تصارع ابني هذا؟ يعني خالدًا، وكان من أقرانه. فقال: بل أعطني سيفاً وأعطيه سيفاً حتى أقاتلله فتنظر أينا أصبر. فضمه يزيد إليه وقال: شنشنة أعرفها من أخزم، هل تلد الحية إلا حية؟!، ومثله الثاني، إلا أنه قال: كان لعمر سبع سنين» (رسالة في تواریخ النبی والآل، بنهایة ج ١٢ من قاموس الرجال للتستري أيضاً ط قم ص ٨٣، وطبعه دار الشرافة ص ١٢٢، ١٢٣).

٤- عمر (الأشرف) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين الشهيد:

أمه أُم ولد ولقب بالأشرف لأن عمر الملقب بالأطرف هو عمر ابن علي بن أبي طالب. انظر: «الإرشاد» ص ٢٦١، و«عمدة الطالب» ص ٢٢٣، و«كشف الغمة» ٢٧٢/٢ ط دار الأضواء، و«الأصيلي» ص ٢٧٦.

وقال نعمة الله الجزائري «وأما أولاده عليهم السلام فهم خمسة عشر ولداً: محمد الباقي عليهم السلام وأمه أُم عبدالله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وأبو الحسن زيد وعمر أمهما أُم ولد...» (الأنوار النعمانية ١/٣٧٥ ط شركت جاب).

وقال ابن عنبة في عقب عمر الأشرف «وإنما قيل له الأشرف بالنسبة إلى عمر الأطرف عم أبيه لأن فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين علي عليهم السلام» (عمدة الطالب ص ٥٣٣ ط جُل المعرفة، و ص ٢٨١ في ط أنصاريان).

وانظر «نسب قريش» ص ٦١، و «جمهرة أنساب العرب» ص ٥٣ و «المعارف» ص ٢١٥، و «سير أعلام النبلاء» ٤/٣٨٧، والبداية والنهاية ٩/١٠٤.

وقال المفيد في «الإرشاد» ٢/١٧٠ «وكان عمر بن علي بن الحسين فاضلاً جليلاً وولي صدقات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصدقات أمير المؤمنين عليهم السلام وكان ورعاً سخياً».

وقال ابن الطقطقي: «واما أبو حفص عمر الأشرف... فكان

أحد علماء بنى هاشم ذا فضل وكرم . . . » (الأصيلي ص ٢٧٦ والروض المعطار ص ١١٨).

وقال أبو الحسن العمراني في «المجدي» ص ١٤٨ «وولد عمر الأشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه الصلة ويكنى أبو حفص عاش خمساً وستين سنة».

* أقول: فتأمل، عمر الأطرف كنيته كما ذكر ابن خداع: أبو حفص، وعمر الأشرف كنيته أيضاً: أبو حفص، وذكر التستري في «قاموس الرجال» طبعة مؤسسة النشر الإسلامي - قم - إيران. عدة رجال من المحدثين والفقهاء والمصنفين من أصحاب الأئمة كلهم أسماؤهم عمر وكناهم أبو حفص.

٥- عمر (الشجري) ابن علي (الأصغر) ابن عمر (الأشرف) ابن علي (زين العابدين):

ذكره العديد من العلماء منهم:

ابن عنبة في «عمدة الطالب» ص ٢٨٢ قال: «وأما عمر الشجري ابن علي بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبدالله محمد فأعقب أبو عبدالله محمد من رجلين وهما عمر وعلي . . .» (عمدة الطالب ص ٢٨٢ ط أنصاريان ص ٥٣٣ ط جل المعرفة).

وقال الشيخ عباس القمي مفصلاً «اعلم أن عمر الأشرف تزوج من أم سلمة بنت الإمام الحسن عليه السلام، وجاء في كتب الأنساب أن عمر الأشرف أعقب من ابن واحد وهو علي الأصغر المحدث يروي الحديث عن الصادق عليه السلام وقد أعقب من ثلاثة أبناء هم:

أبو علي القاسم وعمر الشجري وأبو محمد الحسن، واعلم أيضاً أن عمر الأشرف جد أم علم الهدى السيد المرتضى وأخيه السيد الرضي» (متهى الآمال ٦٢/٢ ط الدار الإسلامية).

وقال في موضع آخر: «وأما عمر بن علي الملقب بالأشرف فكان فخم السيادة جليل القدر والمنزلة . . . روى أبو الجارود بن المنذر قال: قلت لأبي جعفر الباقر عَلِيَّ اللَّهُ أَعْلَمُ أَيْ إِخْوَتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: أما عبدالله فيدي التي أحمل بها (وعبدالله هذا أخ شقيق له) وأما عمر فعيني التي أرى بها، وأما زيد فلساني الذي أنطق به، وأما الحسين فصبور حليم يمشي على الأرض هوناً» (متهى الآمال ٦٣/٢ ط الدار الإسلامية).

وقال ابن الطقطقي في نسب عمر بن علي زين العابدين: «ولعمر الأشرف خمسة أولاد بين معقب وغير معقب: محمد وموسى وجعفر وعلى الأصغر المحدث. انتهى عقب محمد بن عمر الأشرف إلى علي بن محمد بن عمر بن محمد، وأعقب علي الأصغر من ثلاثة أولاد القاسم معقب وعمر الشجري وأبي محمد الحسن» (الأصيلي ص ٢٧٧).

٦ - عمر بن محمد بن عمر (الشجري) ابن علي (الأصغر المحدث) ابن علي بن عمر (الأشرف):

سبق بيان نسبه وذكره في عقب عمر (الأشرف) وعمر (الشجري) وانظر المصادر والمراجع نفسها.

وعن ابن عنبة: «وأما عمر الشجري ابن علي بن عمر الأشرف

فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبدالله محمد فأعقب أبو عبدالله محمد من رجلين وهما عمر وعلي . . .» (عمدة الطالب ص ٢٨٢).

-٧- عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب :

ذكره محمد الأعلمي الحائرى في «تراجم أعلام النساء» تحت ذكر اسم بنت الحسن بن عبيدة الله بن إسماعيل بن جعفر الطيار (تراجم أعلام النساء ص ٣٥٩).

وقال ابن عنبة : في عقب الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد «أما يحيى أبو الحسين ابن ذي الدمعة ، وفي ولده البيت والعدد فأعقب من سبعة رجال منهم ثلاثة مقلون وهم : القاسم والحسن الزاهد وحمزة وأربعة مكثرون وهم : محمد الأصغر الأقساسي وعيسي ويحيى بن يحيى وعمر بن يحيى» (عمدة الطالب ص ٢٤٢ ط أنصاريان).

وفي موضع آخر فَصَلَ فيه قال : «وأما عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة وهو أكثر إخوته عقباً وفيه البيت . . .» (عمدة الطالب ص ٢٥٢ ط أنصاريان).

وقال ابن الطقطقي : «أما عمر بن يحيى فهو سيد رئيس ، وأعقب من ثلاثة . . .» (الأصيلي ص ٢٤٩).

-٨- عمر (أبو علي) ابن يحيى بن الحسين (النقيب) بن أحمد (المحدث الشاعر) بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد (الشهيد)
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

وهو من أحفاد عمر بن يحيى السابق ذكره ، قال ابن الطقطقي في عقبة : «وأما أبو علي عمر الرئيس بن الحسين النقيب فهو أمير الحاج

وهو الذي أصلح الطرق، وهادن القرامطة، ورد الحجر الأسود، حج ثلث عشرة حجة، ومات ببغداد، فعطلت الأسواق يوم مماته، ترجل في جنازته كل أحد، وخلف ثلاثة عشر ابناً، كل واحد منهم اسمه محمد...» (الأصيلي، ص ٢٥٤).

- وقريب من هذا الكلام تكلم ابن عنبة في (أبي علي عمر بن يحيى) وانظر (عمدة الطالب ص ٢٥٤ ط أنصاريان).

٩- عمر بن محمد بن عبدالله بن عمر بن سالم بن أبي يعلى ابن أبي البركات محمد (نقيب واسط) ابن (أبي طاهر) عبد الله ابن (أبي الفتح) محمد الأشتر (أبو الرجا) ابن عبيد الله (الثالث) ابن علي بن عبيد الله (الثاني) ابن علي (الصالح) ابن عبيد الله (الأعرج) ابن الحسين (الأصغر) ابن علي (زين العابدين) رضي الله عنه :

ذكره ابن عنبة في (عمدة الطالب ص ٢٩٧ ط أنصاريان) وانظر تسلسل نسبه وعقبه في عقب الحسين (الأصغر) بن علي (زين العابدين).

١٠- عمر (أبو علي) المختار النقيب بن مسلم (أبو العلاء) ابن أبي علي محمد (الأمير) ابن محمد (الأشتر) :
ذكره ابن الطقطقي في عقب الحسين الأصغر (الأصيلي ص ٢٩٦).

١١- عمر بن الحسن (الأفطس) ابن علي (الأصغر) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين (الشهيد) :

ذكره ابن عنبة في عقب علي الأصغر (عمدة الطالب ص ٣١٥ ط

أنصاريان) وسيأتي ذكره.

١٢ - عمر بن علي بن عمر بن الحسن (الأفطس):
هو حفيد عمر السالف الذكر.

قال ابن عنبة «وأما عمر بن الحسن (الأفطس) وشهد فخاً فأعقب من علي وحده فأعقب علي بن عمر من خمسة رجال وهم إبراهيم وعمر بأذربیجان... وأما عمر بن علي بن الحسن (الأفطس) فمن ولده حمزة بن محمد...» (عمدة الطالب ص ٣١٥ ط أنصاريان) وانظر «نسب قريش» ص ٧٣.

وذكره ابن الطقطقي قال «وأعقب الحسن الأفطس من خمسة رجال علي وعمر والحسن وعبدالله والحسن المكفوف» (الأصيلي ص ٣١٣-٣١٥).

* لطيفة:

قال ابن عنبة «وأما الحسين بن الأفطس وأمه على ما قال أبو الحسن العمري - عمرية هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب» (عمدة الطالب ص ٣١٥ ط أنصاريان) وفي «نسب قريش» ص ٧٣ قال: «وأمه: جويرية بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب».

١٣ - عمر (المنجوراني) ابن محمد بن عبد الله بن محمد الأطرف (من ولد عمر الأطرف ابن علي بن أبي طالب):

ذكره ابن عنبة قال: «وأما عمر المنجوراني ابن محمد وينسب إلى قرية منجوران من سواد بلخ... وهو أول من دخلها من العلوبيين فولد

أربعة بنين . . .» (عمدة الطالب ص ٣٣٥ ط أنصاريان و ص ٦٤٧ ط جُل المعرفة).

١٤ - عمر بن جعفر (الملك المولتاني) ابن أبي عمر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر (الأطرف): ذكره ابن الطقطقي في (الأصيلي ص ٣٣٣ في عقب عمر الأطرف ابن على بن أبي طالب).

١٥ - عمر بن موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق):
ذكره ابن الخطاب «عشرون ابناً زائداً» فيهم عمر وعقيلاً وثمانيني عشرة بنتاً انظر (تاریخ النبی والآل، للتسنی ص ١٢٦) وانظر (کشف الغمة) ٩ / ط دار الأضواء و(بحار الأنوار) ٤٨ / ٢٨٨ ح ٥ .
ونص کلام الأربلي في «کشف الغمة» «وأما أولاده فقيل ولد له عشرون ابناً وثمان عشرة بنتاً وأسماء بنيه عليهم السلام: علي الرضا، زيد، إبراهيم، عقيل، هارون، الحسن، الحسين، عبدالله، إسماعيل عبدالله، عمر... . ويقال: موضع عمر محمد» (کشف الغمة) ٩ / ط دار الأضواء) ثم أعاد الأربلي کلام نفسه من قول الجنابذی وذكر اسم عمر أيضاً وزاد (أبو بكر).

١٦ - عمر بن عبد الله بن محمد بن عمران بن علي بن أبي طالب:
ذكر الشيخ عباس القمي قال في أولاد الحسن بن جعفر بن
الحسن (المثنى) «فهو الذي تخلف عن واقعة فخ وأنجب^(١) بضم

(١) أنجب: جاء في القاموس المحيط: «وأنجب ولد ولداً جبناً ضد» أي الكلمة من الأضداد تستخدم في المعنى وضده (القاموس مادة نجباً ص ١٦٨٥).

إناث وخمسة ذكور هم: سليمان وإبراهيم ومحمد وعبدالله وجعفر، ومن بناته: فاطمة الكبرى المعروفة بأم جعفر وقد تزوج منها عمر بن عبد الله بن محمد بن عمران بن علي بن أبي طالب» (متهى الآمال ١/٣٦٨ ط الدار الإسلامية).

قُلْتُ: كذا كتبه عمران بن علي بن أبي طالب وأظنه سهو منه فلا يعلم ابن لعلي اسمه عمران وأظن اسمه عمر وليس عمران.

١٧ - عمر بن محمد بن عمر (الأطرف) ابن علي بن أبي طالب: قال ابن عنبة في عقب عمر (الأطرف): «ومات عمر بينيع وهو ابن سبع وسبعين سنة... أعقب من رجل واحد وهو ابنه محمد فأعقب محمد من أربعة رجال عبدالله وعبدالله وعمر وأمهم خديجة بنت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وجعفر وأمه أم ولد» (عمدة الطالب ص ٦٤١ ط جل المعرفة).

١٨ - عمر أبو الحسن بن داود بن حسن بن داود بن حسن بن داود بن حسن بن حمزة بن موسى أبي الحسن بن أبي عبد الله محمود البطحائي جمال الدين بن أبي محمد القاسم بن أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب. (الروض المعطار ص ٢٨).

١٩ - عمر بن حمزة بن الرضي بن محمد بن حسين بن مهدي بن جعفر بن محمد بن عيسى بن علي بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط. (الروض المعطار ص ٣٩).

٢٠ - عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن سالم بن محمد أبي

يعلى بن محمد أبي البركات (نقيب واسط) ابن عبد الله أبي طاهر بن محمد (ابن صخرة) ابن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث. (الروض المعطار ص ١٨٣ في ذرية الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين).

٢١ - عمر مجد الدين (نقيب الكوفة) أبو محمد ابن محمد (نقيب الكوفة) أبي الفتح ابن عبد الله أبي طاهر ابن محمد (ابن صخرة) ابن محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث.

(ذكره ابن شدق في ذرية الحسين الأصغر، وذكره في التشجير المحقق في الروض المعطار ص ١٨٣).

٢٢ - عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد (المصري العقيلي) ابن إبراهيم بن أحمد بن الحسن ابن إبراهيم أبي الحسن بن محمد بن العقيلي بن جعفر بن صحيح ابن عبد الله الباهر العقيلي بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين رَحْمَةُ اللّٰهِ .

(انظر الروض المعطار ص ١٩٩ ، «وتحفة الأزهار» في ذرية الحسين الأصغر).

٢٣ - عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين ابن أحمد (المصري العقيلي) . . . (وهو عم عمر السابق). (الروض المعطار ص ١٩٩).

٢٤ - عمر بن شكر بن ناصر بن أحمد الدعكي بن محمد بن جعفر كليته بن أحمد الدعكي ابن أحمد الدعكي ابن علي العراقي ابن علي بن زيد بن الحسين بن عيسى موتم الأشبال ابن زيد الشهيد

ابن علي زين العابدين ابن الحسين الشهيد.

(ذكره ابن شدقم الحسيني في «تحفة الأزهار» في ذرية زيد الشهيد، وأورده في التشجير المحقق في «الروض المعطار» ص ٢١٣).

٢٥ - عمر بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد العمري ابن إسماعيل الأعرج ابن جعفر (الصادق). (ذكره ابن شدقم في «تحفة الأزهار» وشجرة المحقق في «الروض المعطار» ص ٢٢١).

* خاتمة لطيفة في اسم عمر:

إِيَّاهُ أَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تِلْكَ الْمُوَدَّةِ كَامِنَةً لِلصَّحَابَةِ الْكَرَامِ خَاصَّةً عَمْرٌ، وَلَا عَقْبٌ إِلَّا وَفِيهِ اسْمٌ، وَتَرَى أَيْهَا الْقَارِئُ الْكَرِيمُ وَقَدْ تَبَعَّتْ مَعِيَّ ما ذُكِرَهُ عُلَمَاءُ الْأَنْسَابِ خَاصَّةً ابْنَ عَنْبَةَ فِي «عَمَدةِ الطَّالِبِ» وَابْنَ الطَّقْطَقِيِّ فِي «الأَصْيَلِيِّ فِي أَنْسَابِ الطَّالِبِيِّينَ» هَلْ يُسَاوِرُكَ بَعْدَ ذَلِكَ شَكُّ فِي مَدِيَّ الْمُوَدَّةِ بَيْنَ أَهْلِ الْبَيْتِ وَعَمْرِ بْنِ الْخَطَابِ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَا يَهْجِرُونَ اسْمَهُ أَبْدَأُ عَلَى مِرْعِ الْعَصُورِ؛ لَقَدْ سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ أَنْ مَاتَتْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ تَحْسِيْنَهَا وَتَزَوَّجُ وَوْلَدُ لَهُ وَلَدُ فَسَمَاهُ مُحَمَّداً (ابن الحنفية) ثُمَّ وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ فَجَاءَهُ النَّاسُ يَهْنَئُونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ عَنِ اسْمِهِ فَقَالَ: لَا يُسَمِّي بَعْدَ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ فَسَمَاهُ عَمْرٌ، ثُمَّ وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ فَسَمَاهُ عَثْمَانٌ... فَقَيْلَ لَهُ: كَيْفَ أَخْرَتْ عَمَّكَ يَا عَلِي؟ فَقَالَ: كَمَا أَخْرَهَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَأَنَّهُ سُمِيَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَبَاسُ

من أم البنين الكلابية^(١).

- ومن يراجع فهارس مهدي الرجائي لكتاب «الأصيلي في أنساب الطالبيين» يلاحظ تكرار اسم (عمر) ثمانية عشرة مرة وكلهم من آل أبي طالب علويون وهم على الترتيب الآتي:
 - عمر بن أحمد بن ميمون ابن أحمد بن حمزة الحنفي.
 - عمر بن جعفر المولتاني.
 - عمر بن الحسن الأفطس.
 - عمر بن الحسين بن محمد الحائرى.
 - عمر بن شكر بن ناصر بن إبراهيم العراقي الزيدى.
 - عمر بن عبدالله بن أحمد بن علي العمقي.
 - عمر الأشرف ابن علي زين العابدين عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 - عمر الأصغر ابن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 - عمر بن علي بن عمر الأشرف.
 - عمر بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الكوفي الزيدى.
 - عمر بن محمد بن عبدالله بن عمر بن سالم الأشترى العبيدى.
 - عمر المختار بن مسلم بن محمد بن الأشتر العبيدى.

(١) وأورد ابن عساكر في رواية عن محمد بن سلام قال: قُلْتُ لعيسى بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب: كيف سمي جدك عليّ عمر؟ فقال: سأّلتُ أبي عن ذلك فأخبرني عن أبيه عن عمر عن علي بن أبي طالب قال: ولدتُ لأبي بعدهما استختلف عمر ابن الخطاب فقال له: يا أمير المؤمنين ولد لي الليلة غلام فقال: هبه لي. فقلتُ: هو لك قال: قد سميته عمر، ونحلته غلامي مورق (تاریخ دمشق ٤٨/٢٠٣).

عمر بن هبة الله بن ناصر بن زيد النقيب الزيدى .

عمر الرئيس بن يحيى بن الحسين ذي العبرة^(١) .

عمر الرئيس بن يحيى بن الحسين النقيب الزيدى .

عمر بن أبي المقدام .

(١) كذا أورده ابن الطقطقي (ذي العبرة) وقد يرد في مصادر أخرى (ذي الدمعة).

عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن تسمى باسمه:

هو الخليفة الثالث ذو النورين زوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما شهيد الدار.

نسبة:

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب، يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم في الجد (عبد مناف).

أمه:

أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، وهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم نسباً في الجد (عبد مناف) أيضاً، وأمها (أي جدة عثمان بن عفان لأمه) هي أم حكيم (البيضاء) بنت عبد المطلب عممة رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم وهي توأم عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم^(١).

ومن تسمى بعثمان:

١- عثمان بن علي بن أبي طالب:

قتل مع الحسين رضي الله عنه في كربلاء، وأمه أم البنين بنت حرام الوحيدة ثم الكلابية، ذكر ذلك جمع من علماء الأنساب والتواريخ منهم:

(١) مع أن هذا نسب عثمان بن عفان رضي الله عنه إلا أنه لم يسلم من الطعن في نسبة وانظر ابن الكلبي في «مثالي العرب» تحقيق نجاح الطائي ومنه نقل من بعده ممن «الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم» ٣٠/٣، لترى كيف يُطعن فيمن هذا نسبة.

أما نسب عثمان بن عفان رضي الله عنه وترجمته فانظر «الجوهرة في نسب النبي صلوات الله عليه وآله واللعشرة» للتلميسي ط مرکز زايد للتراث ٢/١٧٧ و«الإصابة» ط بيت الأفكار الدولية ص ٨٩٠ رقم ٦٨٣ و«أسد الغابة» ٣/٥٨٤.

المفید فی «الإرشاد» ص ١٨٦-٢٨٤ .

محمد رضا الحکیمی فی «أعيان النساء» ص ٥١ .

الیعقوبی فی تاريخه فی أولاد علی .

الشیخ عباس القمی فی «منتھی الآمال» ١/٥٤٤ .

التستری فی «تواریخ النبی والآل» ص ١١٥ ط دار الشرافہ فی
أولاد أمیر المؤمنین .

ابن الطقطقی فی «الأصیلی» ص ٥٧ قال «وعلیم البنین قتیل
یوم الطف» ومصعب الزبیری فی «نسب قریش» ص ٤٣ ط دار
المعارف .

البلاذری فی «أنساب الأشراف» ٢/١٩٢ قال: «ولد أيضًا عثمان
وجعفر الأکبر وعبدالله قتلوا مع الحسین رضی الله تعالی عنھم...»
(أنساب الأشراف بتحقيق محمد باقر المحمودی ط مؤسسة الأعلمی
١٩٢/٢) .

وانظر أيضًا: «تاریخ الطبری» ٣/١٢٦ ، تاریخ خلیفة بن خیاط
ص ٢٣٤ ، و«الکامل فی التاریخ» لابن الأثیر ٤٤٣/٣ ، و«البداية
والنهاية» ٧/٣٢٣ .

* لطیفة:

جاز أن يكون هناك ولدان لعلی رضی الله عنه: عثمان الأکبر السابق
ذكره، وعثمان الأصغر كما يوجد عمر الأکبر (وهو الأطرف) وعمر
الأصغر .

ذكر ذلك كله المسعودی فی «مروج الذهب» ٢/٤١٣ ونقله

التستري في «تاریخ النبی والآل» ص ١١٨ ط دار الشرافة.

٢- عثمان بن عقیل بن أبي طالب:

ذکرہ البلاذری في «أنساب الأشراف» ص ٧٠ قال: «ولد عقیل مسلمًا .. وعثمان».

وقال ابن حزم «وهو لاء ولد عقیل بن أبي طالب: ولد عقیل بن أبي طالب: عبدالله وعبدالرحمن، قتلا مع الحسين ومسلم القائم المقتول بالکوفة وعلي وحمزة وجعفر وسعید وأبو سعید وعیسی وعثمان ویزید به کان یُکنی» (جمهرة أنساب العرب ص ٦٩).

٣- عثمان بن یحیی بن سلیمان بن مانع .. ینتهي نسبه إلى عبید الله الأعرج بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین الشهید. (الروض المعطار ص ١٥٢).

طلحة بن عبيد الله رَحِيمُهُ اللَّهُ وَرَحِيمُهُ ومن تسمى باسمه :

نسبة : طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة بن كعب .

يلتقي في نسبة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (مُرة) ويجتمع مع الصديق أبي بكر في كعب بن سعد بن تيم .

(١) وأمه : هي الصعبة بنت الحضرمي أخت العلاء ابن الحضرمي ^(١) الصحابي الجليل وكان مستجاب الدعوة ^(٢) وهي الصعبة بنت عبد الله عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف الحضرمي ^(٣) .

(١) هل من هذا نسبة يمكن أن يطعن فيه !! لقد طعن في نسب طلحة مَنْ لهم هوى وضلال نقلوا ذلك القبح من ابن الكلبي وكتابه «مثالب العرب» وابن الكلبي مقدوح فيه عند العلماء .

لقد رووا أن الصعبة بنت الحضرمي وهي أخت العلاء بن الحضرمي كانت من ذوات الرأيات في الجاهلية فهل يعقل هذا عن أشراف وكرام قريش نساء ورجالاً انظر هذا الطعن في (إلزم الناصب ص ١٧٣)، وكشف الحق للحلي ص ٣٥٦ طبعة بيروت أواخر المسألة الخامسة في الإمامة تحت عنوان نسب طلحة، وكتاب «مثالب العرب» لابن الكلبي بتحقيق نجاح الطائي).

أما الصعبة بنت الحضرمي فهي ممن أسلم ولها صحبة وترجمتها في «الإصابة» ص ١٧١٨ رقم ١٢٠٦٩ ط بيت الأفكار الدولية . وانظر ترجمة طلحة بن عبيد الله في الإصابة ص ٦٤١ رقم ٤٤٢٨ و«الاستيعاب» رقم ١٢٨٧ ، و«أسد الغابة» رقم ٢٦٧٢ ، و«أسماء الصحابة» لابن حزم ص ٩٥ و«تلقيع فهوام أهل الآخر» لابن الجوزي ص ٣٦٦ .

(٢) العلاء بن الحضرمي استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين وأقره عليها أبو بكر وعمر وخاض البحر مع الجيش بكلمات ، والقصة مشهورة ، وكان مستجاب الدعاء وهو من فضلاء الصحابة .

(٣) قال ابن حجر تحت ترجمة العلاء بن الحضرمي : «وكان اسمه عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف» ص ٩٢٨ رقم ٦٣٦٧ (١) وانظر أيضاً: المواهب اللطيفة ص ١٢٦ ، ونسبة قريش ص ٢٨٠ وفيه «أمه الصعبة بنت الحضرمي وهو عبد الله بن عماد» .

ومن تسمى باسمه :

١ - طلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

ذكره العديد من علماء الأنساب والتاريخ منهم :

اليعقوبي في تاريخه في أولاد الحسن ص ٢٢٨ .

التستري في «تاریخ النبی والآل» ص ١٢٠ ط دار الشرافة قال :
«والحسین الأثرم وطلحة وفاطمة من أم إسحاق»

وابن قتيبة في «المعارف» ص ٢١٢ قال : «فولد الحسن حسناً أمه
خولة بنت منظور بن زبان الفزارية وزيداً وأم الحسن أمهما أم عقبة بن
مسعود البدری وعمر وأمه ثقفة والحسین الأثرم لأم ولد، وطلحة وأمه
أم إسحاق بنت طلحة بن عبیدالله . . .».

وفي «نسب قریش» ص ٥٠ وسيأتي نص کلامه . .

قال مصعب الزبیری : «وطلحة بن الحسن درج أمه : أم إسحاق
بنت طلحة بن عبید الله التیمی ، وأخته لأمه فاطمة بنت الحسین بن
علی بن أبي طالب ، وأمنة بنت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
بن أبي بکر الصدیق» (نسب قریش ص ٥٠).

قلت : هذه والله هي الأنساب والمصاهرات والأرحام .

* لطيفة في اسم طلحة :

طلحة بن عبید الله التیمی سالف^(١) رسول الله صلی الله علیه
وآلہ وسلم أربع مرات ، فقد تزوج طلحة بأربع نسوة عند النبي صلی

(١) السلف لرسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم هو من كانت زوجته اختاً لإحدى أمهات المؤمنين .

الله عليه وآله وسلم أخت كل منهن ، فقد تزوج بأم كلثوم بنت أبي بكر الصديق أخت الصديقة بنت الصديق ، وتزوج حمنة بنت جحش أخت السيدة زينب بنت جحش ، وتزوج فارعة بنت أبي سفيان أخت السيدة أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وتزوج رقية بنت أبي أمية أخت السيدة أم سلمة (هند) بنت أبي أمية رضوان الله عليهم جميعاً .

٢- طلحة بن الحسن (المثلث) ابن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب :

قال ابن الطقطقي « وللحسن المثلث خمسة أولاد: محمد وعبدالله، وعباس، وطلحة، وعلي » (الأصيلي ص ١٢٢).

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ومن تسمى باسمه :

نسبة : هو معاوية بن أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي ، يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد الثالث (عبد مناف) وكذلك يلتقي مع علي بن أبي طالب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي في الجد الثالث أيضاً (عبد مناف) .

وأمه : هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي ابن كلاب فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (عبد مناف) ، وهي قعد في النسب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبینها وبين الجد عبد مناف ثلاثة آباء ، وكذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، وهي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف .

وأمه : صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السُّلْمِيَّة .

وأمه : أمينة بنت نوفل بن عبد مناف . فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (عبد مناف)

وأمه : قلابة بنت جابر بن نصر بن مالك بن حِسْلَة بن عامر بن لؤي ، فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (لؤي)

وأمه : تماسير بنت الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسْلَة بن عامر بن لؤي ، فهي أيضاً تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (لؤي)

وأمه : الصماء بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيَّص بن

كعب بن لؤي فهـي تلتقي مع رسول الله صـلى الله عـلـيه وآلـه وـسـلم في (كعب).

وأمهـا: عـائـشـة بـنـت عـبـد العـزـى بـن قـصـى، فـهـي تـلـتـقـي مـع رـسـول اللـه صـلى اللـه عـلـيه وآلـه وـسـلم فـي الجـد (قصـى)

وأمهـا: الـحـظـيا وـهـي رـيـطـة بـنـت كـعـب بـن سـعـد بـن تـيم بـن مـرـة، فـهـي تـلـتـقـي فـي النـسـب مـع رـسـول اللـه صـلى اللـه عـلـيه وآلـه وـسـلم فـي الجـد (مـرـة)

وأمهـا: قـيـلة بـنـت حـذـافـة بـن جـمـح بـن عـمـرـو بـن هـصـيـص بـن كـعـب اـبـن لـؤـي، فـهـي تـلـتـقـي مـع رـسـول اللـه صـلى اللـه عـلـيه وآلـه وـسـلم فـي النـسـب فـي الجـد (كـعـب).

هـذا آخـر ما جـمـعـنـاه مـن نـسـب مـعـاوـيـة بـن أـبـي سـفـيـان، وـأـمـهـا هـنـد بـنـت عـتـبـة، وـهـي صـحـابـية بـاـيـعـت وـحـسـن إـسـلـامـهـا وـكـانـت ذـات شـأـن فـي الـجـاهـلـيـة وـالـإـسـلـام.

وـالـقـارـئـ الـكـرـيم رـأـيـ نـسـبـها وـنـسـبـ أـمـهـاتـها وـهـذـا لـيـس لـأـيـ صـحـابـية غـيـر هـنـد بـنـت عـتـبـة، فـهـل بـعـد هـذـا النـسـب يـكـون كـلـام حـول هـنـد وـنـسـبـها؟! ^(١).

(١) ادعـى من يـغـفـل عن علم الأـنـسـاب وـشـرفـه أنـ هـنـد بـنـت عـتـبـة كـانـت من ذـوات الرـايـات في الـجـاهـلـيـة وـأـمـهـا وـأـمـهـاتـها.... مما يـعـفـ القـلـم عن ذـكرـه هنا فـاـنـظـر (إـلـزـامـ النـاصـب صـ١٦٦، مـثـالـبـ الـعـرب لـابـنـ الـكـلـبـيـ وـزـهـرـ الـرـبـيع ١٢١-١٢٢) وـغـيـرـهـا منـ الكـتبـ. وـهـيـ صـحـابـيةـ شـهـمـةـ تـرـجـمـ لـهـاـ فـيـ «ـالـإـصـابـةـ»ـ رقمـ (١٢٥٠٥)، وـ«ـالـاسـتـيـعـابـ»ـ رقمـ ٣٥٦٨ـ وـ«ـأـسـدـ الـغـابـةـ»ـ رقمـ (٧٣٥٠)ـ وـانـظـرـ لمـزـيدـ منـ التـفـصـيلـ كـتـيبـ: «ـعـقـيـلةـ قـريـشـ هـنـدـ بـنـتـ عـتـبـةـ»ـ لـهـزـاعـ بـنـ عـبـدـ الشـمـرـيـ طـ دـارـ أـجـاـ الـرـيـاضـ، وـمـقـالـ بـالـانـتـرـنـتـ بـعـنـوانـ: تـبـرـةـ هـنـدـ بـنـتـ عـتـبـةـ منـ دـمـ أـسـدـ اللـهـ حـمـرـةـ، وـ«ـهـنـدـ بـنـتـ عـتـبـةـ»ـ لـمـنـيرـ مـحـمـدـ الغـضـبـانـ طـ مـكـتـبةـ المـنـارـ =

الذين تسموا باسم معاوية :

* معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب :

هو أحد أولاد عبدالله سماه باسم معاوية بن أبي سفيان ولمعاوية هذا عقب وانظر «أنساب الأشراف» ص ٦٠-٦٨، و«عمدة الطالب» ص ٣٧ ط أنصاريان.

- قال ابن عنبة في «عمدة الطالب» «وقال شيخنا أبو الحسن العمري، مات عبد الله في زمان عبد الملك بن مروان وله تسعون سنة، فولد عبد الله عشرين ذكراً، وقيل أربعة وعشرين منهم معاوية بن عبدالله كان وصي أبيه، وإنما سمي معاوية لأن معاوية بن أبي سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم وقيل ألف ألف..... وكان لمعاوية محمد، ويزيد، وعلي، وصالح...»
(عمدة الطالب ص ٣٧-٣٨ ط أنصاريان)

- وقال مصعب الزبيري : «والعقب من ولد عبدالله بن جعفر علي، ومعاوية، وإسحاق، وإسماعيل بنى عبد الله بن جعفر...»
(نسب قريش ص ٨٣ ط دار المعارف).

- وقال ابن حزم مفصلاً عقب جعفر بن أبي طالب وولده «وهؤلاء ولد جعفر بن أبي طالب، ولد جعفر : عبد الله، ومحمد وعون : أمهم أسماء بنت عميس وولد عبد الله بن جعفر علي،

= الأردن، الزرقاء.

وعسى الله عز وجل أن يوفقنا في تصنيف رسالة في نسب معاوية وأمه هند تَعْلِيهَا لرد ما أثير حولهما من افتراءات.

ومعاوية وإسماعيل، وإسحاق، ومحمد، وعون الأكبر، وعون الأصغر، والحسين وجعفر، وعياض، وأبو بكر، وعبد الله، ويحيى، وصالح، وموسى، وهارون ويزيد...، فولد معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب... وصالح بن معاوية، ويزيد بن معاوية... فولد يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: خالد بن يزيد....» (جمهرة أنساب العرب ص ٦٩).

* عائشة (الصادقة) بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين رَحْمَةُ اللَّهِ مَعَهَا : نسيها :

عائشة بنت أبي بكر (عبد الله) بن أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة بن كعب بن لؤي^(١). تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (مُرة) وهو الجد السادس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أمهما:

أم رومان بنت عامر الكنانية وقيل اسمها زينب أو دعد، أسلمت وكل أهل الصديق كذلك.

(١) الصّدِيقَةُ بْنَ الصّدِيقِ الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ الْمُبَرَّأَةُ مِنْ فُوقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ بِقُرْآنٍ يُتَلَىٰ فِي مَحَارِبِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَقَدْ لَقِيَتُ الصّدِيقَةَ مِنَ التَّطاوِلِ عَلَيْهَا مَالِقِيتٍ وَهِيَ عَرَضٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَزَوْجِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهَا مِنَ الْفَضَائِلِ مَا لَا يَمْكُنُنَا هُنَا حَصْرُهُ، رَوَتْ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبُوَّيَّةِ (٢٢١٠) حَدِيثًا اتَّفَقَ لَهَا الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَىٰ (١٧٤) حَدِيثًا وَانْفَرَدَ الْبَخَارِيُّ بِ(٥٤) حَدِيثًا وَانْفَرَدَ مُسْلِمٌ بِ(٩) أَحَادِيثٍ، وَرَوَى لَهَا أَحْمَدُ فِي (مُسْنَدِهِ) (٢٤٠٩) حَدِيثًا مِنَ الرَّقْمِ (٢٤٠٦٥) حَتَّىٰ (٢٦٤٧٤) لَمَّا سُتُّلَ ابْنُ تِيمِيَّةَ عَلَىٰ (جَلَّتْ قَدْرُهُ وَعَلَمَهُ) عَنِ التَّفْضِيلِ بَيْنِ خَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَمَحْبَبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَكَوْنِ مَحْبَبَةِ الرَّسُولِ لَهَا رَزْقٌ مِنَ اللَّهِ، إِلَّا أَنْ تَوْقَفَ ابْنُ تِيمِيَّةَ دِلِيلًا عَلَىٰ عَظَمِ شَأنِ الصّدِيقَةِ وَيُكَفِّيَهَا فَضْلًاً أَنْ أَجْرَهَا بِأَقِيرٍ مُنْقَطِعٍ مَا دَامَ الْمُتَطاوِلُونَ عَلَىٰ مَقَامَهَا وَشَأْنِهَا يَتَنَازُلُونَهَا بِمَا يَسُوءُ نَعْوَذُ بِاللهِ مِنْ سُوءِ الْعَاقِبَةِ وَالْخَدْلَانِ، وَالْقَلْمَ يَعْفُ هُنَا عَنْ ذِكْرِ مَا قِيلَ عَنْ حَبِيبِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى فَإِلَى اللَّهِ الْمُشْتَكِيُّ، وَلِيَنْظِرِ الْقَارئُ غَيْرَ مَأْمُورٍ مَا سَجَلَتْهُ بَعْضُ الْأَيَادِيِّ الْأَثَمَةِ كَمَا فِي كِتَابِ «الْشَّهَابُ الثَّاقِبُ» لِلْمُحَاجِجِ بِكِتابِ اللَّهِ ص٢٧٦ وَصَاحِبِهِ مِنَ الْمُعَاصرِينَ مِنْ أَمْثَالِ عَالِمِ سَبِيْطِ النَّبِيِّ وَإِنَّمَا يَسْتَقِيْهُ هُوَ وَمَنْ لَفَ لَفَهُ مَنْ تَقْدِمُهُ مِنَ الَّذِينَ لَا غَيْرَهُ لَهُمْ عَلَىٰ عَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَهُمُ الْمُنْبَعُ وَلَهُ الْأَمْرُ.

* وَمِنْ تُسَمَّى بِاسْمِهَا :

١ - عائشة بنت جعفر الصادق :

قال عمر كحالة « عائشة بنت جعفر الصادق : من ربات العبادة والصلاح . . . وتوفيت سنة ١٤٥ هـ ودفنت بقرافة مصر » (أعلام النساء ص ١٣٢ ط مؤسسة الرسالة).

وقد نقل كحالة ترجمتها من :

« الواقع الأنوار في طبقات الأخيار » للشاعري (مخطوط).

« نور الأبصار في مناقب آل البيت المختار » للشبلنجي .

٢ - عائشة بنت موسى (الكااظم) ابن جعفر (الصادق) :

هي من بنات موسى (الكااظم) وذكر ذلك جمع من علماء الأنساب والتواريخ .

وانظر : الإرشاد (ص ٣٠) للشيخ المفید، باب ذكر عدد أولاده وطرف من أخبارهم . وكان لأبي الحسن موسى عليه السلام سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنثى منهم :

١- . . . ، ٢- . . . ، ٣٤- عائشة . . . » (الإرشاد ص ٣٠) و « عمدة الطالب » لابن عنبة حاشية ص ١٧٧ ط أنصاريان، و ص ٢٦٦ ط منشورات دار الحياة قال « أسماء بناته : أم عبد الله، وقسيمة، ولبابة، وأم جعفر، وأماممة، وكلثم، وبريهة، وأم القاسم، ومحمودة، وأمينة الكبرى، وعلية، وزينب، ورقية وحسنة، وعائشة، وأم سلمة، وأسماء، وأم فروة، وأمنة، قالوا قبرها بمصر، وأم أبيها، وحليمة، ورملة، وميمونة، وأمينة الصغرى

وعباسة، . . .» (عمدة الطالب ص ١٧٧-١٧٨ نقلًا من المجدى لأبي الحسن العمري، ط أنصاريان وص ٣٤٧ ط جل المعرفة).

قلْتُ: والعجب كل العجب أن يذكر الشيخ عباس القمي في (منتهى الآمال) اسم عائشة من بنات موسى الكاظم، ولكن المحقق المترجم يعز عليه ذلك فيذكر في الحاشية أنها (عباسة) دون تعليق أو بيان فمن أين له ذلك؟ مع أن من بنات موسى الكاظم ذُكرت (عباسة) فهل هما اثنان، مع أن اسم عباسة لم يشتهر بل لم يسم به أحد من أهل البيت؟ وانظر (منتهى الآمال ٢٩٢/٢ ط الدار الإسلامية).

- والأنوار النعمانية ١/٣٨٠ قال: «وأما عدد أولاده منهم سبعة وثلاثون ولدًا ذكرًا وأنثى: الإمام علي الرضا وعائشة». فهذا دليل محبة أهل البيت لأهل هذا الاسم حتى إن موسى الكاظم سمي باسم عائشة.

وإن كان هناك خلاف في عدد أبناء موسى الكاظم إلا أن الذي لا خلاف فيه أن له ابنة اسمها عائشة.

قال أبو نصر البخاري «ولد موسى من ثمانية عشر ابناً واثنتين وعشرين بنتاً» (سر السلسلة العلوية ص ٥٣).

وأورد التستري من أسماء بناته «فاطمة الكبرى، وفاطمة الصغرى، ورقية، ورقية الصغرى، وحكيمة، وأم أبيها، وأم كلثوم وأم سلمة، وأم جعفر، ولبابة، وعلية، وأمنة، وحسنة، وبريهة وعائشة، وزينب وخدیجة» (تواتریخ النبي والآل ص ١٢٥-١٢٦).

٣- عائشة بنت جعفر بن موسى (الكااظم) ابن جعفر (الصادق):
 قال أبو محمد الحسن العمرى في المجدى: «ولد جعفر بن موسى (الكااظم) ابن جعفر الصادق يقال له الخواري، وهو لأم ولد، وثمانى نسوة وهن: حسنة، وعباسة، وعائشة وفاطمة الكبرى، وفاطمة وأسماء، وزينب، وأم جعفر...» (عمدة الطالب ص ٦٣ ط منشورات دار الحياة، وص ١٩٩ ط أنصاريان الحاشية نقلًا من المجدى للعمري).

٤- عائشة بنت علي (الرضا) ابن موسى (الكااظم):
 ذكرها ابن الخشاب في كتابه «مواليد أهل البيت» قال: «ولد الرضا خمسة بنين وابنة واحدة هم: محمد القانع، والحسن وعمر وإبراهيم، والحسين، والبنت اسمها عائشة» (تواريخ النبي والآل ص ١٢٨ ط دار الشرافة) وهو قولٌ قال به كثير وانظر:

«كشف الغمة» ٢٦٧-٢٨٤

و«بحار الأنوار» ٤٩/٢٢١ ح ١١ وص ٢٢٢

٥- عائشة بنت علي (الهادي) ابن محمد (الجواد) ابن علي (الرضا):
 ذكرها الشيخ المفيد في «الإرشاد» قال: «وخلف من الولد أبا محمد الحسن - ابنه هو الإمام من بعده - والحسين، ومحمد وعمر وابنته عائشة» (الإرشاد ص ٣٣٤)، وذكرها ابن شدق في تحفة الأزهار، والمحقق في الروض المعطار ص ٦ (٣٠).

٦ - عائشة بنت محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن (المثنى)
ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب :

ذكرها الشيخ عباس القمي قال في أحوال الحسن بن جعفر :
«أما الحسن بن جعفر فهو الذي تخلف عن واقعة فخر وأنجب
بضع إناث وخمسة ذكور هم : سليمان، وإبراهيم، ومحمد
وعبد الله، وجعفر، . . . وقد توفي سليمان وإبراهيم في حياة أبيهما
ومحمد كان معروفاً بالسيلق وأمه مليكة بنت الحسن بن داود بن
الحسن المثنى ، وأعقب ابنته وذريته عائشة، ومحمد، وعلي»
(منتهى الآمال ٣٦٨ / ١ ط الدار الإسلامية).

* خاتمة لطيفة في أحوال الصديقة:

لعل القارئ الكريم يقول: وماذا في التسمية باسم عائشة؟ لعل المراد غير الصديقة بنت الصديق كما رُوي في تسمية علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابنه بعثمان قال: بعثمان بن مظعون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفي ترجمة عمر بن علي في تاريخ دمشق أنه سماه بعثمان بن عفان. (تاريخ دمشق ٢٠٣ / ٢٤)

والجواب عن ذلك بسيط جداً: إنني بحثت في كتب التاريخ والترجم عن اشتهرن من الصحابيات باسم عائشة فلم أجد إلا الصديقة بنت الصديق، وإلا فأخبروني من غيرها يُراد؟!

ومثال ما يذكر في كتب التراجم للصحابية أتعرض هنا لثلاثة كتب من أهم ما صنف في تراجم الصحابة:

«الطبقات الكبرى» لابن سعد، و«أسد الغابة» لابن الأثير و«الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر العسقلاني.

- لقد عرض ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) من النساء الصحابيات اللواتي ترجم لهن عدد (٥٧٢) صحابية، هذا غير قربى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزوجاته ومن خطبهن ومن وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسراريه.

وهذا العدد من الصحابيات ليس فيهن من العوائش غير ست وليس كلهن صحابيات بل فيهن تابعيات وإن اختلف فيهن بين العلماء، وهؤلاء العوائش هن:

١ - عائشة بنت جزء: من نساءبني ظفر وهو كعب بن الخزرج (٤١٥).

- ٢- عائشة بنت عمير: من نساء سلمة من الخزرج (٤٣٥/٨).
- ٣- عائشة بنت طلحة: وهي ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي تابعية باتفاق (٨/١٥).
- ٤- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: وهي ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهي مختلف فيها، فابن حجر العسقلاني يرجح أنها صحابية، ويرى أن سعد بن أبي وقاص عائشة كبرى وعائشة صغرى فالصغرى: تابعية والكبرى صحابية (٨/٤٦٥).
الطبقات لابن سعد وانظر رقم ٧٠٦ في الإصابة ٤/٤٨٠ ط مكتبة مصر).
- ٥- عائشة بنت قدامة: وهي ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي صحابية. الطبقات (٨/٤٦٥) والإصابة رقم (٤٨١/٤) (٧١١).
- ٦- عائشة بنت عجرة: وهي ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (الطبقات ٨/٤٧٣) ولم يذكرها ابن حجر العسقلاني ولعله رأها تابعية.

فهل واحدة من هؤلاء أشهر في الإسلام من الصديقة بنت الصديق؟!

- أما ابن حجر العسقلاني فقد ذكر من العوائش تسعًا، أولهن الصديقة، واتفق مع ابن سعد في عائشة بنت سعد بن أبي وقاص وعائشة بنت قدامة، وزاد:

عائشة بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية .

وعائشة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس .

وعائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضرية .

وعائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة الأنصارية .

وعائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية .

ولو فتش القارئ الكريم ما وجد في الإسلام أشهر من الصديقة بنت الصديق عائشة رضوان الله عليها، ولو لا أن الكتاب في الأسماء والمصاهرات لطال المقام ولذكرت كثيراً من فضائل الصديقة ومحبتها لأهل البيت رضوان الله عليهم ليس مظنة الحصر والإحصاء، وهذا مجال أدعوا الباحثين من المهتمين أن يبذلوا فيه قصارى جهدهم؛ نعم. صنفت العديد من الكتب والمصنفات في بيان سيرة الصديقة^(١) لكن جانب مرويات الصديقة^(٢) في فضائل أهل البيت خاصة جانب يحتاج لإضاءة وإشراقة

(١) أود أن أشير إلى اطلاعي على دراسة الندوي، وهي فيما أظن من أوفرى ما كتب عن الصديقة عائشة تَعْجِلُهَا كما أشير لدراستين بما أيضاً من الأهمية بمكان: كتاب د. عبدالقادر محمد عطا صوفي «دفع الكذب المبين» ط مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، وكتاب الشيخ عرفان حسونة العشا «نساء النبي ﷺ».

(٢) سبق وبيننا عدد مرويات الصديقة عند ابن حزم، وابن الجوزي وهو (٢٢١٠) حديثاً وهو الصواب واطلعت على مخطوط (جزء فيه ما لكل واحد من الصحابة من الحديث) رقم ١٠٠٠ م.ك بمكتبة جابر الأحمد المركزية للمخطوطات جامعة الكويت، ومصدره مكتبة الأسد الوطنية، دمشق، وفيه أن عدد مرويات الصديقة (٢٠٥٥) حديثاً وهو مخالف لما سبق ذكره.

* قطر السماء فيما بين الصديقة عائشة وأهل الكساء :

من دلائل المودة بين الصديقة عائشة وأهل الكساء أن الأحاديث الواردة في فضائل أهل الكساء وهم عمدة أهل البيت وأفضلهم هو من روایتها، فهي التي رأت الموقف رأي العين ونقلته بكل أمانة ودقة.

وقد استدل ابن تيمية بحديث الكساء فرأى تفضيلهم لتلك المنقبة المخصصة بهم من أهل البيت دون سواهم.

هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: خرج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَدَةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرْحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدِ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحَسِينُ فَدَخَلَ مَعَهُ ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ثُمَّ جَاءَ عَلَيٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَهِّبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١).

فهذا نصٌّ صريح كما ترى في فضل أهل الكساء روتة الصديقة بنت الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نعم له طرق أخرى عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لكن حديث الصديقة السابق هو أصح ما في هذا الباب.

ولقد لفت انتباхи أحد الأخوة الفضلاء إلى أن من أصح طرق حديث الكساء حديث عائشة الصديقة وبه كان دخول علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ففي ذروة أهل البيت رضوان الله عليهم ففاطمة والحسن والحسين هم عترة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهم ذروة أهل البيت دون حديث أهل الكساء ولو لا حديث الكساء ما كان لعلي في أهل البيت تلك المكانة^(٢).

(١) الأحزاب: ٣٣ .

(٢) حديث الكساء الذي ورد من طريق أم سلمة بلفظٍ مختلف مع المعنى نفسه أخرجه الترمذى =

فانظر لِمَ ترو عائشة الصديقة حديثاً يُبيّن فضل أهل الكسَاء إن لم تكن المودة خالصة لهم !

فَيَنْ بَيْنَ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَتْهُ الصَّدِيقَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فَضْلُ عَلَيْهِ خَاصَّةً وَآلِهِ
مِنْ ضَمِنْ قِرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكَمَا أَنْ
عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ابْنُ عَمٍّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكَذَلِكَ
عَقِيلٌ وَجَعْفَرٌ، بَلْ وَالْأَقْرَبُ مِنْهُمُ الْأَعْمَامُ: الْعَبَاسُ وَحَمْزَةُ وَقَدْ
أَسْلَمَ جَعْفَرًا قَدِيمًا وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ إِلَى الْحَبْشَةِ وَفَضْلُهُ مَعْرُوفٌ،
وَلَكِنْ حَدِيثَ الْكَسَاءِ خَصُّ الْأَرْبَعَةَ بِفَضْلِهِ، وَهَذَا حَالُ الصَّدِيقَةِ لَا
يُصْدِرُ مِنْهَا إِلَّا خَيْرًا لِلْمُسْلِمِينَ كَافَةً وَلِلصَّحَابَةِ خَاصَّةً.

وفي فضل فاطمة الزهراء بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روت الصديقة حديثاً في الصحيحين ، وأذكره هنا كما أورده البخاري بسنده عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قُبض فيها فسارّها بشيءٍ فبكّت ، ثم دعاها فسارها فضحتك قالت: فسألها عن ذلك

= وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سنته من طرق عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَهِّبَ عَنْكُمُ الْجُنُونَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُطْهِرُكُمْ تَطْهِيرًا﴾ وفي البيت فاطمة وعلي وحسين والحسين فجلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكساء كان عليه ش قال : هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وكذا أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أم سلمة أيضاً بلغط مختلف، وكذا أخرجه أحمد من حديث أم سلمة بطرق كثيرة، وكذا أخرج ابن مردويه والخطيب الحديث من طريق أبي سعيد الخدري ، والترمذى وابن مردويه والطبراني عن عمر بن أبي سلمة وروى أيضاً من طريق واثلة بن الأشعى عند ابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم ، وكذلك ورد الحديث عن أنس . إلا أن أصح ما في الباب الحديث من طريق عائشة الصدقة في صحيح مسلم .

فقالت : سارني النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم فأخبرني : أنه يُقبض في وجهه الذي تُوفي فيه فبكيت ، ثم سارني فأخبرني أنـي أول أهل بيته أَتَبْعُهُ فضـحـكـت ». (صحيح البخاري كتاب فضـائـل أـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ ، بـابـ مـنـاقـبـ قـرـابـةـ رـسـوـلـ اللـهـ وـمـنـقـبـةـ فـاطـمـةـ رـضـيـتـهـاـ بـنـتـ النـبـيـ ، رقم (٣٧١٥) .

وذكر ابن حجر العسقلاني : قال مسروق عن عائشة رضي الله عنها أقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كأن مشيها مشي رسول الله صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ فقال : (مرحاً يا بنتي) ثم أجلسها عن يمينه ثم أسر إليها حديثاً فبكت ثم أسر إليها حديثاً فضـحـكـت ، فقلـتـ : ما رأيـتـ كالـيـوـمـ أـقـرـبـ فـرـحاـ منـ حـزـنـ ، فـسـأـلـتـهـاـ عـمـاـ قـالـ فـقـالـتـ : ما كـنـتـ لـأـفـشـيـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ سـرـهـ ، فـلـمـ قـبـضـ سـأـلـتـهـاـ فـأـخـبـرـتـنـيـ أـنـهـ قـالـ : (إنـ جـبـرـيـلـ كـانـ يـعـارـضـنـيـ بـالـقـرـآنـ فـيـ كـلـ سـنـةـ مـرـةـ وـإـنـهـ عـارـضـنـيـ الـعـامـ مـرـتـيـنـ وـمـاـ أـرـاهـ إـلاـ قـدـ حـضـرـ أـجـلـيـ وـإـنـكـ أـولـ أـهـلـ بـيـتـ لـحـوـقـاـ بـيـ وـنـعـمـ السـلـفـ أـنـاـ لـكـ) فـبـكـيـتـ فـقـالـ : (أـلـاـ تـرـضـيـ أـنـ تـكـوـنـيـ سـيـدـةـ نـسـاءـ الـعـالـمـيـنـ) فـضـحـكـتـ^(١) .

فانظر وتأمل محبة الصديقة في قولها : « أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيها مشي رسول الله صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ ، فـهـلـ يـقـولـ هـذـاـ إـلـاـ مـحـبـ موـالـ لـأـهـلـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ؟!!ـ». والـصـدـيقـةـ رـضـيـتـهـاـ هـيـ التـيـ رـجـعـ إـلـىـ قـوـلـهـاـ الـعـلـمـاءـ فـيـ تـحـدـيدـ وـفـاةـ

(١) قال ابن حجر معلقاً : «آخر جاه» أي البخاري ومسلم . وانظر الإصابة ٤/٥٠٢، ٥٠٣ مكتبة مصر والحديث في مسند أحمد بسنده رقم (١٣٢٢) عن عائشة ص ٩٤٤ ط دار ابن الجوزي ورقم (١٣٤٣) بتغيير يسير في اللفظ ص ٩٥٦ .

فاطمة الزهراء رضي الله عنها ، قال الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : عاشت فاطمة رضي الله عنها بعد رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ستة أشهر ^(١) .

وذكر ابن حجر العسقلاني قال يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن عمرو بن دينار قال: قالت عائشة: مارأيت قط أحداً أفضل من فاطمة رضي الله عنها غير أبيها ^(٢) .

فهل بعد هذا الكلام من الصديقة رضي الله عنها كلام ياذوي الأحلام !!
فلم لا يسمى أهل البيت بناتهم باسم الصديقة رضي الله عنها والمودة متصلة والقلوب متألفة والمحبة باللغة ، ولو لا ضيق المقام وكونه مجال بحث في الأنساب والمصاهرات لأطلت ، وما سلف فيه الكفاية لمن أراد الله له الهدایة .

وهذا حديث آخر ما التفت إليه أهل الخلاف والحديث ترويه الصديقه بنت الصديق رضي الله عنها وهو في فضل فاطمة الزهراء رضي الله عنها ولو كان بين الصديقة وأهل الكساء أدنى ما يشوب ^(٣) القلب ما روتة .

روى أحمد في مسنده قالت عائشة لفاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وآلـه و وسلم : ألا أبشرك أني سمعت رسول الله عليه وآلـه و وسلم

(١) تهذيب الكمال ٧٤٩/١١ وقال المزي بعده: (وكذلك محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة وغير واحد...) وانظر الإصابة ٥٠٣/٤ قال العسقلاني: «وقد ثبت في الصحيح عن عائشة أن فاطمة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآلـه و وسلم ستة أشهر».

(٢) قال ابن حجر بعده: أخرجه الطبراني في ترجمة إبراهيم بن هاشم من المعجم الأوسط ومسنده صحيح على شرط الشيفيين .

(٣) يشوب: «الشوب: الخلط... والشوائب: الأقدار والأدناس» (القاموس المحيط ، مادة شوب ص ٩٤٦).

وسلم يقول : (سيدات نساء أهل الجنة أربع : مريم بنت عمران وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم وخدیجة بنت خویلد وآسیة امرأة فرعون وقال يعقوب : ابنة مزاحم^(١) .

* خاتمة دقيقة ونادرة :

تشير العديد من المصادر إلى أن رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم انتقل للرفيق الأعلى وهو في بيت عائشة الصديقة رضي الله عنها وهي بالقرب منه بل ورأسه صلى الله عليه وآلها وسلم بين سحرها ونحرها . روى البخاري بسنده عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم لما كان في مرضه جعل يدور على نسائه ويقول : (أين أنا غداً؟) حرصاً على بيت عائشة قالت عائشة : فلما كان يومي سكن^(٢) .

وفي صحيح مسلم روى بسنده : عن عائشة رضي الله عنها قالت : إنْ كان رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم ليتفقد يقولُ : (أين أنا اليوم؟ أين أنا غداً؟) استبطاءً ليوم عائشة قالت : فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري^(٣) .

(١) مستند أحمد رقم (١٣٣٦) ص ٩٥٢ من كتاب فضائل الصحابة ط دار ابن الجوزي وهذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٣: ٨٥) عن عروة بن الزبير عن عائشة وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (١٢١٧٩)، (٢) والأوسط (١١٠٧) عن ابن عباس مثله . (قال المحقق وصي الله بن محمد عباس : إسناده عند الحاكم صحيح متصل وإسناده هنا عند أحمد فيه سقط) .

(٢) فتح الباري بشرح صحيح البخاري حديث رقم (٣٧٧٤) وظرفة في رقم (٨٩٠) .

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب فضائل الصحابة ، باب في فضل عائشة رضي الله عنها رقم (٢٤٤٣) وانظر أيضاً حديث رقم (٢٤٤٤) ، وما بعده كلها في بيان أن رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم توفي وهو في بيت الصديقة بنت الصديق ورأسه مسند إلى صدرها رضي الله عنها .

وقد وقفتُ على ما يشبه الرواية عند صاحب الأشعثيات أو الجعفريات وهو أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ، من أعلام القرن الرابع ، والكتاب إصدار مكتبة نينوى الحديدة ، طهران ناصر خسرو مروي ص ٣٩٠ (فيما هو كذلك إذ دعا بالسواء فأرسل به إلى عائشة رَجِيْعَتِنَا فقال : لتبلينه لي بريفك ففعلت ثم أتي به فجعل يستاك به ويقول بذلك : ريقك على ريقك يا حميرة ثم شخص يحرك شفتيه كالمخاطب ثم مات . .) قلتُ : هذا حديث عزيز وفيه دليل على مكانة الصديقة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وإنما جاءت قيمته وقدره من كونه روبي من طرق غير أهل السنة والجماعة ولذا كانت الصديقة تقول : (إن من نعم الله على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقه وريقه عند موته . دخل عبد الرحمن بن أبي بكر وبيه السواك ، وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيته ينظر إليه وعرف أنه يحب السواك فقلتُ : آخذه لك ؟ فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلتُ : ألينه لك ؟ فأشار برأسه أن نعم ، فلينته فأمره وفي رواية أنه استن به كأحسن ما كان مستنًا) ^(١) .

* * *

(١) انظر صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وباب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما ورد فيها من أحاديث رقم (٤٤٩ ، ٤٤٤٥) .

المبحث الثاني

المصاہرات بین أهل البيت والصحابة وذریاتهم رضوان الله عليهم

مدخل لغوي :

جاء في القاموس المحيط (الصّهْر بالكسر : القرابة وحرمة الختونة والجمع أصهار، وصهراء وزوج بنت الرجل وزوج أخته والأختان: أصهار...) ^(١) وفي المعجم الوسيط : (أصهَر إِلَيْهِ: دنا منه وإِلَى القوم وبِهِمْ: تزوج منْهُمْ) وفي اللسان تفريق دقيق بين الأصهار والأختان وزيادة تفصيل أورده هنا.

(والأصهار: أهل بيت المرأة، ولا يقال لأهل بيت الرجل إلا
أختان...) ^(٢).

ثم عرض لتفسير الفراء والزجاج والأزهري وغيرهم لقوله تعالى:
﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ ^(٣).

وعرض ابن حجر العسقلاني لمعنى الكلمة فقال: (والصّهْر يطلق على جميع أقارب المرأة والرجل ومنهم من يخصه بأقارب المرأة... وأصل المصاہرة المقاربة وقال الراغب: الصّهْر الختن... وقال ابن الأعرابي: الأصهار ما يتحرم بجوار أو نسب أو تزوج...) ^(٤).

ولقد صاهر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم جمِيعاً من الصحابة

(١) القاموس المحيط ط الرسالة مادة (صهْر).

(٢) لسان العرب ط دار المعارف مادة (صهْر).

(٣) الفرقان: ٥٤.

(٤) فتح الباري، في شرح الحديث رقم (٣٧٢٩) ص ٤٥٢ / ٧ ط دار الفكر).

رضوان الله عليهم ولهذا أسبابه، يقول صفي الرحمن المباركفوري «فاتجاه الرسول صلى الله عليه وآلـه وسلم إلى مصاهرة أبي بكر وعمر بزواجه بعائشة وحفصة وكذلك تزويجه ابنته فاطمة بعلي بن أبي طالب، وتزويجه ابنته رقية وأم كلثوم بعثمان بن عفان رضي الله عنه يشير إلى أنه يبغي من وراء ذلك توثيق الصلات بالرجال الأربع الذين عرف بلاءهم وفداءهم للإسلام في الأزمات التي مرت به، وشاء الله أن يجتازها سلام.

وكان من تقاليد العرب الاحترام للمصاهرة، فقد كان الصهر عندهم باباً من أبواب التقرب بين البطون المختلفة، وكانوا يرون مناؤة ومحاربة الأصهار سبة وعاراً على أنفسهم...»^(١).

وقد عرض لأسباب أخرى لزواج رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم بأمهات المؤمنين.

ومن الأحاديث النبوية الشريفة ذات الدلالة في هذا الباب ما رواه عبد الله بن أبي أوفى ورفعه (سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا أتزوج إليه إلا كان معي في الجنة فأعطاني)^(٢).

ومن تأمل قول الله عز وجل ﴿وَالطَّبِيتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالظَّبِيبُونَ لِلطَّبِيتِ﴾ أُولَئِكَ مُبَرُّونَ مِمَّا يَقُولُونَ^(٣).

أدرك أن رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم لا يصاهر إلا

(١) الرحيق المختوم ص ٤٨٠-٤٨١.

(٢) الحديث ذكره ابن حجر العسقلاني في معرض شرحه ل الصحيح البخاري ٤٥٢ / ٧ في شرح الحديث رقم (٣٧٢٩) وقال معلقاً (آخرجه الحاكم في مناقب علي وله شاهد عن عبد الله ابن عمر وعند الطبراني في الأوسط بسند واه). والحديث ضعيف فيه عمار بن سيف.

(٣) النور: ٢٦.

الطيب ولا يصاهر إِلَيْهِ إِلَّا الطيب ، فالله عز وجل لا يخذل رسوله في ذلك .

وهذه بعض المصاہرات بين أهل بيت رسول الله صلی الله علیه وآلہ والصحابة رضوان الله علیهم .

* * *

المصاهرات بين أهل البيت

وآل الصّديق رضوان الله عليهم

١ - محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم :
 تزوج من عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهي مصاهرة لا ينكرها أحد من علماء السير والتاريخ والأنساب ، ولكننا هنا نورد ما يدل على أن هذه المصاهرة من الله عز وجل وبأمره وحكمته .

روى مسلم في صحيحه بسنده «عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم أريتك في المنام ثلاث ليالٍ جاءني بك الملك في سرقةٍ من حرير فيقول : هذه امرأتك . فأكشف عن وجهك فإذا أنت هي . فأقول : إن يك هذا من الله ، يمضه»^(١) .

وأم عائشة الصديقة هي أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن عثيم بن مالك بن كنانة وهي صحابية ، وتلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم في (كنانة) .

٢ - الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوج من حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ذكر ذلك الزواج : التستري في «تواریخ النبی والآل» ص ١٠٧ في أزواج الإمام الحسن وفي «المحبر» لابن حیب ص ٤٨ أنها تزوجت الحسين بن علي لا الحسن وأظنه وهم منه ثم عاصم بن الخطاب ثم المنذر بن

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ، باب في فضل عائشة ، حديث رقم (٢٤٣٩ ، ٢٤٣٨) .

الزبير وقد كان أول أزواجها ثم عادت إليه^(١).

٣- إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

تزوج من: أم حكيم بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وهي أخت أم فروة، والحديث عنها في المصاورة التالية:

ذكر ذلك محمد الأعلمي الحائرى في «تراجم أعلام النساء» ص ٢٦٠ ولكنه جعله (إسحاق بن جعفر بن أبي طالب).

قلت: الظاهر لي أنه أخطأ توهماً فإسحاق المذكور هو ابن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب وعلى هذا كل كتب الأنساب. وإسحاق هذا يلقب بإسحاق (العربي).

قال ابن عنبة في ذرية عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (منهم إسحاق العربي أمه أم ولد) (عمدة الطالب ص ٣٧ ط أنصاريان). وانظر في ذلك أيضاً «نسب قريش» ص ٨٣ في ولد جعفر بن أبي طالب «والمعارف» لابن قتيبة ص ٢٠٨.

٤- محمد (الباقر) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين: تزوج من أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ولدت له جعفر الصادق، وممن ذكر هذا الزواج:

الشيخ المفيد في «الإرشاد» ص ٢٧٠، ومحمد الأعلمي الحائرى في «تراجم أعلام النساء» ص ٢٧٨، وابن عنبة في «عمدة الطالب»

(١) وورد أيضاً أن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق تزوجها الحسين بن علي كما ذكر ذلك ابن عساكر نقاً من ابن سعد في الطبقات ٤٦٨/٨ على أنني في شك وتعدد من ذلك؛ فلم أثبته في المتن.

ص ٢٢٥ ط دار الحياة، وابن الطقطقي في «الأصيلي» ص ١٤٩ و«نسب قريش» ص ٦٣ .

ولجعفر الصادق مقالة مشهورة أوردتتها عدة مراجع ومصادر، وأفضل هنا كلام النسابة ابن عنبة حيث قال: (وأعقب من أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام وحده وأمه أم فروة بنت القاسم الفقيه ابن محمد بن أبي بكر، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ولهذا كان الصادق يقول: ولدني أبو بكر مرتين، ويقال له عمود الشرف) (عمدة الطالب ص ١٧٦ ط أنصاريان).

قلت : المراد بولدني مرتين أي مرة من جهة أمه (أبو جده لأمه) فهي بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، ومن جهة أم أمه (جدته لأمه) وهي أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وقيل بل المراد بمرتين أي مرة من جهة النسب ومرة من جهة العلم وتلقيه ؛ فقد أخذ الإمام جعفر (الصادق) العلم عن شيوخ منهم القاسم بن محمد بن أبي بكر وهو من أجلاء فقهاء المدينة ، وقد كان القاسم بن محمد بن أبي بكر من فقهاء المدينة السبعة وتربى القاسم في حجر عائشة الصديقة وروى عنها وأخذ منها العلم.

- أما أم فروة (أم القاسم) فقد ورد في تقواها وورعها من أهل التراث ما فيه الكفاية ، قال الشيخ عباس القمي (قال جعفر : كانت أمي من آمنت واتقت وأحسنت ، والله يحب المحسنين ...).

وقال الشيخ علي بن الحسين المسعودي في «إثبات الوصية» كانت أم فروة من أتقى نساء زمانها روت عن علي بن الحسين عليه السلام أحاديث ...

يقول المؤلف : كانت أم فروة جليلة مكرمة حتى إنه كان يعبر عن الصادق عَلَيْهِ الْكَلَمُ الْمَرْءُونَ (بابن المكرمة) (منتهى الآمال في تواریخ النبي والآل ١٦١ ط الدار الإسلامية بيروت ومكتبة الفقيه - السالمية الكويت ترجمة نادر التقى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م).

ومثل هذا المدح تجده في : (الكافي : الأصول ٤٧٢ / ١ باب مولد الصادق عليه السلام ، وانظر قاموس الرجال للتسيري ١٢ . ٢١٣)

* لطيفة :

حق اليقين في مصادر مقوله « ولدني أبو بكر مرتين »

لقد اشتهرت مقالة جعفر الصادق رضي الله عنه (ولدني أبو بكر مرتين) ولكنني لما طالعت مؤخراً العديد من مواقع وصفحات (الإنترنت) وجدت إنكاراً من بعض أهل الأهواء لصدور تلك المقالة الجليلة من واحد من أجل علماء أهل البيت صلوات ربى وسلامه عليهم . فرأيت إثبات المصادر المختلفة التي نصت على العبارة ، وهي مصادر لا يتطرق أدنى شك لأهميتها ولصدق حديث أصحابها وهاك بيانها :

١ - عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب ، جمال الدين أحمد بن عنبة (ت ٨٢٨هـ) ط جُل المعرفة ومكتبة التوبة ، الرياض ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .

جاء فيه (وأعقب من أبي عبدالله جعفر الصادق رحمه الله تعالى وجده وأمه أم فروة بنت القاسم الفقيه ابن محمد بن أبي بكر ، وأمهما أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ولهذا كان الصادق رضي الله عنه يقول : ولدني أبو بكر مرتين ويقال له : عمود الشرف) .

٢ - كشف الغمة في معرفة الأئمة ، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي (ت ٦٩٣هـ) ط دار الأضواء بيروت ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م ص ٣٤٥ .

قال : « وقال الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر الجنابذى رحمه الله : أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب . . وأمه أم فروة واسمها قريبة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه^(١) وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق لذلك قال جعفر عليه السلام : ولقد ولدني أبو بكر مرتين) ٣٤٧ / ٢ .

٣- الأصيلي في أنساب الطالبيين، صفي الدين محمد بن تاج الدين علي بن الطقطقي الحسني (ت ٧٠٩ هـ) ط مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى، تحقيق وترتيب وجمع السيد مهدي الرجائي .

جاء فيه (وأما أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
أمه وأخيه عبد الله أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ولذلك كان جعفر بن محمد عليه السلام يقول : ولدني أبو بكر مرتين) ص ١٤٩ .

وفيمما سلف من المراجع كفاية وقد أشار معظم العلماء إلى المقوله الشهيره ^(٢) .

٥- موسى (الجون) ابن عبد الله (المحضر) ابن الحسن (المثنى)
ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب :

تزوج من أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وولدت له عبد الله ذكر ذلك من العلماء صاحب «تراجم أعلام النساء» ص ٢٧٣ ، وأبو نصر البخاري في «سر السلسلة العلوية» ص ٢٠ ، و«عمدة الطالب» ص ١٠٢ ط أنصاريان، ص ١٣٤ ط دار الحياة .

(١) نقلت العبارة كما وردت في (كشف الغمة) ومن شك فليراجع .

(٢) إن يسر الله عز وجل سوف نفرد بحثاً مستقلاً لتحقيق تلك المقوله .

٦- إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من كلثم بنت إسماعيل بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، قال مصعب الزبيري: «وولد إسحاق ابن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: يحيى... وخدية بنت إسحاق: أمها كلثم بنت إسماعيل بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأخوها لأمها: القاسم بن إبراهيم بن الوليد بن محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي» (نسب قريش ص ٦٥).

* * *

المصاهرة بين أهل البيت وآل الزبير رضوان الله عليهم

١- صفية بنت عبدالمطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

تزوجت من العوام بن خويلد، وولدت له الزبير بن العوام، وقد أثبت ذلك جمع من العلماء، في كتب الأنساب والتاريخ.

٢- أم الحسن بنت الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوجها عبدالله بن الزبير بن العوام.

ذكر هذا الزواج: عباس القمي في «منتهى الآمال» ٣٤١/١ ط الدار الإسلامية ٤٦٠/١ ط مؤسسة النشر بقم، وابن عنبة في «عمدة الطالب» ص ٢٨٨ ط دار الحياة، والبلادري في «أنساب الأشراف» ١٩٣/٢ ومصعب الزبيري في «أنساب قريش» ص ٥٠.

- قُلْتُ: ذكر مصعب الزبيري أن اسمها: أم الحسين وقال: «وكانت أم الحسين عند عبد الله بن الزبير بن العوام فولدت له بكرًا ورقية درجا وورثته» (نسب قريش ص ٥٠).

وفي هذا وَهُمْ فالصواب أن اسمها (أم الحسن).

ذكر ذلك ابن طباطبا في «أبناء الإمام في مصر والشام» ص ٧٧ ط جُل المعرفة، وفي حاشية «عمدة الطالب» ص ٦٤ ط أنصاريان نقلًا من «المجدي» للعمري قال (قال أبو الحسن العمري في المجدي: خرجت أم الحسن وهي لأم ولد إلى عبد الله بن الزبير . . . وخرجت رقية إلى عمرو بن المنذر بن الزبير بن العوام).

وكذلك ذكر ابن حبيب في «المحبير» ص ٥٧ ، وابن قتيبة في «المعارف» ص ٢١٢ .

والوهم نفسه وقع فيه أبو عمر حاي بن سالم الحاي فذكر أن اسمها أم الحسين بنت الحسن معتمداً على ما توهمه مصعب الزبيري في «نسب قريش» وانظر «نصح الأبي» ص ٨٢ ولعل ما ذكره مصعب الزبيري وهم من الناسخ لا منه ولكن كيف فات المحقق ذلك ؟

وقال ابن عنبة : في ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن «وبایع بعد قتل عمه الحسين عبد الله بن الزبير لأن أخته لأمه وأبيه كانت تحت عبد الله بن الزبير ، قال أبو نصر البخاري فلما قتل عبد الله أخذ زيد بيده أخته ورجع إلى المدينة» (عمدة الطالب ص ٦٥ ط أنصاريان).

٣- رقية بنت الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوجها عمرو بن الزبير بن العوام ، وممن ذكروا هذا الزواج : عباس القمي في «منتهى الآمال» ص ٣٤٢ ط الدار الإسلامية ، ١ / ٤٦٠ ط مؤسسة النشر بقم والأعلامي في «ترجم أعلام النساء» ص ٣٤٦ ، وأبو الحسن العمري في «المجادل» وابن عنبة في «عمدة الطالب» ص ٨٨ ط دار الحياة ، ص ٦٤ ط أنصاريان ، ومصعب الزبيري في «نسب قريش» ص ٥٠ ، وابن حبيب في «المحبير» ص ٥٧ .

٤- مليكة بنت الحسن (المثنى) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوجها جعفر بن مصعب بن الزبير ، وولدت له فاطمة .

راجع «نسب قريش» ص ٥٣ .

٥- موسى بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:
تزوج من عبيدة بنت الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، وولدت له عمر (درج) وصفية وزينب^(١) .

٦- جعفر (الأكبر) ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من فاطمة بنت عروة بن الزبير بن العوام، وولدت له علياً^(٢) .

٧- عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من أم عمرو بنت عمرو بن الزبير بن عمرو بن الزبير وتفصيل عبارة مصعب الزيري: (ولد عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي طالب بكرًا وقاسمًا وأم سلمة وزينب وهي التي تزوجها أمير المؤمنين هارون وباتت عنده ليلة ثم طلقها فلقبها أهل المدينة «زينب ليلة» وهي لأم ولد نوبية وجعفرًا وفاطمة أمهما: أم عمرو بنت عمرو بن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير ..)^(٣) .

٨- محمد بن عون بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب:
تزوج من صفية بنت محمد بن مصعب بن الزبير، وولدت له علياً وحسنة^(٤) .

(١) انظر «نسب قريش» ص ٧٢ .

(٢) انظر «نسب قريش» ص ٧٢ .

(٣) انظر «نسب قريش» ص ٧٣، ٧٤ .

(٤) انظر «نسب قريش» ص ٧٧ .

٩- بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب :
زوجها حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، وولدت له .

ونص عبارة مصعب الزبيري قال في ولد عبد الله بن جعفر بن أبي طالب « .. وأم كلثوم خطبها معاوية على ولده فجعل عبد الله أمرها إلى الحسين بن علي فزوجها الحسين القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب وعدلها عن يزيد بن معاوية ، وولدت للقاسم بنتاً فتزوجها حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، وولدت له ، ثم خلف عليها طلحة بن عمر بن عبد الله بن معاشر فولدت له أيضاً ولها عقب فيهم وفي ولد حمزة ، ثم مات قاسم عن أم كلثوم فتزوجها الحاجاج بن يوسف وهو يومئذ أمير على المدينة ومكة ، فكتب إليه عبد الملك يأمره بفارقها فطلقها»^(١)

وقال في موضع آخر في ولد الزبير بن العوام : « ومن ولد حمزة بن عبد الله بن الزبير : أبو بكر ويحيى إبنا حمزة بن عبد الله بن الزبير وأمهما : فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ، وأمهما : أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمهما زينب بنت علي بن أبي طالب ، وأمهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوها لأمهما إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبد الله بن معاشر ..»^(٢).

* لطيفة :

جمع ولد حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد

(١) انظر «نسب قريش» ص ٨٣ ، و«جمهرة الأنساب» ص ٦١ .

(٢) انظر «نسب قريش» ص ١٤٠ .

العزي بن قصي بين شرف الأبوة نسبياً وشرف الأمومة أيضاً.

فالأم الأولى: فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي.

وأمها: أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي.

وأمها: زينب بنت علي بن أبي طالب.

وأمها: فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم ابن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي.

وأمها: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

وأمها: فاطمة بنت زائدة بن الأصم، منبني عامر منبني لؤي.

وأمها: هالة بنت عبد مناف منبني الحارث، منبني معيسن.

١٠ - محمد (النفس الزكية) ابن عبد الله (المحضر) ابن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب:

تزوج من فاخته بنت فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وولدت له الطاهر^(١).

١١ - الحسين (الأصغر) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين الشهيد:

تزوج خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام.

(١) وانظر «سر السلسلة العلوية» ص ١٨ ، حاشية «عمدة الطالب» ص ٩٦ ط أنصاريان و «نسب قريش» ص ٤٥ .

وذكر ذلك محمد حسين الأعلمي في «ترجم أعلام النساء» ص ٣٦١ .

وفي «نسب قريش» اسمها (أم خالد)

ونص عبارته : (وولد الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عبد الله وعيid الله وعلياً وأمينة الكبرى ، أمهم : أم خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير . .)^(١) .

١٢ - سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوجها مصعب بن الزبير بن العوام ، وهذا الزواج وإن أنكره بعض العلماء^(٢) لعلٍ واهية إلا أنه ثابت في عشرات المراجع وكتب التاريخ والأنساب ، ولو عدلت هنا المراجع والمصادر التي فصلت حياة السيدة سكينة رضوان الله عليها وزواجهها من مصعب بن الزبير لطال البحث جداً .

ولكنني هنا أشير إلى عدة مصادر مهمة لأئمة في علمي التاريخ والأنساب .

قال البلاذري (ت ٢٧٩) (ولم تلد زينب للحسن وولدت الرباب للحسين سكينة بنت الحسين ، تزوجها عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وكان أباً عذرها فمات عنها ثم خلف عليها مصعب بن

(١) انظر «نسب قريش» ص ٧٣ .

(٢) مثل د. محسن باقر الموسوي في كتابه «السيدة سكينة بنت الحسين بين حقائق التاريخ وأوهام المؤرخين» والأستاذ علي محمد دخيل في كتابه «سكينة بنت الحسين» والشيخ محمد رضا الحكيمى في كتابه «أعيان النساء» ص ١٢٥ ، وغيرهم حاولوا إنكار زواج سكينة بنت الحسين من مصعب بن الزبير بن العوام وأشاروا إلى أنني فصلت هذا المسألة في بحث مستقل عن السيدة سكينة رضوان الله عليها يسر الله نشره .

الزبير فولدت له فاطمة ماتت صغيرة فقتل عنها، وكانت تقول: لعنكم الله يا أهل الكوفة أيموني صغيرة وأرمليمني كبيرة..^(١).

وقد فضلت «أنساب الأشراف» بتحقيق المحمودي لمكانته العلمية وعزفت عن «أنساب الأشراف» بتحقيق الدكتور سهيل زكار مع أن الشيخ محمد باقر المحمودي لم ينقض القصة أو يعلق عليها في حواشيه.

والنص السابق نفسه ذكر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) ص ٤٣٨ تحت عنوان «أسماء من تزوج ثلاثة أزواج فصاعداً من النساء» وكتاب ابن حبيب بتحقيق د. إيلزه ليختن شتيتر وهو من المصادر المهمة في الأنساب والتواريخ.

وابن حبيب ممن كان لهم رواية أنساب ابن الكلبي (ت ٤٢٠ هـ) خاصة كتابه «جمهرة النسب» وغيرها من كتب.

وأما ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) فقد أورد قوله (وأما سكينة فتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها...) (المعارف ص ٢١٤).

ثم أورد قول ابن الكلبي (ت ٤٢٠ هـ) (وكان قد ولدت من مصعب جارية...) وابن الكلبي (ت ٤٢٠ هـ) أقدم نسابة وصلتنا لمصنفاته مخطوطات، وجاء منْ بعده يأخذون منه وينظمون ويزيدون ويصنفون ويررون كتبه.

ومن هؤلاء نقل معظم المؤرخين وكتاب السير وعلماء الأنساب قصة زواج سكينة بنت الحسين من مصعب بن الزبير، والذين ينکرون

(١) أنساب الأشرف ١٩٥/٢ ط مؤسسة الأعلامي للمطبوعات، بيروت بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي).

هذا الزواج يتوهمن أن ثمة عداوة قديمة بين آل علي وآل الزبير، ومن قرأ ما سلف وما هو آت من المصاهرات بين كلا البيتين العظيمين الشريفين أدرك أن لا عداوة أصلًا بينهما، ومن اطلع على الملحق الذي أثبتناه من «نسب قريش» لمصعب الزبيري علم حقيقة الأمر.

وومن نقل قصة هذه المصاهرة: ابن الجوزي في «المنتظم» (٧) (١٧٥) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥/٢٦٢، ٤/١٤٠) وغيرهم ^(١).

١٣ - الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوج من أمينة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير بن العوام. قال أبو نصر البخاري في «سر السلسلة العلوية» ص ١٠٣ «ولد الحسين بن الحسن: محمداً وعلياً وحسناً وفاطمة أمهم أمينة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير».

١٤ - علي (الخرزي) ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام. قال أبو نصر البخاري: (ولد الحسن بن علي المعروف بـ خرزي حسناً، وأمه فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام) (سر السلسلة العلوية ص ١٠٢).

(١) كنت قد ذكرت في الطبعة الأولى من الكتاب مصدرين هما: عمدة الطالب لابن عبة والأصيلي لابن الطقطقي، وأما الأول ففي حاشية ص ١١٨ ط دار الحياة وأما الثاني فالظاهر أنه التبس عليّ الأمر حينها فذكرت سكينة بنت الحسين والصواب أنه في الصفحة ٦٤، ٦٥، ٦٦ ذكر زواج فاطمة بنت الحسين بعد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

١٥ - فاطمة بنت علي بن أبي طالب :

تزوجها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام .

قال مصعب الزبيري (وكانت فاطمة بنت عليٍّ عند محمد بن أبي سعيد بن عقيل ، فولدت حُميدة ، ثم خلف عليها سعيد بن الأسود بن أبي البختري ، فولدت له برة وحالدة ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة ابن الزبير بن العوام فولدت له عثمان وكندة درجا) ^(١) .

ومن ذكروا ذلك : ابن الطقطقي حيث قال : (وفاطمة الكبرى لكلبية كانت عند أبي سعيد بن عقيل فولدت له جميلة ثم خلف عليها سعيد بن الأسود البختري فولدت له برة وحالدة ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير فولدت له عثمان وكثيرة) ^(٢) .

(١) نسب قريش ص ٤٦ ، وانظر القول نفسه عند ابن حبيب في (أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه) في «المخبر» ص ٥٦ ، ٧٥ وسوف أورده في الملاحق كاماً لعلاقته الوثيقة بمادة موضوع هذا البحث .

(٢) الأصيلي ص ٦٠ ، قال المحقق في الحاشية : (راجع تفصيل تراجمهن إلى المجدى ص ١٧ ، ولباب الأنساب ١ : ٣٣٣ ، ٣٣٤ والإرشاد للشيخ المفید ٣٥٤ ، ٣٥٥ / ١ ، وبحار الأنوار للعلامة المجلسي ص ١٨ ، ولباب الأنساب ١١٠ / ٤٢ ، ٧٤) والمتحقق لم ينكر ما سلف من المصادرات وهو من هو في عالم التحقيق خاصة لكتاب الأنساب فمهدي الرجائي حقق العشرات من كتب التراث والأنساب منها : الأصيلي في أنساب الطالبيين لأن ابن الطقطقي الذي بين أيدينا الآن والنفحة العنبرية في أنساب خير البرية ، لمحمد كاظم اليماني الموسوي ، والشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب ليوسف البحرياني ، والطرائف في معرفة مذاهب الطوائف لأن طاوس ومفاتيح الشرائع للفيض الكاشاني ، والتعليق على أصول الكافي للسيد الدمامد ، وإرشاد الطالبيين إلى نهج المسترشدين للفاضل المقداد وهداية المحدثين إلى طريقة المحدثين للفاضل الكاظمي ورسائل الشريف المرتضى وأختيار معرفة الرجال للكشي وغيرها عشرات الكتب ، وهو تلميد العلامة المرعشى النجفي النسابة وقد ذكرت ما سلف من ترجمة موجزة له ، لأنه سيأتي ذكره لزواج عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب في ثنایا تحقيقه لما أورده ابن الطقطقي =

١٦- أحمد (حقيقة) ابن علي بن الحسين (الأصغر) ابن علي زين العابدين:

تزوج من زبيرة

١٧- إبراهيم بن حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من بُريكة بنت عبيد الله بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام، قال مصعب الزبيري : (ولد إبراهيم بن حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب : حسيناً، درج عبد الله وزينب وفاطمة أمهم : بريكة بنت عبد الله بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام) ^(٢).

هذه أيها القارئ الكريم بعض المصاہرات بين آل علی وآل الزبیر وأظنهای کافية لرد كل من يرى عداوةً بين کلا البيتين، ولقد أنكر الشيخ المفید زواج عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت علی بن أبي طالب وعلته وعلة غيره أن الخبر رواه زبیری وهو النسابة الزبیر بن بکار

= في كتابه «الأصيلي» وسوف يقر مهدي الرجائي هذا الزواج وعندما يأتي الاقرار من عالم محقق مخلص لمذهبة ولما يتحققه فإنه يتبين النظر بعينة إلى قوله.

(١) عمدة الطالب حاشية ص ٢٩٠ ط أنصاريان) وكان يقال له: ابن الزبيرية (عمدة الطالب حاشية ص ٢٩١ ط أنصاريان).

۷۵ نس قیش ص (۲)

قال : «ومعلوم عداوة الزباديين للعلويين» ، وأظن بعد ما سلف تصبح
هذه العداوة مشكوكاً فيها بل تصبح هباءً منثوراً .

* * *

المصاهرات بين أهل البيت وآل الخطاب منبني عدي

١- محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
تزوج من حفصة بنت عمر بن الخطاب وهو زواج مسطور في كل المصادر والمراجع ولا يحتاج إلى إثبات .

٢- الحسين^(١) (الأفطس) ابن علي بن علي (زين العابدين) ابن الحسين :

تزوج من بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ذكر ذلك الزواج : ابن عنبة في « عمدة الطالب » ص ٣٣٧ ط دار الحياة ص ٣١٥ ط أنصاريان قال : « وأما الحسين بن الأفطس وأمه على ما قال أبو الحسن العمري : عمرية هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) عمدة الطالب ص ٣١٥ ط أنصاريان). وذكر ذلك أيضاً المحققان محمد صادق بحر العلوم ، وحسين بحر العلوم في تحقيقهما لكتاب : « رجال السيد بحر العلوم » حاشية ص ٢٣ .

وترجمات أعلام النساء ص ٣٦١

وقال مصعب الزبيري : (وأمه جويرية بنت خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ..)^(٢) .

٣- الحسن (المثنى) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب :
تزوج من رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي

(١) نعم حدث خطأً مطبعي في الطبعة السابقة فذكر اسم الحسن الأفطس والصواب (الحسين) .

(٢) نسب قريش ص ٧٣ .

وولدت له محمدًا ورقية وفاطمة، ذكر هذا الزواج ابن عنة في «عمدة الطالب» ص ١٢٠ حاشية ط دار الحياة، ص ٩٢ ط أنصاريان قال هناك في الحاشية (وكان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد وبنتان رقية وفاطمة أمهم رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ولا بقية لمحمد بن الحسن المثنى قاله في مناهل الضرب».

٤- أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنها :

تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وإن أنكره بعض علماء الشيعة إلا أنه ثابت في أمهات مصادر الأنساب، ومن تأمل كتاب «الأصيلي في أنساب الطالبيين» لابن الطقطقي ص ٥٨ بتحقيق مهدي الرجائي علم صحة هذا الزواج. قال في «بنات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

(وأم كلثوم أمها فاطمة الزهراء عليها السلام تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيداً ثم خلف عليها عبد الله بن جعفر)^(١).

وكان زيد بن عمر يقول: «أنا ابن الخليفتين» يقصد عمر وعلي رضي الله عنهما ^(٢).

وقد أسهب المحقق في الحاشية في إثبات هذا الزواج مشيراً إلى حجة العلماء في الأنساب أبي الحسن العجمي^(٣) قال: (قال في

(١) الأصيلي ص ٥٨ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام ٥٠٢/١ مع روایة في مجلس معاوية رحمه الله والوافي بالوفيات مجلد

(١) ترجمة زيد بن عمر.

(٣) ومن الطريف جداً أن هذا النسبة العلم والذي يعد مرجع علماء الأنساب من بعده ويذكر العلماء من النقل منه خاصة ابن عنة في «عمدة الطالب» وابن الطقطقي في «الأصيلي» =

المجدي ص ١٠٧ خرجت أم كلثوم بنت علي من فاطمة واسمها رقية عليهما السلام إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فأولدها زيداً ومات هو وأمه في يوم واحد.

وكان الشريف الزاهد النقيب الإخباري ببغداد أبو محمد الحسن ابن القاسم بن محمد العويد العلوي المحمدي (رحمه الله عليه) يروي أن التي تزوجها عمر شيطانة، وأخرون من أهلنا يزعمون أنه لم يدخل بها وأخرون يقولون: هو أول فرج غصب في الإسلام والمعول عليه من هذه الروايات ما رأينا أنه آنفاً من أن العباس بن عبد المطلب زوجها عمر بربما أبيها رضي الله عنه وأولدها عمر زيداً^(١).

قلت: نعم أورد مهدي الرجائي كلاماً للمرتضى فيه معنى أنها رضوان الله عليها تزوجت غصباً ثم علق مهدي الرجائي بقوله: «وهنا كلام طويل في النقض والإبرام لا مجال هنا لذكره». فاختصر المسألة، وأوجز هنا أيما إيجاز.

والعلة نفسها ذكرها د. الموسوي في كتابه «السيده سكينة بنت الحسين بين حقائق التاريخ وأوهام المؤرخين» فأورد أنها رضوان الله عليها زُوجت من مصعب الزبيري غصباً، وهذا عجيب ولا

= وغيرهم هذا النسبة ينتهي نسبه إلى عمر الأطرف لذلك لقب العمري، قال مهدي الرجائي في ترجمته له هو أبو الحسن العمري كان سيداً جليلاً نسابة فاضلاً منصفاً محققاً صنف ميسوط نسب الطالبين وهو كتاب كبير يكون في مجلدات كثيرة وصنف الكتاب «المجدي» لتقىب مصر ولد في البصرة سنة ٣٤٨ هـ ومات في الموصل سنة ٤٦٠ هـ (حاشية الأصيلي ص ٤٥) قلت: وقرأ على شيخ الشرف العبيدي المتوفي سنة ٤٣٥ هـ، وقرأ على ابن طباطبا النسبة أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن القاسم بن أبي الحسن محمد بن القاسم بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا وكاتب في الأنساب.

(١) الأصيلي حاشية ص ٥٨ ، ٥٩ .

يقبله أحد لأن سبعة في جبينبني هاشم لا يرضها الأحرار ، وبنو هاشم أعز الناس ، يعلم هذا القاصي والداني ، وهم يومئذ من القوة والعدد ما لا يتصور أحد أن تمسهم مهانة مع شجاعتهم وبذلهم النفس والنفيس لحماية أعراضهم ، إنَّ العربي البدوي الذي لا حظ له في عظيم نسب أو حسب أو علم أو تقوى تجده يبذل النفس إذا ما مس عرضه سوء ، وأنا إذا سمح القارئ الكريم أنقل له هذه القصة ذات الدلالة على أن العربي البدوي إذا مس عرضه شيء ثارت نفسه ، فما بالنا ببني هاشم أهل بيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ والقصة مذكورة في العديد من المراجع ولكنني سأكتفي بنقلها من مصدر واحد «عمدة الطالب» ص ٩٠ ط أنصاريان لابن عنبة يقول في عقب الحسن المثنى «ويكنى أبا محمد وأمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان وكانت تحت محمد بن طلحة بن عبيد الله وقتل عنها يوم الجمل ، ولها منه أولاد ، فتزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب رَحْمَةُ اللَّهِ فسمع بذلك أبوها منظور بن زبان فدخل المدينة وركز رايته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يبق في المدينة قيسبي إلا دخل تحتها ثم قال : أمثلي يفتات عليه في ابنته؟ فقالوا : لا ، فلما رأى الحسن ذلك سلم إليه ابنته فحملها في هودج وخرج بها من المدينة فلما صار في البقيع قالت له : يا أبت أين تذهب إنه الحسن ابن أمير المؤمنين علي رَحْمَةُ اللَّهِ وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا ، فلما صاروا في نخل المدينة إذا بالحسن والحسين وعبد

الله بن جعفر قد لحقوا بهم فأعطاه إياها فردها إلى المدينة . . .) فتأمل أيها القارئ الكريم .

٥- أم كلثوم بنت إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب :
تزوجت من أبي بكر (ابن القَلْمَس)^(١) ابن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب^(٢) .

* * *

(١) القَلْمَس : السيد العظيم ، والرجل الخير المعطاء .

(٢) نسب قريش ص ٧٨ .

المصاهرات بين أهل البيت وآل طلحة خاصة وبني تيم عامة^(١)

١- الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوج من أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي.

ولدت للحسن فاطمة وأم عبد الله وطلحة بن الحسن وهذه المصاهرة في جُل المراجع والمصادر وانظر:

«الإرشاد» للشيخ المفید ص ١٩٤ ، و«منتھی الآمال» للشيخ عباس القمي ٦٥١ / ١ الفصل ١٢ في بيان أولاد الحسين ، و«كشف الغمة في معرفة الأئمة» للأربلي ٥٧٥ / ٢ في ذكر أولاد الحسن و«الأثار النعمانية» للجزائري ٣٧٤ / ١

قال الجزائري : «والحسين الأثرم بن الحسن وطلحة وفاطمة أمهم أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي»

وكذلك ذكر هذه المصاهرة ابن حبيب في «المحبر» ص ٦٦ ومصعب الزبيري في «نسب قريش» ص ٥٠ قال : «طلحة بن الحسن درج أمه: أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي وأختا أمها فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأمنة بنت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق» وابن قتيبة في «المعارف» ص ٢١٢ ، وابن الطقطقي في «الأصيلي في أنساب الطالبيين» ص ٦٢ ذكر نفس عبارة مصعب الزبيري تقريراً قال :

(١) أبو بكر الصديق من آل تيم أيضاً لكننا هنا عرضنا لآل طلحة خاصة ثم آل تيم مما لم نذكر هم هناك .

«وأخواه^(١) لأمه إبراهيم وداود وأم القاسم بنو محمد السجاد بن طلحة ابن عبيد الله» وهناك العديد من المصادر الأخرى تركناها إيجازاً.

٢- الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

تزوج من أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي.

وقد أوصى الحسن أخيه الحسين قبل موته بالزواج من أم إسحاق فكان ذلك ، وولدت له فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهم أجمعين . وهناك عشرات المراجع والمصادر التي ذكرت تلك المصاهرة، فانظر إلى حرص أهل البيت رضوان الله عليهم على استبقاء الزوجة الصالحة لديهم وهي أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي .

ذكر ذلك في : «الإرشاد» ص ١٩٤ ، و«منتهى الآمال» ص ٦٥١ الفصل ١٢ في بيان أولاد الحسين ط الدار الإسلامية ، و«الأنوار النعمانية» ٣٧٤ / ١ قال : «وفاطمة بنت الحسين وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله».

وذكر ذلك أيضاً مصعب الزبيري في «نسب قريش» ص ٥٩ ، وابن قتيبة في «المعارف» ص ٢١٣ .

٣- عبدة بنت علي بن الحسين بن أبي طالب :

تزوجها نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي .

قال مصعب الزبيري «وكانت عبدة عند محمد بن معاوية

(١) أي أخوا الحسن (المثنى) ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ، والعبارة نقلتها كما في نص الكتاب ، ولعله قصد الإخوة الذكور وإنما فهم بإضافة أم القاسم ثلاثة ، وقد يكون خطأ أو سهو من الناشر .

بن عبد الله بن جعفر فولدت له ثم خلف عليها علي بن الحسين بن الحسن بن علي فولدت له حسناً ومحمدًا ثم خلف عليها نوح بن إبراهيم بن محمد ابن طلحة بن عبيد الله فتوفيت عنده»^(١).

٤ - الحسن (المثلث) ابن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط)

ابن علي بن أبي طالب:

تزوج من عائشة بنت طلحة (الجود) ابن عمر بن عبيد الله التيمي.

وقال الشيخ عباس القمي في أولاد الحسن (المثلث) «وله ستة أولاد:

١ - طلحة، ٢ - العباس، ٣ - حمزة، ٤ - إبراهيم، ٥ - عبد الله
٦ - علي أما طلحة فلم يعقب، وأما العباس فأمه عائشة بنت طلحة
(الجود)^(٢) . . .^(٣) .

فُلُتْ : عَبْرُ الشِّيْخِ الْقَمِيِّ بِاسْمِ (طَلْحَةِ الْجُودِ) وَهُوَ طَلْحَةُ بْنِ عُمَرِ
بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةِ التِّيمِيِّ .

٥ - عون بن محمد بن علي بن أبي طالب:

تزوج من حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي

قال ابن حبيب في «المحبر» ص ٤٤٨ «وتزوجت حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله، القاسم بن عبد الله بن

(١) نسب فريش ص ٦٢ .

(٢) متنهى الآمال ط مؤسسة النشر رقم ٤٨٥ / ١ ، وط الدار الإسلامية ٣٦١ / ١ ومقاتل الطالبيين ص ١٧١ ط دار المعرفة، وتاريخ الطبرى ٤١٧ / ٤ .

عمر وبن عثمان بن عفان ثم هاشم بن عبد الملك، ثم محمد بن عبد الله ابن عمر وبن عثمان، ثم عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ثم عبد الله بن حسن بن حسين، ثم عثمان بن عروة بن الزبير».

٦- أبو علي إبراهيم بن محمد (المحدث) ابن الحسن بن محمد (الجواني) ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسن (الأصغر) ابن علي (زين العابدين): تزوج من تيمية.

قال محقق كتاب «عمدة الطالب» لابن عبة: «قال العمري في «المَجْدِي» ولد أبو الحسن علياً ونشأ بالكوفة، وأمه وأم أخيه الحسين تيمية، ومات بالكوفة، وقبره مما يلي كندة...»^(١).

٧- لبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
تزوجت إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله التيمي قاله مصعب
الزبيري في نسب قريش ص ٢٩ .

* * *

(١) حاشية عمدة الطالب ص ٢٩٤ ط أنصاريان.

المصاهرات بين أهل البيت وبني (عبد شمس) وبني أمية

وهي مصاهرات كثيرةً جداً لا يمكننا هنا حصرها؛ لأن بنى أمية فرع كبير جداً من بنى عبد مناف وهم يشترون مع رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم نسباً في الجد (عبد مناف) فأمية بن عبد شمس بن عبد مناف وسوف أذكر هنا ما اشتهر من هذه المصاهرات وما استطعت حصره وهي خمس وعشرون مصاهرة.

١ - محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم تزوج من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن (عبد شمس) ابن (عبد مناف)^(١).

٢ - رقية وأم كلثوم بنتا رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم: تزوجهما عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب وأم عثمان بن عفان: أروى بنت كُريز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأمها البيضاء (أم حكيم) بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (وهي عممة رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم وتوعم عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وأله وصحبه وسلم) أي أن عثمان بن عفان

(١) انظر في زوجات المصطفى: طبقات ابن سعد ج ١، ٢ وترجمهن في الإصابة لابن حجر العسقلاني تحت أسمائهن، وأسد الغابة لابن الأثير الجزري، كتاب النساء ج ٧ والاستيعاب لابن عبد البر، كتاب النساء وكتاهم ورسالة في توارikh النبي والآل ص ٦٥ ملحق بقاموس الرجال ج ١٢ .

رسوله أموي منافي من جهة الأب، ومنافي من جهة الأم وهاشمي من جهة الجدة للأم.

- وهي مصاهرة لا تحتاج لمصادر ولا أدلة فقد ذكرتها كل المصادر والمراجع، وانظر (صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب مناقب عثمان بن عفان، حديث رقم ٣٦٩٩).

٣- زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم:

تزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن مناف بن قصي فهو عبشي ثم مناف، ويلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم في الجد (عبد مناف) ومعبني أمية في (عبد شمس) أبو أمية^(١).

وأمه: هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم في قصي وهي أخت السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين وخالة بناتها وأبنائهما، وهو زواج مذكور أيضاً في كل المصادر والمراجع^(٢).

٤- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب:

تزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد شمس بن عبد مناف وأمهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم وأم زينب:

(١) يلاحظ أن أبي العاص وإن لم يكن من صميمبني أمية فهو منبني عمومتهم وذلك لالتقائه معهم في الجد «عبد شمس».

(٢) وانظر (صحيح البخاري كتاب فضائل أصحاب النبي باب ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وآلها وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حديث رقم ٣٧٢٩).

خدية بنت خويلد أم المؤمنين، وهذا الزواج أيضاً مسطور في كل المراجع والمصادر، بل المشهور أن السيدة فاطمة الزهراء تعزى إليها هي التي أوصت علياً قبل موتها بالزواج من أمامة، وكانت أمامة من أقرب الناس منزلةً ومكانةً من قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

وكذلك أبوها أبو العاص بن الربيع صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(١).

٥- خديجة بنت علي بن أبي طالب:
تزوجها عبد الله بن عامر بن كُريز العبشمي.

قلت: هو عبد الله بن عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عبد مناف وهو عبشمي، ومعולם أن عبد شمس والد أمية وهو ابن خال عثمان بن عفان تعزى إليه لأن أم عثمان هي أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب وأم عبد الله بن عامر هي دجاجة بنت أسماء بن الصلت السلمية وعبد الله هذا ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأتي به إليه وهو صغير فقال: هذا شبيهنا يجعل يتفل عليه ويعوده، فجعل يتطلع ريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه (لمسقي وكان

(١) أما مكانة أمامة تعزى إليها فانظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث رقم ٣٧٢٩ وطريقه في ٩٢٦ . وانظر ترجمة أبي العاص ١٥٨/٤ من الإصابة ط مكتبة مصر، وكتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد حديث رقم (١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥) وكلها في المعنى نفسه مع تغير طفيف في النقط .

لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء)^(١).

وقد ذكر تلك المصاهرة:

ابن حبيب في «المحبر» ص ٥٧ وقال في «أصحابه علي بن أبي طالب» «وعبدالرحمن بن عقيل كانت عنده خديجة بنت علي، وأبا السنابل عبد الله بن عامر بن كُريز خلف على خديجة هذه». والعبارة نفسها تجدها عند مصعب الزبيري في «نسب قريش» ص ٤٦.

وفي «المجادى» لأبي الحسن العمري على حاشية «عمدة الطالب» لابن عنبة ص ٦٠ ط أنصاريان ذكر معدداً بناط علي بن أبي طالب تَحْمِيلَهُ فقال:

- (١) أم كلثوم من فاطمة تَحْمِيلَهُ واسمها رقية خرجت إلى عمر بن الخطاب فأولدها زيداً.
- ٢- زينب الكبرى خرجت إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فأولدها علياً وعوناً وعباساً.
- ٣- رملة: خرجت إلى عبد الله بن أبي سفيان بن الحرت بن عبد المطلب.
- ٤- أم الحسن: خرجت إلى جعده بن هبيرة المخزومي.

(١) انظر الإصابة ٣/٨١ رقم ٦١٨١ ط مكتبة مصر ، ولعبدالله بن عامر هذا فتوحات كثيرة جداً فصلها ابن كثير في «البداية والنهاية» في عهد عثمان بن عفان تَحْمِيلَهُ وقد كان شجاعاً جواداً افتح خراسان كلها وأطراف فارس وسجستان وكرمان وغيرها حتى بلغ أعمال غزة، وقتل في إمارته يزدجرد آخر ملوك فارس ، وأحرم من نيسابور شكرأ لله تعالى وهو أول من اخذ الحياض بعرفة وأجرى إليها العين ، ولاه عثمان بن عفان البصرة.

٥- أمامة: خرجت إلى الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرت ابن عبد المطلب.

٦- فاطمة: خرجت إلى أبي سعيد بن عقيل.

٧- خديجة خرجت إلى ابن كُريز منبني (عبد شمس)^(١).

٨- ميمونة: خرجت إلى عبد الله الأكبر بن عقيل.

٩- رقية الصغرى: خرجت إلى مسلم بن عقيل.

١٠- زينب الصغرى: خرجت إلى محمد بن عقيل.

١١- أم هانئ (فاختة): خرجت إلى عبد الرحمن بن عقيل.

١٢- نفيسة وهي أم كلثوم الصغرى: خرجت إلى عبد الله بن عقيل الأصغر. والباقيات من بناته عليها السلام لم يذكر لهن خروج).

- وفي «الأصيلي» لابن الطقطقي: (و خديجة: كانت عند عبد الرحمن بن عقيل ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كُريز أمير البصرة لعثمان ومعاوية فلم يعقب)^(٢).

٦- رملة بنت علي بن أبي طالب:

تزوجها معاوية بن مروان بن الحكم.

ُقلْتُ: معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وصرح بهذا الزواج مصعب الزبيري في «نسب قريش» ص ٤٥ قال: (كانت رملة عند أبي الهياج الهاشمي

(١) لم يصرح باسمه هنا ولا أعلم السبب مع أنه عالم ونسابة والأمر مشهور ومسطور في معظم المصادر !

(٢) الأصيلي ص ٦٠ ، وأيضاً في: «تراجم أعلام النساء» ص ٣٤٥ و «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ٦٨ .

واسمه عبد الله بن أبي الحارث بن عبد المطلب ولدت له وقد انفرض ولد أبي سفيان بن الحارث ثم خلف عليها معاوية بن مروان ابن الحكم).
وانظر أيضاً «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ٨٧ .

٧- علي بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

تزوج من رقية بنت عمر العثمانية .

ذكر ذلك أبو نصر البخاري قال : «وعلي بن الحسن بن علي الخرزي هو الذي تزوج برقية بنت عمر العثمانية ، وكانت من قبل تحت المهدى بن المنصور فأنكر ذلك الهادى وأمره بطلاقها فأبى علي بن الحسن ذلك وقال : ليس المهدى برسول الله حتى تحرم نساؤه بعده ، ولا هو المهدى أشرف مني»^(١) .

والنص نفسه مع زيادة توضيحية عند ابن عنبة في «عمدة الطالب» ص ٣١٢ ط أنصاريان ، وقال بعد إيراد القصة «فأمر موسى الهادى به فضرب حتى عُشى عليه». .

٨- زينب بنت الحسن (المثنى) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان .

وسبق بيان نسب مروان هذا .

وهذا الزواج أيضاً مسطور في عشرات المصادر .

(١) سر السلسلة العلوية ص ١٠٣ .

وانظر «نسب قريش» ص ٥٢ ، و«جمهرة أنساب العرب» ص ١٠٨
قال مصعب الزبيري : «وكانت زينب بنت حسن بن علي عند
الوليد بن عبد الملك بن مروان وهو خليفة» (نسب قريش ص ٥٢).
وأيضاً تزوجها معاوية بن مروان بن الحكم قال ابن حزم : (وولد
معاوية بن مروان بن الحكم : الوليد بن معاوية أمه زينب بنت الحسن
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب)^(١) .

٩- نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب :
تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان.

وهو زواج مشهور أيضاً ولأجله كانت أمور منها إكرام الوليد لزيد
ابن الحسن لمكانة ابنته عنده، ذكر هذا الزواج مفصلاً ابن عنبة في
«عمدة الطالب» .

قال : (وكان لزيد ابنة اسمها نفيسة خرجت إلى الوليد بن
عبد الملك بن مروان فولدت منه وماتت بمصر . . . وهي التي
يسمى بها أهل مصر «الست نفيسة»)^(٢) .

ثم قال : (وكان زيد يفدي على الوليد بن عبد الملك ويقعد على سريره
ويكرمه لمكان ابنته ، ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة)^(٣) .

١٠- أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب :
تزوجها عبد الملك بن مروان.

قال البلاذري (وكان لعبد الله ابنة يُقال لها أم أبيها ، تزوجها

(١) جمهرة أنساب العرب (ص ١٠٨).

(٢) عمدة الطالب (ص ٦٠ ط انصاريان).

(٣) وانظر «متهى الآمال» ٤٦١/١ ط مؤسسة النشر الإسلامي بقم.

عبد الملك بن مروان^(١).

وقيل اسمها أم كلثوم وتزوجها عبد الملك وطلقها ثم خلف عليها أبان بن عثمان بن عفان، وقيل هما اثنان التي تزوجها عبد الله ثم علي ابن عبد الله بن عباس هي أم أبيها اختها، وقال محمد الحكيمي في «أعيان النساء» ص ٢٠ «وتزوجها عبد الملك بن مروان بن مروان بدمشق فطلقها فتزوجها علي بن عبد الله بن عباس، وهلكت عنده».

- وفي تاريخ اليعقوبي ص ٣٢٢ «وكان علي بن عبد الله بن عباس اثنان وعشرون ولداً... وعبد الله الأكبر أمه أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب».

١١ - أم القاسم بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب:
تزوجها مروان بن أبان بن عثمان بن عفان.

قال مصعب الزبيري «وكانت أم القاسم بنت الحسن عند مروان بن أبان بن عثمان بن عفان فولدت له محمداً بن مروان، ثم خلف عليها حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب فتوفيت عنده وليس لها منه ولد»^(٢).

١٢ - فاطمة بنت الحسين (الشهيد) ابن علي بن أبي طالب:
تزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.
وولدت له محمداً الدبياج قتل سنة ١٤٥ هـ في سجن المنصور الدوانيقى مع إخوته لأمه عبد الله المحض والحسن المثلث وغيرهم

(١) أنساب الأشراف (ص ٥٩ - ٦٠).

(٢) نسب قريش (ص ٥٣).

من أهل البيت، وقد كانت فاطمة من قبل تحت الحسن (المثنى) وولدت له عبد الله (المحض) والحسن (المثلث) وإبراهيم (الغمر)، وبعض الكُتَّاب يتغافلون عن هذا النسب أحياناً كما فعل الأستاذ علي محمد دخيل في كتابه: «فاطمة بنت الحسين» إذ يرى أنها لم تتزوج إلا من الحسن (المثنى) وفي كتابه «أعيان النساء عبر العصور المختلفة» إذ ترجم لفاطمة بنت الحسين وذكر زواجها من الحسن (المثنى) وأولادها منه وسجنهما في حبس المنصور الدوانيقي وقتلهم بعد ذلك في الجبس، ولكنه لم يذكر أنه قُتل معهم محمد (الدياج) ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أخوه لأمهما.

- إلا أنه مع هذا الإنكار نجد جمعاً من علماء الأنساب والتاريخ والسير يثبتون أن فاطمة بنت الحسين تزوجت من عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وولدت له وأم فاطمة هي أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي.

وسوف أشير هنا إلى العديد من المراجع التي أثبتت تلك المصاهرة ناقلاً منها النصوص الموضحة لذلك مركزاً على كتب الأنساب والمصادر الأساسية المعتمدة عند كل المذاهب والطوائف والفرق. والله المستعان.

* * *

ثلاثة نصوص بأسانيدها تثبت زواج فاطمة بنت الحسين من عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان

- ذكر ابن الطقطقي في كتابه «الأصيلي في أنساب الطالبيين» زواج فاطمة بنت الحسين ناقلاً ذلك بروايات مسندة^(١).

قال: (وبالإسناد الآتي مرفوعاً إلى يحيى قال حدثني موسى بن عبد الله^(٢) حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر^(٣) بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام في بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد، ولما مات الحسن بن الحسن عليهم السلام خلف فاطمة بنت الحسين عليهم السلام عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فولدت له.

وبالإسناد الآتي مرفوعاً إلى يحيى قال: حدثني أخي أبو جعفر أحمد بن الحسن بن جعفر، حدثني إسماعيل بن يعقوب قال: لما خطب عبد الله بن عمرو بن عثمان فاطمة بنت الحسين عليهم السلام بعد موت الحسن بن الحسن أبىت أن تتزوجه، فكلم عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المعروف بابن أبي عتيق، وكان زوج أمها أم إسحاق بنت طلحة فكلم ابن أبي عتيق زوجته أم إسحاق فكلمت أم إسحاق ابنتها فاطمة بنت الحسين عليهم السلام وألحت

(١) وقد سبق أن تحدثنا عن الكتاب ومحققه وقيمه العلمية ومكانته بين المصنفات المختلفة في الأنساب.

(٢) هو موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون.

(٣) هو عمر «الأطرف».

عليها أم إسحاق بنت طلحة حتى حلفت أمها أم إسحاق بنت طلحة أن لا تبرح قائمة في الشمس حتى تأذن فاطمة بنت الحسين عليه السلام في تزويج عبد الله ابن عمرو فقامت ساعتين من نهار حتى خرجت فاطمة بنت الحسين عليه السلام فرأت قيام أمها في الشمس فأذنت في تزويجه.

قال يحيى : وقد سمعت هذا الحديث من إسماعيل بن يعقوب ولم أكتبه وكان أخي أحسن سياقاً له مني وأحفظ .

وبالإسناد الآتي المرفوع إلى يحيى قال : حدثني إسماعيل بن يعقوب سمعت عمي عبد الله بن موسى يقول : كان عبد الله بن الحسن يقول : «أبغضت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أيام ولد بعضاً ما أبغضته أحداً قط ، ثم كبر وبرني فأحببته حباً ما أحببته أحداً قط»^(١).

* نصُّ نقله محقق (عمدة الطالب) من مقاتل الطالبيين :

«وكانت فاطمة تزوجت بعد الحسن (المثنى) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي عم الشاعر المشهور الذي يقال له العرجي فولدت له أولاداً منهم محمد المقتول مع أخيه عبد الله بن الحسن ويقال له : الديجاج ، والقاسم ، ورقية بنت عبد الله بن عمرو^(٢) .

* نصُّ من «نسب قريش» لمصعب الزبيري :

قال في ولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : «فولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : محمداً وبه كان يكنى

(١)الأصيلي ص ٦٥-٦٦.

(٢) ذكره أبو الفرج الأصفهاني في «مقاتل الطالبيين» (عمدة الطالب ، حاشية ص ٩٠ ط أنصاريان).

وأمه: رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وعبد الله بن حسن وفيه البقية وحسناً وإبراهيم، وزينب، وأم كلثوم بنى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.... » ثم ذكر قصة زواج الحسن (المثنى) من فاطمة بنت الحسين وما كان منه عند وفاته ثم زواج فاطمة بنت الحسين من عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فقال: (ولدت له محمداً الديباج، والقاسم، لا عقب له ، ورقية بني عبد الله بن عمرو فكان عبد الله بن الحسن وهو أكبر ولدتها يقول: ما أبغضتُ بغض عبد الله بن عمرو أحداً وما أحببت حب ابنه محمدٍ أخي أحداً)^(١).

* نصوص متفرقة من «متهى الآمال» للشيخ عباس القمي:

تبثت زواج فاطمة بنت الحسين بعد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وأنها ولدت له محمداً الديباج أخي عبد الله (المحض) والحسن (المثلث) وإبراهيم (الغمر) لأمهن.

وهذا هو الشيخ عباس القمي يثبت في عدة مواضع من كتابه (متهى الآمال) هذه المصاهرة يقول في ذكر مقتل عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ومقتل ابنيه محمد وإبراهيم .

- «.... وعبد الله المحض وابنه محمد وإبراهيم ومحمد الديباج أخي المحض وغيرهم»^(٢).

- «فذهب رباح بن عثمان مع أبي الأزهر سجان المنصور ، وكان

(١) نسب قريش (ص ٥١، ٥٢).

(٢) (متهى الآمال ٤٩٨/١ ط مؤسسة الشريعة بقم).

خبيثاً شريراً إلى المدينة فأخرجبني الحسن مع محمدالديباج أخي عبد الله المحضر لأمه»^(١).

- وفي «أنساب الأشراف»^(٢) (وكانت فاطمة بنت الحسين عند الحسن بن الحسن فولدت له عبد الله بن الحسن بن الحسن وحسن ابن حسن بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن ثم خلف عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وعبد الله هو المطرف فولدت له مهداً)^(٣).

* وهنالك أيها القارئ الكريم عشرات المراجع التي ترجمت للسيدة فاطمة بنت الحسين فذكرت زواجها هذا، ولا يبقى بعد ما سلف من نصوص تشكيك ولو لاحشية الإطالة لأوردننا نصوصاً أخرى لكن فيما سبق الكفاية لمن أراد الهدایة.

١٣ - الحسين بن علي بن أبي طالب:
تزوج من ليلى أو آمنة بنت أبي مرة.
وهذه الزوجة ثقافية أموية.

قال الشيخ عباس القمي «من زوجات الحسين ليلى بنت أبي مرة

(١) منتهی الآمال (٥٠٣/١) ط مؤسسة النشر بقم.

(٢) وقد أورد البلاذري في كتابه السابق قصة السيدة فاطمة بنت الحسين وتعرض عبدالرحمن ابن الضحاك بن قيس القهري لها وهو والي المدينة، وقد أرسلت السيدة فاطمة لل الخليفة يزيد بن عبد الله بشكتها فائز عج جداً وأرسل إلى عبد الواحد بن عبد الله البصري وهو بالطائف يوله المدينة ويؤدب ابن الضحاك ويغره من المال، فكان ذلك.

وفي تلك الرواية دليل على رعايةبني أمية لبني هاشم نساء ورجالاً وإكرامهم وإنزالهم منازلهم، ولقد كان من الولاة والعمال لبني أمية جمع لا يأس به من بني هاشم.

(٣) (أنساب الأشراف ٤١٩/٢ ط دار الفكر بتحقيق د. سهيل زكار، ١٩٨/٢ ط مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بتحقيق محمد باقر المحمودي).

ابن عروة بن مسعود التفقيه، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان وهي أم علي الأكبر، وعلى الأكبر هاشمي من جهة أبيه ثقفي أموي من جهة أمه^(١).

- وانظر «نسب قريش» ص ٥٧ قال: «وولد الحسين بن علي بن أبي طالب: علياً الأكبر قُتل بالطفل مع أبيه؛ وأمه: آمنة أو ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن عمرو بن سعد بن عوف ابن قسي وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية».

- وذكر ذلك أيضاً التستري في «تاریخ النبي والآل» ص ١٠٨ ط دار الشرافة.

٤ - إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: تزوج من عائشة بنت عمر بن العاص بن عمر بن عثمان بن عفان. قال مصعب الزبيري: «وولد إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: يحيى؛ وأمه: عائشة بنت عمر بن العاص بن عمر بن عثمان بن عفان وأمها: كلثوم بنت وهب بن عبد الرحمن بن وهب بن عبد الله الأكبر بن زمعة بن الأسود» (نسب قريش ص ٦٥) وكذلك ذكر ابن حزم في (جمهرة أنساب العرب) في ولد عبد الله بن علي بن الحسين المعروف بالأرقط، ولكن ذكر اسمها هناك: عائشة بنت عمر بن العاص بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية.

(١) (منهي الأمال / ١ ٨٢٠ ط مؤسسة النشر بقم ٦٥٣، ٦٥٤ / ١ ط الدار الإسلامية).

١٥ - أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:
تزوجها أبان بن عثمان بن عفان.

وذكر ذلك الدينوري قال: (وكانـت عندـه أم كلـثوم بـنـتـ عبدـ اللهـ ابنـ جـعـفـرـ (الطـيـارـ)ـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ شـقـيقـ عـلـيـ).
ولـكـنـ فـيـ «ـجـمـهـرـةـ أـنـسـابـ الـعـرـبـ»ـ لـابـنـ حـزـمـ ذـكـرـ أـنـهـاـ تـزـوـجـتـ مـنـ
ابـنـ عـمـهـاـ القـاسـمـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ ثـمـ تـزـوـجـهـاـ الـحجـاجـ
بنـ يـوسـفـ التـقـفيـ وـطـلـقـهـاـ).

قال ابن حزم: «ـوـوـلـدـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ جـعـفـرــ وـأـمـ كـلـثـومـ أـمـهـاـ
زـينـبـ بـنـتـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ مـنـ فـاطـمـةـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـآلـهـ وـسـلـمـ تـزـوـجـهـاـ الـحجـاجـ بـنـ يـوسـفـ، فـأـمـرـهـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ مـرـوـانـ
بـطـلاقـهـاـ وـكـانـتـ قـبـلـهـ عـنـدـ اـبـنـ عـمـهـاـ القـاسـمـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ
أـبـيـ طـالـبـ وـلـاـ عـقـبـ لـلـقـاسـمـ»ـ^(١).

- وهنا نقطتان: الأولى: أن هناك خلطاً شديداً بين اسمي أم كلثوم وأم أبيها، وأيهما التي تزوجها الحجاج وطلقها بأمر عبد الملك.
والثانية: جواز الجمع بين الروايتين عند ابن حزم والدينوري
فيكون أبان بن عثمان تزوج أم كلثوم قبل أو بعد القاسم بن محمد
ابن جعفر بن أبي طالب.

١٦ - لبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب:
تزوجت من الوليد بن عتبة بن أبي سفيان (ابن أخي معاوية).

(١) (جمهرة أنساب العرب ص ٦٩).

وهذا بعد زواجها من العباس بن علي بن أبي طالب ثم آخر
أزواجها زيد بن الحسن السبط^(١).

قال: «وخلف على لبابة بعد زيد بن الحسن الوليد بن عتبة بن أبي
سفيان فولدت له القاسم».

ومن أزواجهها أيضاً إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله التيمي كما
ذكر مصعب الزبيري في (نسب قريش ص ٢٩).

١٧ - رملة بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب:

تزوجت من سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
الأموي.

وانظر المحرر ص ٤٤٩ قال: «وتزوجت رملة بنت محمد بن
جعفر بن أبي طالب سليمان بن هشام بن عبد الملك ثم أبا القاسم
ابن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فقتله عبد الله بن علي، فتزوجها
إسماعيل أو صالح ابنا علي».

١٨ - أم محمد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

تزوجت من: يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

قال ابن حزم: «وأم محمد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
تزوجها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان»^(٢).

(١) وانظر: «المحرر» ص ٤٤١، «نسب قريش» ١٣٣، حاشية «عمدة الطالب» ص ٤٢ ط
أنصاريان.

(٢) (جمهرة أنساب العرب ٦٩).

١٩ - خديجة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب وحمادة بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب :
تزوجت من إسماعيل بن عبد الملك بن الحارث بن أبي العاص ابن أمية . قال ابن حزم : (وولد إسماعيل بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم (بن أبي العاص بن أمية) محمد الأكبر والحسين وإسحاق ومسلمة : أهمهم خديجة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب ومحمد الأصغر ، والوليد ويزيد : أهمهم حمادة بنت الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ، خلف عليها بعد بنت عمها المذكورة^(١) .

٢٠ - إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

تزوج من رقية الصغرى بنت محمد (الديباج) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان .

قال ابن حزم : « فولد عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان (المطرف) محمد الأكبر ، ومحمد الأصغر ، وهو المعروف بالديباج والقاسم ... فولد محمد الديباج : عبد العزيز ، وخالد ... ورقية الكبرى وعبد الله ، وعثمان ، والقاسم ... ورقية الصغرى : تزوج رقية الكبرى محمد بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، وتزوج رقية الصغرى إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب^(٢) .

(١) (جمهرة أنساب العرب ص ١٠٩).

(٢) (جمهرة أنساب العرب ص ٨٣).

- وصرح بذلك الشيخ عباس القمي قال: (دعا المنصور محمد الديجاج وكانت ابنته رقية تحت إبراهيم بن عبد الله بن الحسن)^(١).

٢١- الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من خليدة بنت مروان بن عنبرة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية.

قال ابن حزم: «فولد سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية: عمرو الأشدق، وأبان... ويحيى، ومحمد، وعبد الله... وداود وسليمان، وعثمان... ومعاوية، وسعيد... وعنبرة وكان جليسًا للحجاج» ثم قال: «كان لعنبرة من الولد: عبد الرحمن، وزياد، ومروان وأمية، فولد زياد بن عنبرة: إبراهيم بن زياد وعلي بن زياد، وولد مروان بن عنبرة: خليدة تزوجها الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فولدت له...»^(٢).

٢٢- لبيبة بنت عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب:
من أزواجها سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية تزوجها بعد عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب^(٣).

٢٣- نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب:
تزوجها: عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن

(١) (متهى الآمال ١/٥٠٤ ط مؤسسة التشر يقم).

(٢) (جمهرة أنساب العرب ص ٨١، ٨٢).

(٣) (نسب قريش ص ٧٦).

حرب وولدت له: علياً وعباساً^(١).

٢٤ - سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب:
تروجها: الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم.
وهو أخو عمر بن عبد العزيز، ولم يتم نكاحه، قيل: حملت إليه
بمصر فوجدها قد مات^(٢).

٢٥ - وتزوج من سكينة بنت الحسين أيضاً:

زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان، قيل: إن سليمان بن عبد
الملك أمره بطلاقها فكان ذلك^(٣).

* * *

(١) (نسب قريش ص ٧٩).

(٢) (تاريخ دمشق ١٥٣/٣٧ رقم ٩٦٩٦) وشذرات الذهب ٢/٨٢، ووفيات الأعيان ١/٣٧٨ رقم ٢٦٨) ونور الأ بصار ص ٢٦٨ وأعلام النساء للمصطاوي ص ١٢٤ والأعلام ٣/١٠٦، والمحبر ص ٤٣٨) وغير ذلك العديد من المراجع.

(٣) (شذرات الذهب ٢/٨٢، و تاريخ دمشق ١٥٣/٣٧ رقم ٩٦٩٦)، ووفيات الأعيان ١/٣٧٨ رقم ٢٦٨) ونور الأ بصار ص ٢٦٨، وأعلام النساء للمصطاوي ص ١٢٤ والأعلام ٣/١٠٦، والمحبر ص ٤٣٨).

المصاهرات بين أهل البيت من العلوبيين وابناء عمومتهم من أهل البيت العباسيين

ولم تكن المصاهرات بين أهل البيت من آل علي خاصة والصحابة رضوان الله عليهم، بل كانت كذلك بين أهل البيت من آل علي وبني عمومتهم من آل العباس وغيرهم، وهكذا بيان بعض هذه المصاهرات :

١ - محمد (الجواد) ابن علي (الرضا) ابن موسى (الكاظمي) :
 تزوج من أم الفضل بنت المأمون بن هارون (الرشيد)^(١) :
 كان ذلك الزواج سنة ٢٠٢ هـ في آخر صفر، ولقد ذكر تلك المصاهرة العديد من العلماء مع اختلاف في ذكر الاسم^(٢) .
 ذكر تلك المصاهرة : محمد الأعلمي الحائري في «تراجم أعلام النساء» ص ٢٤٩ هاشم معروف الحسيني في : «سيرة الأئمة الاثنى عشر» ص ٤٠٤ و ٤٠٥ .
 «الإرشاد» ص ٣٢١ وسماها أم الفضل كما هنا ابن شهر آشوب في «المناقب» ٢٢٤ / ١ .
 التستري في «تواریخ النبی والآل» ص ١١١ ط دار الشرافة وأشار

(١) ينتهي نسب الخلفاء العباسيين إلى العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم.

(٢) هناك اختلاف شديد بين العلماء في اسم ابنة المأمون التي تزوجها محمد (الجواد) هل هي : أم الفضل ، أو أم حبيب ؟

المحقق في الحاشية إلى المصادر التالية:

«تفسير القمي» / ١٩٦

«الاحتجاج» / ٢٤٠

«بحار الأنوار» ٤٧/٥٠ ج ٣، ٧٩ ج ٣

قال التستري: «فلم نقف على ذكر غير أم الفضل بنت المأمون أيضاً روى القمي عن الريان بن شبيب أن المأمون أمر بعد التزويج أن يقعد الناس على مراتبهم من الخاصة وال العامة، ولم نلبث أن سمعنا أصواتاً يشبه أصوات الملاحين في محاوراتهم، فإذا الخدم يجرون سفينية مصنوعة من فضة مشدودة بالحبال من الإبريسم^(١) على عجلة مملوئة من الغالية^(٢).

ثم أمر المأمون أن يخضب بحناء الخاصة من تلك الغالية، ثم مدت إلى دار العامة فطبيوا منها ووضعوا الموائد فأكل الناس وخرجت - إلى أن قال - ثم أمر المأمون فنشر على أبي جعفر عليه السلام رقاعاً فيها ضياع وطعم وعملات^(٣).

- وقال الشيخ عباس القمي: (ولم يكن للإمام (الججاد) عليه السلام من أم الفضل ولد)^(٤).

- علي (الرضا) ابن موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق):

تزوج من أم حبيب بنت المأمون بن هارون (الرشيد) العباسي

(١) الإبريسم: الحرير.

(٢) الغالية: خليط من الطيب (المسك والعنبر وغيرهما).

(٣) (تواتر العنب النبى والآل ص ١١١ ط دار الشراقة).

(٤) (متنهى الآمال ٥٦٩/٢ ط مؤسسة الشرقي).

ذكر تلك المصاهرة عشرات المصادر والمراجع، ومعلوم أن (الرضا) صاهر المأمون، بل ومن المشهور أن المأمون كتب له بولالية العهد من بعده ثم حالت دون ذلك بعض الأمور.
وممن ذكر المصاهرة:

- التستري في «تاریخ النبی والآل» ص ١١١ ط دار الشرافة وأشار المحقق في الحاشية إلى عدة مصادر هي:
«عيون أخبار الرضا» ٢٤٨ / ٢ حديث ٢ ، بحار الأنوار ٤٩ / ٢٢١
حديث ٩ ص ٣٠٣ حديث ١١ .

- وقال الشيخ عباس القمي: «وزوج إحدى بناته وهي أم حبيب من الرضا (عليه السلام) وخطب ابنته الأخرى أم الفضل للإمام محمد التقى (عليه السلام) وزوج إسحاق بن موسى من ابنة عمه إسحاق بن جعفر وأمره فحج بالناس في تلك السنة»^(١).

٣- عبيد الله بن محمد بن عمر (الأطرف) ابن علي بن أبي طالب:

تزوج من: عمة أبي جعفر المنصور.
وكان لعمر بن عبيد الله ست وخمسون سنة، وتزوج أيضاً من زينب بنت خالد ابن محمد الباقي.

ذكر ذلك أبو نصر البخاري في «سر السلسلة العلوية» ص ١٢٥ .

(١) (متهى الآمال ٣٧٣ / ٢ ط مكتبة الفقيه، والعبارة نفسها فيها أخطاء جمة في طبعة مؤسسة النشر بقم، فتنبه).

٤- أم كلثوم بنت موسى (الجون) ابن عبد الله (المحضر) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب :
تزوجت من ابن أخي المنصور العباسي .

قال محقق كتاب « عمدة الطالب » نقاً عن (المَجْدِي) لأبي الحسن العمري : « ولد موسى بن عبد الله الملقب بالجون اثنى عشر ولداً منهم تسع بنات وأم كلثوم قال ابن دينار خرجت إلى ابن أخي المنصور)^(١) .

٥- زينب بنت عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب :
تزوجت من أمير المؤمنين هارون (الرشيد) العباسي .

قال مصعب الزبيري : « فولد عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : بكراً وقادماً وأم سلمة ، وزينب وهي تزوجها أمير المؤمنين هارون فباتت عنده ليلة ثم طلقها فلقبها أهل المدينة (زينب ليلة) وهم لأم ولد نوبية »^(٢) .

٦- ابنة محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن :
تزوجت من : محمد بن أبي العباس أمير المؤمنين .

قال ابن حبيب : « وتزوجت ابنة لمحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، محمد بن أبي العباس أمير المؤمنين ، فدخل بها بالمدينة بعد

(١) (عمدة الطالب ص ١٣٤ ط دار الحياة ، ص ١٠٣ ط أنصاريان) .

(٢) (نسب قريش ص ٧٣) وانظر القصة بتمامها في « جمهرة أنساب العرب » في ولد الحسين بن علي ابن الحسين بن أبي طالب .

قتل أبيها، فلما أصبح طلقها، فتزوجها عيسى بن علي ثم محمد بن إبراهيم الإمام، ثم الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وقالوا: بل تزوج الحسن بن إبراهيم أختها»^(١).

-٧- ميمونة بنت الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوجت من الخليفة العباسي المهدى.

ذكر ذلك ابن حزم قال: «ومن ولد الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسن، والحسن آخر وعلي وجعفر وعبد الله ومحمد وإسحاق وزيد ويحيى وميمونة تزوجها أمير المؤمنين الخليفة العباسى المهدى»^(٢)

وانظر أيضاً «المعارف» لابن قتيبة ص ٢١٦ قال: «وأما حسين بن زيد فعمي وكانت بنته ميمونة عند المهدى وله ولد».

* * *

(١) (المجبر ص ٤٤٩ - ٤٥٠).

(٢) (جمهرة أنساب العرب في ولد الحسين بن زيد).

خاتمة

أيها القارئ الكريم، إنك حكم عدل إذ قرأتَ واطلعتَ على تلك الأسماء والمصاهرات والأنساب فوقفت من خلالها على ما كان بين أهل البيت الأطهار والصحابة الأخيار من مودة ومحبة فتيقن قلبك، وسكن صدرك وثبت ظنك فيما بينهم من مودة وصفاء ومحبة وإخاء، وقد لاحظتَ ما جمعناه هنا من شوارد المصادر والمراجع وكتب الأنساب والمشجرات، لنقل لك كل ما يتصل ب موضوعنا، وهو جهدُ أسألُ الله العلي العظيم أن يؤجرني عليه خير أجر، ويجزيني عظيم الثواب؛ فما غرضي من ذلك إلا بيان ما لأهل البيت والصحابة من عظيم الشرف نسباً وعملاً وفعلاً وقولاً.

ولعلك تنبهت لأهمية علم الأنساب، وضرورة الاحتراز من الطعن في نسب الصحابة الكرام وهم يلتقطون مع النسب المحمدي الكريم من أوسع الأبواب.

ولقد حاولتُ عرض كل ماله فائدة من خضم هائل من كتب الأنساب والتاريخ والسير والترجم ملتقطاً الدرر منها، مظهراً ما لنا فيه غرض، وما للقارئ الكريم فيه غاية.

نعم.. لم نفصل في بعض الموضع، لأننا نوينا ذلك في

كتيب آخر عقدنا العزم عليه^(١) أعنانا الله وإياكم على ما فيه
خير العباد والبلاد.

وكان الفراغ من التسقية بكتابه والخاتمة
يوم الإثنين التاسع عشر من جمادى الآخر سنة
١٤٢٦ هـ

الموافق ٢٥ يوليو ٢٠٠٥ م.

(١) رأيت أن أجمع أنساب مائة صحابي وصحافية ممن يلتقيون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسبياً في كتب آخر ؛ لذلك أوجزت هنا في نسب العشرة المبشرين بالجنة ، ونسب أمهات المؤمنين وأنساب بعض الصحابة الأجلاء .

الملاحق

ملحق رقم (١)

مصعب الزبيري في «نسب قريش» يورد نصاً له دلالات
قوية على ما بين آل الزبيير وآل علي

ذكر مصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ) في كتابه «نسب قريش» ص ٤٧
ط دار المعارف بمصر تلك الرواية ذات الدلالات القوية على ما بين آل
عليّ بن أبي طالب رض وآل الزبيير بن العوام رض من رحم ومودة
وُقُرْبَى . قال :

«وكان عبد الملك بن مروان قد غضب غضبةً، فكتب إلى هشام
ابن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، وهو عامله على المدينة،
وكانـت بـنت هـشـام بـن إـسـمـاعـيل زـوـجـة عـبـدـالـلـهـ وـأـمـ اـبـنـهـ هـشـامـ؛ فـكـتبـ
إـلـيـهـ أـنـ: (أـقـمـ آلـ عـلـيـ يـشـتـمـونـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ، وـأـقـمـ آلـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ
الـزـبـيـرـ يـشـتـمـونـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـزـبـيـرـ) فـقـدـمـ كـتـابـهـ عـلـيـ هـشـامـ فـأـبـيـ آلـ عـلـيـ
وـآلـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـزـبـيـرـ ذـلـكـ وـكـتـبـواـ وـصـاـيـاهـمـ؛ فـرـكـبـتـ أـخـتـ لـهـشـامـ
وـكـانـتـ جـزـلـةـ عـاقـلـةـ، وـقـالـتـ: (يـاـ هـشـامـ ! أـتـرـاكـ الـذـيـ تـهـلـكـ عـشـيرـتـهـ
عـلـيـ يـدـيـهـ؟ رـاجـعـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ!) قـالـ: (مـاـ أـنـ بـفـاعـلـ) قـالـ: (فـإـنـ
كـانـ لـابـدـ مـنـ أـمـرـ فـمـرـ آلـ عـلـيـ يـشـتـمـونـ آلـ الـزـبـيـرـ وـمـرـ آلـ الـزـبـيـرـ
يـشـتـمـونـ آلـ عـلـيـ!) قـالـ: (هـذـهـ أـفـعـلـهـاـ!) قـالـ: فـاـسـتـبـشـرـ النـاسـ بـذـلـكـ
وـكـانـ أـهـوـنـ عـلـيـهـمـ، فـكـانـ أـوـلـ مـنـ أـقـيـمـ إـلـيـ جـانـبـ الـمـرـمـرـ الـحـسـنـ
بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ؛ وـكـانـ رـجـلـاـ رـقـيقـ الـبـشـرـةـ، عـلـيـهـ يـوـمـئـذـ قـمـيـصـ
كـتـانـ رـقـيقـ، فـقـالـ هـشـامـ: (تـكـلـمـ ! سـبـ آلـ الـزـبـيـرـ !) فـقـالـ: (إـنـ لـهـمـ

رحمًا أبُلَّها بِياللهَا وَأربَبَها بِرَبَابَها ! يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار) فقال هشام لحرسِ عنده: (اضرب) فضربه سوطاً واحداً من فوق قميصه فخلص إلى جلده فشرحه، حتى سال دمه تحت قدمه في المرمر، فقام أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي ، فقال: لا أنا دونه أكفيك أيها الأمير في آل الزبير وشتمهم ! ولم يحضر علي بن الحسين فقال: كان مريضاً أو تماضى ولم يحضر عامر بن عبد الله بن الزبير فهم هشام أن يرسل إليه فقيل: «إنه لا يفعل أقتله؟» فأمسك عنه.

وحضر من آل الزبير من كفاه، وكان عامر يقول: «إن الله لم يرفع شيئاً فاستطاع أحدٌ خفضه ، انظروا إلى ما يصنع بنو أميه بالناس يخفضون علياً ويغرون بشتمه ، وما يريد الله بذلك إلا رفعه !» وكان ثابت بن عبد الله بن الزبير غائباً فقدم ، وهو ابن خالة الحسن بن الحسن؛ أمه تماضر بنت منظور أخت خولة بنت منظور لأبيها وأمها فأتى هشام بن إسماعيل وقال: «كنتُ غائباً ولم أحضر هذا المجمع فاجتمع لي الناس آخذ بنصيبي» فقال له هشام: «وما تريد إلى ذلك ؟ فلود من حضر أنه لم يحضر» فقال: «لتفعلن أو لاكتبن إلى أمير المؤمنين فلأخبرنه أني عرضتُ عليك نفسى فلم تفعل» فجمع له الناس ، فقام فيهم فقال: «لعن الذين كفروا منبني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون» ثم قال: أيها الناس «كانوا لا يتناهون عن منكرٍ فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون» ألا لعن الله من لعن لعن الله الأشدق لطيم الشيطان المتمنى ما ليس له هو أقصر ذراعاً وأضيق باعاً ! ألا لعن الله الأحوال الأثقل ، المترافق الأسنان ، المتوجب في

الفتنة وثوب الحمار المقيد محمد بن أبي حذيفة، رامي أمير المؤمنين برؤوس الأفانين؟ ألا لعن الله عبيد الله الأعور بن عبد الرحمن بن سمرة شر العصاة اسماً وألأها مرعاً وأقصرها فرعاً؟ لعنه الله ولعن التي تحته! يعرض بأم هشام بن إسماعيل وهي أمة الله بنت المطلب بن أبي البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، وكان عبيد الله بن عبد الرحمن خلف عليها بعد إسماعيل بن هشام، وكان عبيد الله حظياً عند النساء فلما بلغ ثابت هذا القول أمر به هشام إلى الحبس وقال: (ما أراك تشتم إلا رحم أمير المؤمنين) فلم يزل ثابت في السجن حتى بلغ خبره عبد الملك بن مروان فكتب أنْ (أطلقوه فإنه إنما شتم أهل الخلاف).

وكان الفضيل بن مرزوق يقول: سمعت الحسن بن الحسن يقول لرجل يغلو فيهم: (ويحكم أحبونا لله، فإن أطعنا الله، وإن عصينا الله فأبغضونا! فلو كان الله نافعاً أحداً بقرابةٍ من رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم بغير طاعة لنفع بذلك أباه وأمه، قولوا فيما الحق، فإنه أنفع فيما تريدون، ونحن نرضى به منكم).

وتوفي حسن وأوصى إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي^(١)، وهو أخوه لأمه.

(١) قُلت: ونعم الرجل المؤصي والموصى له والموصى بهم. فإذاً إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي الذي أوصى له الحسن المشنى برعاية ولده كان من رجال قريش وسادتها وكان يُقال له أسد الحجاز وأسد قريش وهو أخو الحسن المشنى ابن الحسن السبط لأمه فأمهما خولة بنت منظور بن زيان، ولما أوصى الحسن المشنى له بولده ظلوا في حجره حتى دفع إليهم أموالهم مختومة لم يحركها وقال: ما أنفقت عليكم فمن مالي، صلة لأرحامكم، وكان يوسع عليهم في النفقة، ويحملهم على البراذين ويكسوهم الخز (الحرير) انظر (التبين في أنساب القرشيين ص ٣٢٤ - ٣٢٥).

(٢) ملحق

في جمهرة من الأنساب والمصاهرات لها لطائف ودلائل

* عمر الأطرف :

قال ابن الطقطقي : في أعقاب عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب :
 (وأما عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام فأمه وأم اخته
 رقية وهم توأمان وهي أم حبيب بنت ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة
 ابن الحارث بن عبيد بن سعد بن زهير بن حثيم بن بكر بن حبيب بن
 عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط بن منبت بن أفصى بن دعمي
 ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار)^(١) أي تلتقي مع رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم في (نزار).

* قال ابن عنبة : (خرجت ابنة القاسم بن محمد بن جعفر المذكور
 إلى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي فولدت له إبراهيم بن طلحة
 كان يقال له ابن الخمس يعنيون أمهاته الخمس المذكورات)^(٢).

وأمهاته الخمس هن : ابنة القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب
 أمها ابنة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
 أمها زينب بنت علي بن أبي طالب
 أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 أمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن عبد مناف

(١) (الأصيلي ص ٣٣١).

(٢) (عمدة الطالب ص ٣٦ ط أنصاريان).

* قال ابن عنبة في ولد موسى الجون (ومن إبراهيم ابن الجون وأمهما أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وأم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عائشة بنت طلحة بن عييد الله وأمهما: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق)^(١).

* قال ابن عنبة: (فأعقب يحيى صاحب الديلم بن عبد الله من محمد بن يحيى وحده . . . وأمه: خديجة بنت إبراهيم بن طلحة ابن عمر بن عييد الله بن عمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب)^(٢).

* امرأة لها من شرف النسب ماليس لغيرها:

قال ابن حبيب في «المجبر» ص٤٠٤ وكذلك ذكرها ابن قتيبة في «المعارف» ص٢٠٠ «امرأة أولدتها رسول الله ﷺ وأبو بكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير».

حفصة بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان^(٣). وأمهما: خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وأم عروة: أسماء بنت أبي بكر. أم محمد: فاطمة بنت الحسين بن علي. وأم فاطمة بنت الحسين أم إسحاق بنت طلحة بن عييد الله، وأم عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان: حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ويقال زينب بنت عبد الله بن عمر.

قلت : فات ابن حبيب أن يذكر كيف أولدتها رسول الله صلى الله

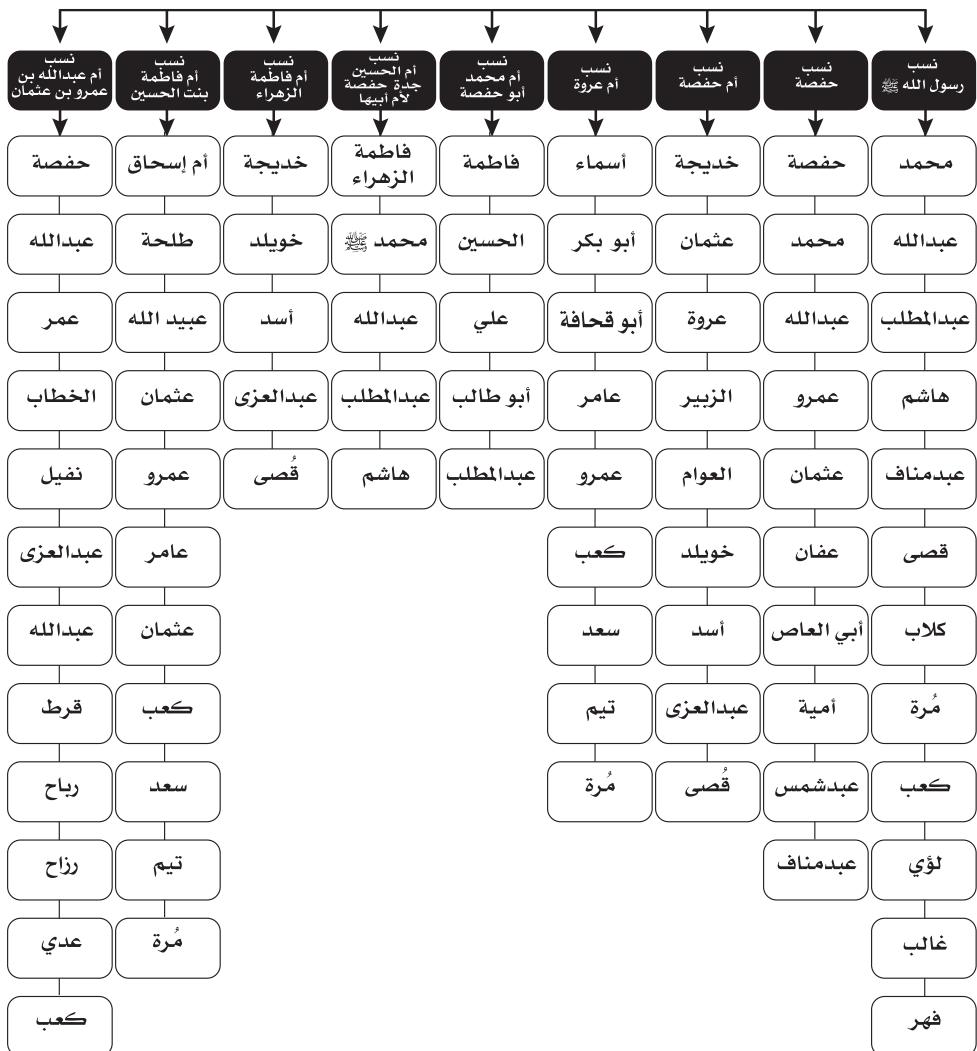
(١) (عمدة الطالب ص ١٠٢ ط أنصاريان).

(٢) (عمدة الطالب ص ١٣٩ ك أنصاريان).

(٣) أي عثمان بن عفان.

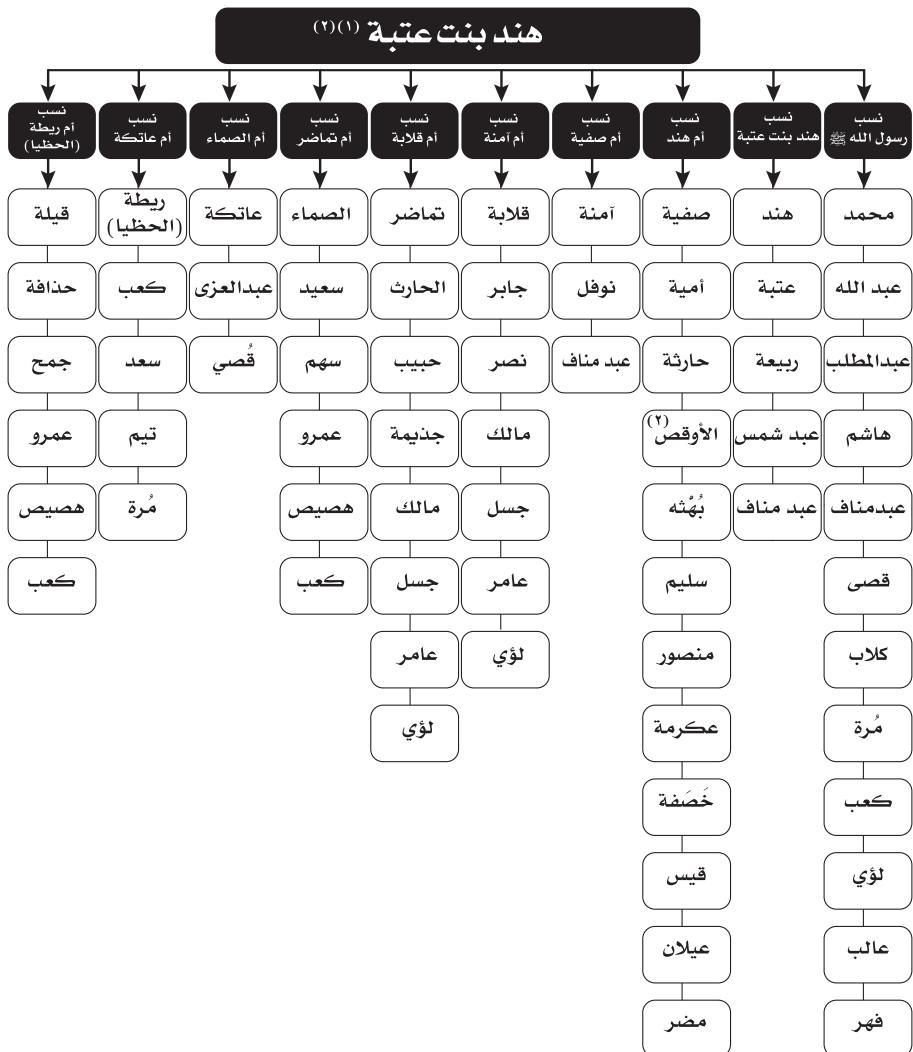
عليه وآلها وسلم وذلك من أم الحسين بن علي وهي فاطمة (الزهراء) بنت رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم وإن كانت تلك المرأة تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم نسباً في كل من ذكرهم ابن حبيب ممن أولدناها، وقد زدت عليه فتأمل، والرسم التالي يوضح ذلك:

نسب حفصة بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان



قلت : والالتقاء في النسب الكريم (المحمدي) لتابعيه بكل هذه الفروع الثمانية نادر جداً وليس لتابعية فيما أعلم غيرها أما الصحابة فسوف أورد نسب صحابية تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسبياً من جهة تسعة فروع .

* في نسب نادر لصحابية جليلة تلتقي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسبياً تسع مرات من جهة أبيها مرة ومن جهة أمها ثمانين مرات وهذا ليس لصحابية غيرها .

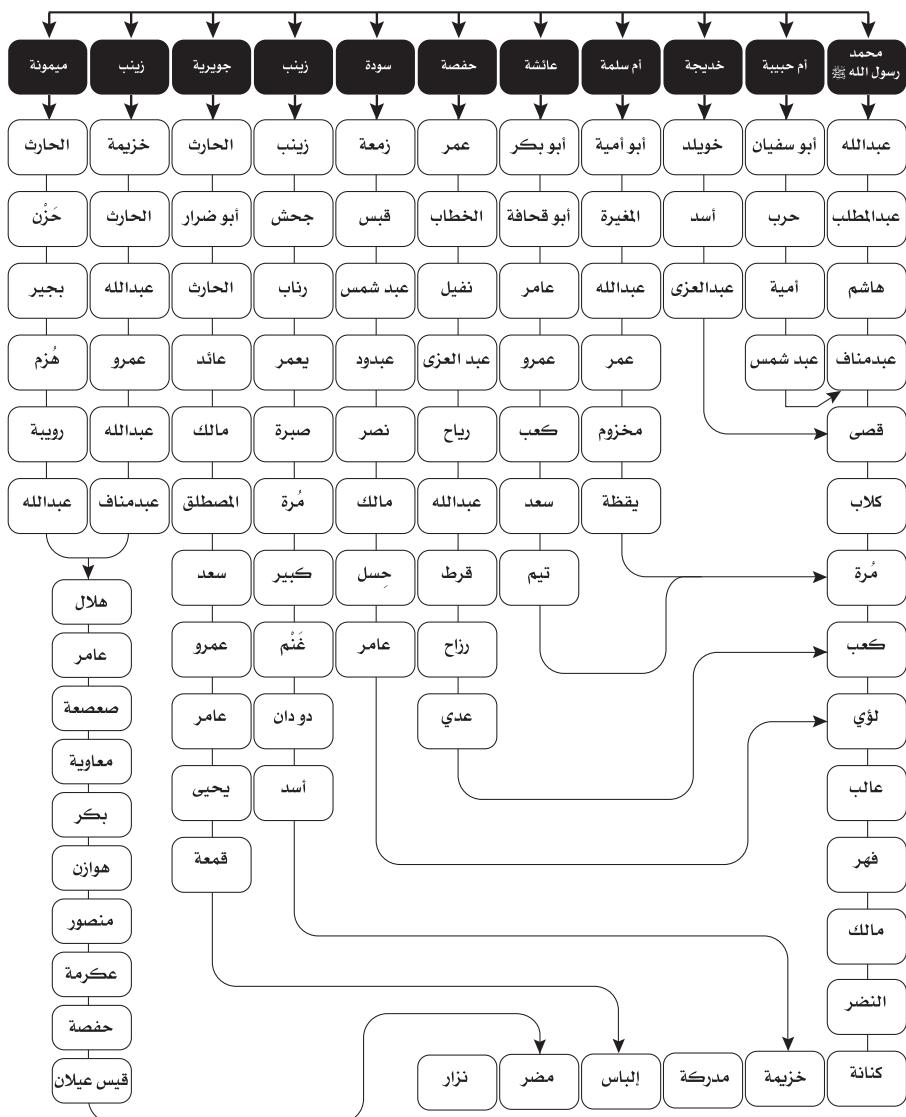


(١) يدعى من يغفل عن علم الأنساب وشرفه أن هند بنت عتبة كانت من ذوات الرأيات وكذا مِنْ أئمَّها وأئمَّها . . . وذلك مسطور في العديد من المصادر غير المحققة علمياً والتي يلقى فيه الكلام دون دليل أو برهان فمن هنا كان لزاماً إثبات نسبها بالرسم السابق فتأمل .

(٢) أم هند يتنهى نسبها إلى مصر فهي سُليمية وسليم بن منصور بن عكرمة ولد بُهْتَة ولم أوفق لمعرفة ما بين حارثة بن الأوقص وبُهْتَة بن سليم بن منصور من آباء .

رسم مختصر يوضح التقاء عشرة من أمهات المؤمنين

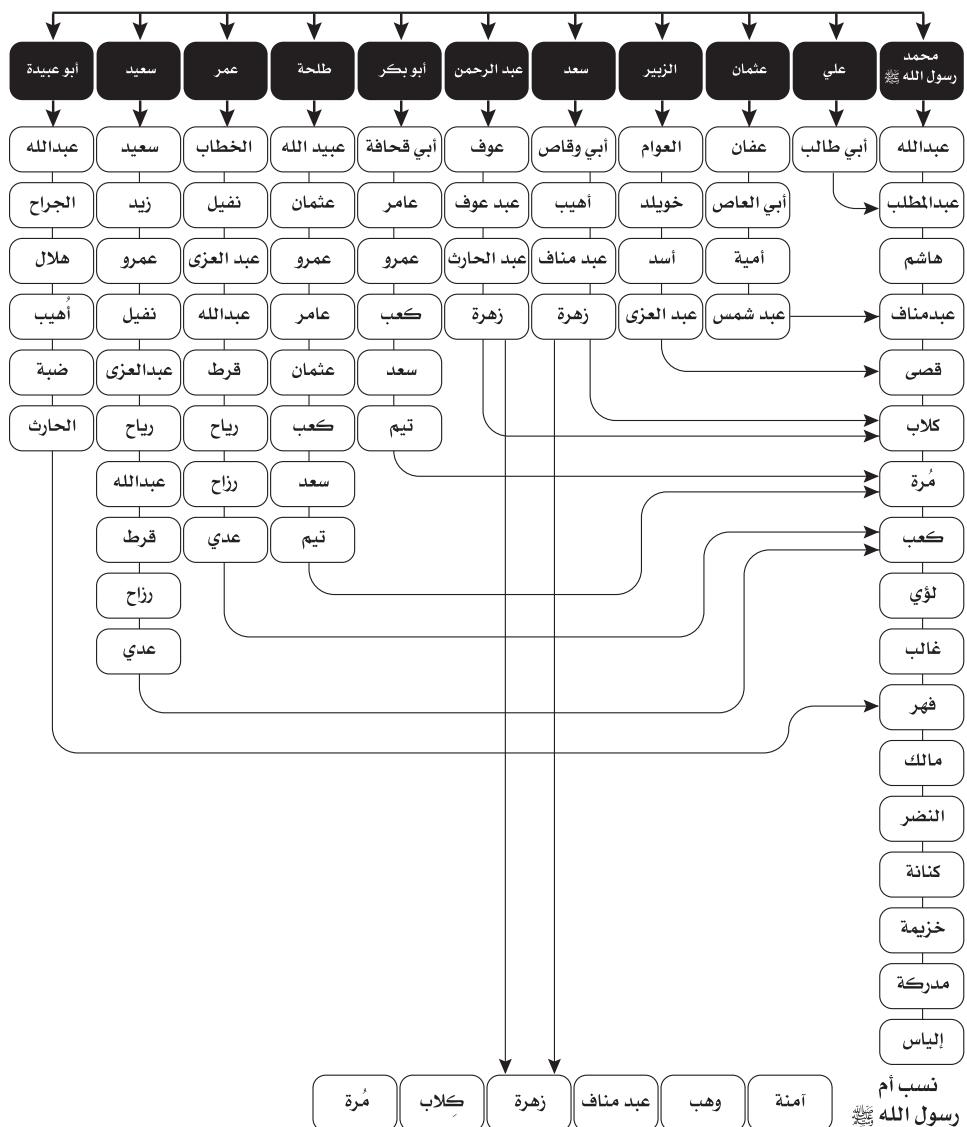
رسول الله ﷺ نسباً



الأسماء والمصاهرات

رسم مختصر يبين إلتقاء العشرة المبشرين بالجنة

رسول الله ﷺ وبأم رسول الله نسباً



ملحق (٢) لبيان شرف علم النسب واهتمام العرب به

* روى ابن الطقطقي في «الأصيلي» ص ١٠٣ بسنده وابن عنبة في «عمدة الطالب» (ص ١٢٧ بسنده ط أنصاريان) تلك القصة ذات الدلالة وأنقلها نصاً كما ذكرها ابن الطقطقي قال: (أما جعفر بن أبي البشر فهو النسبة الفاضل صاحب الحكاية وهو من ينبع، حدثني الفاضل المؤرخ العلامة أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني^(١)) قال: حدثني النسبة أحمد بن مهنا العبيدي قال: نقلت من خط عمي علي بن مهنا قال: نقلت من خط النسبة الكبير عبد الحميد ابن عبد الله بن أسامة قال: حدثني أبي عبد الله بن أسامة بن أحمد ابن علي بن محمد بن عمر بن يحيى الحسيني قال: حججت سنة اثنين وخمسمائة، وكان رفيقي عز الدين أبو نزار عدنان بن عبد الله ابن المختار جدك لأمك ، وطفنا بالبيت ثم اضطجعنا على بطحاء الحرم فمر بنا رجل وراءه عبدان معهما سلاح فقال لي أبو نزار: أظن هذا الرجل جعفر بن أبي البشر النسبة فانهض إليه وسلم عليه عندي، فلحقته وكنت طويلاً فقبلت رأسه وقبل صدري وقال: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: بعضبني عمك

قال: علوبي؟

قُلْتُ: نعم.

(١) هو العلامة المؤرخ كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد المشهور بابن الفوطي البغدادي صاحب مجمع الآداب ت ٧٢٣ هـ.

قال حسني أم حسني أم محمدی أم عمری أم عباسی^(١)؟
فقلت . حسني .

فقال : من ولد الباهر أم الباهر أم عمر الأشراف أم زید أم الحسين
الأصغر أم علي ؟
قلت : زیدي .

قال : حسني أم عيسوی أم محمدی ؟
فقلت : حسني .

فقال : ذو العبرة فمن أي ولده أنت ؟
قلت : من ولد يحيى .

قال : عمری أم محمدی أم عيسوی أم حمزی أم قاسمی أم
حسني أم يحیوی ؟
قلت : عمری

فقال : من بنی احمد أم بنی محمد؟ فقلت : من بنی محمد
قال : أنت من ولد الحسين المحدث النسابه الكوفي . فمن أي
ولده أنت ؟ من ولد زید أم عمر أم يحيى ؟
قلت : ولد يحيى .

(١) يقصد بحسني : من ولد الحسن البسط ، وحسني : من ولد الحسين الشهید ، ومحمدی : من ولد محمد بن الحنفیه ، وعمری : من ولد عمر الأطرف ، وعباسی : أي من ولد العباس (السقاء أبو قربة) وهؤلاء هم الخمسة الذين فيهم عقب علي بن أبي طالب ، واثنان منهمما ذريه رسول الله وهم الحسن والحسین وأمهما فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليهم جميعاً أهل بيت رسول الله .

قال: أعمري أم حسني؟

قلت: عمري.

قال: أعقب من أبي الحسن محمد وأبي طالب محمد أبي الغنائم، محمد فمن عقب من أنت؟

قلت: من ولد أبي طالب.

قال: أنت إذاً من ولد النقيب علي بن أبي طالب بالكوفة، ثم ولد يحيى، ثم قال: أنت: ابن أسامة؟

قلت: نعم. فتفارقنا).

قصة أخرى دالة على اهتمام العرب بعلم النسب وشرفه

(نقل عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب أنه قال: لما أمر رسول الله ﷺ أن يعرض نفسه على القبائل خرج مرة وأنا معه وأبكر، حتى رفعنا إلى مجلس من مجالس العرب، فتقدمن أبو بكر فسلم. قال علي: وكان أبو بكر مقدماً في كل خبر وكان رجلاً سَيّدة فقال: ممن القوم؟ قالوا: من ربعة، قال: وأي ربعة أنت؟ أمن هامتها؟ قالوا: من هامتها العظمى، قال: وأي هامتها العظمى أنت؟ قالوا: ذهل الأكبر، قال أبو بكر: فمنكم عوف بن مسلم الذي يقال فيه: لاحر بوادي عوف؟ قالوا: لا. قال: فمنكم أخوال الملوك من كندة، قالوا: لا، قال: فمنكم أصهار الملوك من لخم؟ قالوا: لا قال أبو بكر: فلستم ذهلاً الأكبر أنتم ذهل الأصغر فقام إليه غلام من شيبان يقال له: دغفل فقال: يا هذا إنك قد سألتنا

فأخبرناك ولم نكتمك شيئاً فممن الرجل؟ قال أبو بكر: من قريش؟ قال: بخ بخ أهل الشرف والرياسة فمن أي قريش أنت؟ قال: من ولد تيم بن مُرّة قال: ألم كنت والله الرامي من سواد التغرة، ألم منكم قُصي بن كلاب الذي جمع القبائل فسمي مجمعاً؟ قال: لا قال ألم منكم هاشم الذي هَشَّمَ الثريد لقومه ورجال مكة مستتون عجاف؟ قال: لا قال: ألم منكم شيبة الحمد عبد المطلب مطعم طير السماء الذي وجهه كالقمر في ليلة الظلماء؟ قال: لا. قال: فمن أهل الإفاضة بالناس أنت؟ قال: لا قال: فمن أهل السقاية أنت؟ قال: لا. فاجتذب أبو بكر زمام الناقة ورجع إلى رسول الله ﷺ^(١).

قصة أخرى في المعنى نفسه

(ذكرروا أن يزيد بن شيبان بن علقمة بن زراراً بن عدس قال: خرجت حاجاً حتى إذا كنت بالمحصب من مِنْيَ إذا رجل على راحلة معه عشرة من الشباب مع كل رجل منهم محجن ينحوون الناس عنه ويتوسعون له، فلما رأيته دنوته منه، فقلت: ممن الرجل؟ قال: رجل من مهرة ممن يسكن الشحر. قال: فكرهته ووليت عنه فناداني من ورائي: مالك؟ فقلت: لست من قومي ولست تعرفي ولا أعرفك، قال: إن كنت من كرام العرب فسأعرفك قال: فكررت عليه راحلتي فقلت: إني من كرام العرب، قال: فمن أنت؟ قلت: من مصر، قال: فمن الفرسان أنت أم من الأرحاء؟ فعلمت أنه أراد بالفرسان قيساً وبالأرحاء خنداً، فقلت: بل من

(١) (مقدمة: أبناء الإمام في مصر والشام، لابن طباطبا ص ٥٢).

الأرحاء . قال : أنت امرؤ من خنده ؟ قلت : نعم ، قال : من الأرنية أنت أم من الجمجمة ؟ فعلمتُ أنه أراد بالأرنية مُدركة وبالجمجمةبني إد بن طابخة ، قلت : بل من الجمجمة ، قال : فأنت امرؤ منبني إد ؟ قلت : أجل قال : فمن الدواني أنت أم من الصميم ؟ فعلمتُ أنه أراد بالدواني الرباب وبالصميمبني تميم ، قلت من الصميم قال : فأنت إذاً منبني تميم ؟ قلت : أجل . قال : فمن الأكثرين أنت أم من الأقلين أم من إخوانهم الآخرين ؟ فعلمتُ أنه أراد بالأكثرين ولد زيدمناه وبالأقلين ولد الحارت وبإخوانهم الآخرينبني عمرو بن تميم ، قلت : من الأكثرين قال : فأنت إذاً من ولد زيد ؟ قلت : أجل ، قال : فمن البحور أنت أم من الجدود أم من الشماد ؟ فعلمتُ أنه أراد بالبحوربني سعد ، وبالجدودبني مالك بن حنظلة ، وبالشمادبني امرئ القيس بن زيد ، قلت بل من الجدود ، قال : فأنت من مالك بن حنظلة ؟ قلت : أجل قال : فمن اللهاب أنت أم الشعاب أم من اللصاب ؟ فعلمتُ أنه أراد باللهاب مجاشعاً وبالشعاب نهشلاً ، وباللصاببني عبد الله بن دارم ، فقلت له : من اللصاب ، قال : فأنت منبني عبد الله بن دارم ؟ قلت : أجل قال : فمن البيوت أنت أم من الزوافر ؟

فعلمتُ أنه أراد بالبيوت ولد زراره وبالزوافر الأحلاف ، قلت : من البيوت قال : فأنت يزيد بن شبيان بن علقمة بن زراره بن عدس^(١) .

(١) (من مقدمة : أبناء الإمام في مصر والشام ص ٣٥ ، وجمهرة النسب لابن الكلبي ط عالم الكتاب ص ٢٧٧ والقصة عنده بتفصيل وزيادات) وأشار المحقق إلى ذكر القصة في أمالي القالي ٢٩٨/٢ .

ملحق رقم (٤)

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم والعشرة المبشرون بالجنة

هذه مصاهرات رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم والعشرة المبشرون بالجنة، أوردتها من عدة مراجع ومصادر فذكرت أصحابـهم معتمداً على: «المحبر» لابن حبيب، و«أنساب الأشراف» للبلاذري و«نسب قريش» لمصعب الزبيـري و«المعارف» لابن قتيبة، وحواشي «عمدة الطالب» لابن عنبة، و«الأصيلي في أنساب الطالبيـين»، وهذا المرجعـان الأخيران اعتمدنا عليهـما بشـكل أساسـي في ذكر أصحابـ علي بن أبي طالب رضـيـ الله عنهـ.

أصحابـ رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم	بنات رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم
١ أبو العاص بن الربيع بن عبد العزـى بن عبد شمس	١ زينـب رضـيـ الله عنهـا
٢ عثمان بن عفـان	٢ رقـية رضـيـ الله عنهـا
٣ عثمان بن عفـان	٣ أم كلـثوم رضـيـ الله عنهـا بعد رقـية
٤ عليـ بنـ أبيـ طالـبـ بنـ عبدـ المـطـلبـ ابنـ هـاشـمـ	٤ فاطـمة رضـيـ الله عنهـا
أصحابـ أبيـ بـكرـ الصـديـقـ رضـيـ الله عنهـ	بنـاتـ أبيـ بـكرـ الصـديـقـ
١ محمدـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وـآلـهـ وـسلمـ	عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عنهـا

بين أهل البيت والصحابة

١٤٥

٢	الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد أسماء <small>رضي الله عنها</small>
٣	طلحة بن عبيد الله التيمي أم كلثوم
٤	عبد الرحمن بن الأحول بن عبد الله أم كلثوم . بعد طلحة بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
١	أصهار عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> بنات عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٢	محمد رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلام</small> حفصة <small>رضي الله عنها</small>
٣	إبراهيم بن نعيم النحام العدوى رقية وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب
١	أصهار عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> بنات عثمان <small>رضي الله عنها</small>
٢	عبد الرحمن بن هاشم بن المغيرة مريم
٣	عبد الملك بن مروان بن الحكم المغيرة
٤	عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العicus بن أمية . كانت عنده الحارث بن الحكم بن أبي العاص
٥	عبد الله بن الزبير بن العوام عائشة ، بعد الحارث بن الحكم

٦	مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية	أم أبان
٧	سعيد بن العاص بن سعيد بن ال العاص بن أمية	أم عمرو
٨	عبد الله بن خالد بن أسيد	أم خالد بعد أم عثمان
٩	خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط	أروى
١٠	أبو سفيان بن عبد الله بن خالد بن أسيد	أم البنين
	أصحاب علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	بنات علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
١	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	زينب <small>رضي الله عنها</small> (زينب الكبرى)
٢	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	أم كلثوم <small>رضي الله عنها</small> .
٣	عون بن جعفر بن أبي طالب	أم كلثوم <small>رضي الله عنها</small> ، بعد عمر بن الخطاب
٤	محمد بن جعفر بن أبي طالب	أم كلثوم <small>رضي الله عنها</small> بعد عون بن جعفر
٥	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	أم كلثوم <small>رضي الله عنها</small> بعد محمد
٦	مسلم بن عقيل بن أبي طالب	رقية (رقية الصغرى) <small>(٣)</small>

(١) ولدت له : جعفراً وعوناً وعباساً.

(٢) ولدت له : زيداً ورقية ، وقد وهم ابن قتيبة فذكر أنه خلف عليها جعفر بن أبي طالب ولعله سقط من النسخ وقد استشهد جعفر بمؤته ، فأین المحقق من ذلك . (المعارف / ٢١١).

(٣) عند أبي الحسن العميري هي رقية الصغرى ، وعند مصعب الزبيري هي رقية الكبرى وولدت لمسلم : عبد الله (قتل يوم الطف) وعلياً ومحمدًا . وقد افترض ولد مسلم بن عقيل .

٧	جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي	أم الحسن بن علي ^(١) .
٨	جعفر بن عقيل بن أبي طالب	أم الحسن، بعد جعدة بن هبيرة
٩	عبد الله بن الزبير بن العوام	أم الحسن بعد جعفر بن عقيل
١٠	أبو الهياج عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	رملاة ^(٢)
١١	معاوية بن مروان بن الحكم بن العاص	رملاة بعد أبي الهياج
١٢	عبد الله بن عقيل بن أبي طالب	أم هانئ ^(٣)
١٣	عبد الله بن عقيل بن أبي طالب	ميمونه ^(٤) ، بعد أم هانئ
١٤	فراش بن جعدة بن هبيرة	زينب (الصغرى)
١٥	محمد بن عقيل بن أبي طالب	رقية (الصغرى) ^(٥)
١٦	تمام بن العباس بن عبد المطلب	ميمونة، بعد عبد الله بن عقيل
١٧	كثير بن العباس بن عبد المطلب	زينب
١٨	كثير بن العباس بن عبد المطلب	أم كلثوم الصغرى (نفيسة) ^(٦)
١٩	تمام بن العباس بن عبد المطلب	أم كلثوم الصغرى (نفيسة) ^(٧)

(١) عند مصعب الزبيري اسمها أم الحسين وقد ولدت لجعدة ولم تلد لجعفر بن عقيل.

(٢) ولدت له : عبدالكريم وبنتاً كانت عند عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وانقرض ولد أبي الهياج .

(٣) ولدت له : محمداً وعبد الرحمن ومسلماً وأم كلثوم ، وانقرض عقبه .

(٤) ولدت له : عقبلاً .

(٥) عند ابن الطقطقي تزوجها سليمان بن عقيل بن أبي طالب وليس كما عند مصعب الزبيري .

(٦) ولدت له : يحيى عند ابن الطقطقي ، وعند مصعب الزبيري : ولدت له : الحسن .

(٧) ولدت له : نفيسة التي تزوجها عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

٢٠	محمد بن عقيل بن أبي طالب	رقية الصغرى، بعد مسلم بن عقيل
٢١	محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب	فاطمة (الكبرى) ^(١)
٢٢	سعيد بن الأسود بن أبي البختري	فاطمة (الكبرى) ^(٢) بعد سعيد بن الأسود
٢٣	المتذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام	فاطمة (الكبرى) ^(٣) بعد سعيد ابن الأسود
٢٤	الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب	أمامة ^(٤)
٢٥	عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب	خديجة ^(٥) بعد الصلت
٢٦	عبد الله بن عامر بن كُریز بن حبيب	خديجة ^(٦) بعد أبي السنابل
٢٧	عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب	أم هانئ (فاختة) ^(٧)

(١) وولدت له: جليلة عند ابن الطقطقي وعند مصعب الزبيري اسمها حميدة.

(٢) ولدت له: بربدة وحالة عند ابن الطقطقي وعند مصعب الزبيري اسمها برة.

(٣) ولدت له: عثمان وكبدة درجاً، وعند ابن الطقطقي عثمان وكثيرة.

(٤) ولدت له: وتوفيت عنده، وعند ابن الطقطقي ولدت له: نفيسة.

(٥) ولدت له: سعيداً وعانياً عند مصعب الزبيري.

(٦) الذي عند مصعب الزبيري اسم الزوج أبو السنابل عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر بن كُریز، وعند ابن الطقطقي اسم الزوج عبد الله بن عامر بن كُریز، وهو ماعنده ابن حبيب في المحبر وعند أبي الحسن العمري اسم الزوج: ابن كُریز منبني عبد شمس.

(٧) كما ذكر أبو الحسن العمري في الماجد:

* قال ابن الطقطقي: (بنات أمير المؤمنين عدتهن ثمانين وعشرون بنتاً؛ وعند أبي الحسن

العمري ذكر من بناته الالائى تزوجن اثنى عشرة بنتاً وباقى بناته لم يتزوجن ومنهن:

أم يعلى: أمها كلبية (منبني كلب)، لبابة لأم ولد، لم تبرز، وأمة الله لأم ولد، لم تبرز وبقية لأم ولد، لم تبرز وأم الكرام، لم تبرز ورفقة لأم ولد، لم تبرز وأم أيتها لأم =

أصحاب طلحة بن عبد الله التيمي	بنات طلحة بن عبد الله التيمي	
١	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	عائشة
٢	مصعب بن الزبير بن العوام	عائشة ، بعد عبد الله بن عبد الرحمن
٣	عمر بن عبد الله بن معمراً التيمي	عائشة ، بعد مصعب بن الزبير
٤	الحسن بن علي بن أبي طالب	أم إسحاق
٥	الحسين بن علي بن أبي طالب	أم إسحاق ، بعد الحسن أخيه
٦	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق	أم إسحاق ، بعد الحسين ابن علي
٧	تمام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن عثمان التيمي	الصعبة
٨	عتبة بن سعيد بن العاص	الصعبة ، بعد تمام بن المغيرة
٩	عمر بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عبيدة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم	مريم

= ولد ، لم تبرز ، وأم عبدالله لأم ولد ، لم تبرز ، ورقية لأم ولد ، لم تبرز ، والجمانة لأم ولد لم تبرز ، وفاطمة لأم ولد ، لم تبرز ، وأم جعفر لأم ولد لم تبرز ، وأم سلمة لأم ولد لم تبرز (لم تبرز أي : ماتت قبل بلوغ سن الشباب والزواج).

* انظر في بنات علي : الأصيلي ٥٩-٦٠ ، وأنساب الأشراف ٢/١٩٤-١٨٨ ، ونسب قريش ٤٠-٤٦ ، المعارف ٢١٠ ، المحبر ٥٦ ، أبو الحسن العمري في المجدى حاشية عمدة الطالب ٥٩ ط أنصاريان والإرشاد ١/٣٥٤ ولباب الأنساب ١/٣٣٣ - ٣٣٤ . ويحار الأنوار ٤٢/٧٤-١١٠ .

أصحاب الزبير بن العوام <small>رضي الله عنه</small>	بنات الزبير بن العوام
خديجة (الكبرى)	١ عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن المخزوم
خديجة (الكبرى)، بعد عبد الله بن أبي ربيعة ثم رجعت لعبد الله بن أبي ربيعة مرة أخرى	٢ جبیر بن مطعم بن عدی بن نوفل ابن عبد مناف
خديجة (الكبرى) بعد عبد الله بن أبي ربيعة	٣ عبد الله بن السائب بن أبي حبيش ابن المطلب بن أسد
أم الحسن	٤ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عائشة	٥ الوليد بن عثمان بن عفان
حبيبة	٦ يعلى بن منية التميمي
حبيبة، بعد يعلى بن منية	٧ عبد الله بن عباس بن علقمة
سودة	٨ عمرو بن سعيد بن العاص
هند	٩ عبد الملك بن عبد الله بن عامر بن كريز
رملا	١٠ عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزم
رملا، بعد عثمان بن عبد الله سفيان	١١ خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
خديجة (الصغرى)	١٢ أبو يسار عمر بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة بن عبد شمس

		أصحاب عبد الرحمن بن عوف	
		<small>رضي الله عنه</small>	
١		يزيد بن أبي سفيان بن حرب	
٢		يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية	
٣		عبد الله (الأكبر) بن عثمان بن عفان	
٤		عبد الله بن الأسود بن عوف	
٥		أبو عبيدة بن عبد الله بن عوف	
٦		عبد الله بن عباس بن عبد المطلب	
٧		إبراهيم بن قارظ بن خالد الكناني	
٨		إبراهيم بن قارظ بن خالد الكناني	
٩		المسور بن مخرمة	
١٠		عمر بن عبد الله بن عوف	
		أصحاب سعد بن أبي وقاص	
١		المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن متعب الثقفي	
٢		معاوية بن عمير بن إسحاق بن معاوية الكندي	
٣		إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	
٤		إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	
		أم القاسم	
		أم كلثوم بعد اختها أم القاسم	

الأسماء والمصاهرات

٥	عبدالرحمن بن هاشم بن عمرو بن عتبة بن عمرو بن عتبة بن نوفل بن أهيب	أم عمران
٦	طليب بن هاشم بن عمرو بن عتبة	أم عمران بعد أخوه عبد الرحمن بن هاشم
٧	عثمان بن عبد الرحمن بن عوف	أم الحكم (الصغرى)
٨	جابر بن الأسود بن عوف	أم الحكم (الصغرى) بعد ابن عمها عثمان
٩	هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص	أم عمرو
١٠	عبد الرحمن بن عامر بن أبي وقاص	أم عمرو بعد هاشم بن هاشم ابن عتبة بن أبي وقار
١١	عياض بن عبد الله بن عياض بن ثمامة بن الأسود بن الحارث بن معاوية	هند
١٢	عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث	حميدة
١٣	جبيير بن مطعم بن عدي بن نوفل	أم عمرو
١٤	سليمان بن عامر بن أبي وقار	أم عمرو، بعد جبيير بن مطعم (وأظنهما غير أم عمرو السابقة زوجة هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقار ثم عبد الرحمن بن عامر)
١٥	محمد بن جبيير بن مطعم	أم أيوب
١٦	هاشم بن عتبة بن أبي وقار	أم إسحاق

١٧	عثمان بن حنيف	أم إسحاق بعد هاشم بن عتبة
١٨	عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب	أم إسحاق بعد عثمان بن حنيف
١٩	عبد الرحمن بن عامر بن أبي وقاص	رملا
٢٠	سهيل بن عبد الرحمن بن عوف	عمرة
	أصهار سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيلي <small>رحمه الله</small>	بنات سعيد بن زيد
١	المتدر بن الزبير بن العوام	عاتكة ^(١)
٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث المرادي	أم الحسن بنت سعيد
٣	عبد العزى	عبد الرحمن بن حويطب بن أم حبيب (الكبرى)
٤	حويطب	عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حبيب (الكبرى) بعد عبد الرحمن بن حويطب (عمه)
٥	الخطاب	عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن أم زيد (الكبرى) (هي بنت عممه)
٦	العوام	المختار بن أبي عبيد بن مسعود
٧	العوام	عاصم بن المتدر بن الزبير

(١) لا يلتبس لدى القارئ الكريم عاتكة بنت زيد (أخت سعيد بن زيد) بعاتكة بنت سعيد بن زيد. فإنها (الأخيرة) ابنة أخيها.

ملحق رقم (٥)

أسلاف رسول الله ﷺ والسلف زوج اخت الزوجة^(١)

أسلاف رسول الله ﷺ	من قبل خديجة رضي الله عنها
١ الربع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي	١ تزوج: هالة بنت خويلد (اخت خديجة لأبويها)
٢ ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس	٢ تزوج: هالة بنت خويلد، بعد أخيه الربع
٣ وهب بن عبد بن جابر بن عتاب ابن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف	٣ تزوج: هالة بنت خويلد، بعد ربيعة ابن عبد العزى
٤ قطن بن وهب بن عمرو بن حبيب ابن سعد بن مالك بن المصطلقي	٤ تزوج: هالة بنت خويلد
٥ عبد الله بن بجاد بن الحارث بن حارثة ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ^(٢)	٥ تزوج: رقيقة بنت خويلد
٦ علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى ابن غيرة	٦ تزوج: خالدة بنت خويلد ^(٣)

(١) اعتمدنا بشكل رئيسي على مصدرين هما: (المجبر) لابن حبيب، وكتاب (نساء رسول الله ﷺ وأولاده ومن سالفه من قريش وحلفائهم وغيرهم) لعبد المؤمن الدمياطي، ثم باقي المراجع والمصادر وأهمها: نسب قريش لمصعب الزبيري وأنساب الأشراف للبلاذري، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم، والطبقات الكبرى لابن سعد، والاستيعاب لابن عبد البر، والإصابة لابن حجر العسقلاني، وسير أعلام النبلاء للذهبي.

(٢) ويقال اسمه عبد بن بجاد.

(٣) لم يذكرها ابن حبيب ص ١٠٠ ، وذكرها البلاذري ٤٠٦/١ ، ووهم المحقق د. فهمي سعد بأن ابن حبيب ذكرها ص ١٠٠ في تحقيقه لكتاب عبد المؤمن الدمياطي ص ١٢٤ .

من قبل عائشه	أسلاف رسول	
تزوج: أسماء بنت أبي بكر الصديق أخت عائشة لأبيها	الزبير بن العوام بن خويلد	١
تزوج: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق أخت عائشة لأبيها	طلحة بن عبيد الله التيمي	٢
تزوج: أم كلثوم بنت أبي بكر بعد طلحة	عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي	٣
من قبل سودة	أسلاف رسول	
تزوج: أم كلثوم بنت زمعة .	حويطب بن عبدالعزيز بن أبي فيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري	١
تزوج: أم حبيب بنت زمعة	عبد الرحمن بن عوف	٢
تزوج: أميمة بنت زمعة .	عبد بن وقادان بن عبد شمس بن عبدود	٣
تزوج: هريرة بنت زمعة	معد بن وهب العبدى	٤
من قبل حفصة	أسلاف رسول الله	
تزوج: فاطمة بنت عمر أخت حفصة لأبيها	عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب	١
تزوج: رقية بنت عمر أخت حفصة لأبيها	إبراهيم بن نعيم النحاش بن عبد الله تبن أسيد بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب	٢

٣	عبد الرحمن بن معتمر بن عبد الله ابن أبي سلول	تزوج زينب بنت عمر
٤	عبد الله بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب	تزوج: زينب بنت عمر بعد عبدالرحمن بن معتمر (وقال البلاذري بالعكس أي في ترتيب أزواج زينب)
٥	أسلاف رسول الله ﷺ	من قبل أم سلمة هند <small>رضي الله عنها</small>
٦	زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزيز بن قصي	تزوج: قريبة (الكبرى) بنت أبي أمية أخت أم سلمة لأبيها
٧	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	تزوج: قريبة (الصغرى) أخت أم سلمة لأبيها
٨	معاوية بن أبي سفيان صخر بن الخطاب	تزوج: قريبة (الصغرى) بعد عمر بن الخطاب
٩	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	تزوج: قريبة (الصغرى) بعد معاوية
١٠	منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم	تزوج: بنتاً لأبي أمية (لم يسمها ابن حبيب ولا غيره)
١١	طلحة بن عبيد الله	تزوج: قريبة بنت أبي أمية
١٢	عبد الله بن سعيد بن الحكم	تزوج: بنتاً لأبي أمية (لم يسمه ابن حبيب)
١٣	صهيب بن سنان النمري	تزوج: ريطه بنت أبي أمية (وقال ابن حبيب: ويقال هي بنت أبي ربيعة بن المغيرة)

أصل رسل الله <small>ص</small> من قبل زينب بنت جحش	أصل رسل الله <small>ص</small>
تزوج: حمنة بنت جحش، اخت زينب لأبوها	مصعب (الخير) بن عمير بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي
تزوج: حمنة بنت جحش بعد مصعب (الخير)	طلحة بن عبيد الله التميمي
تزوج: حبيبة بنت جحش اخت زينب لأبوها (وقيل اسمها أم حبيبة وقيل هي كنيتها لا اسمها)	عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة
من قبل رملة أم حبيبة <small>ر</small> <small>ص</small>	أصل رسل الله <small>ص</small>
تزوج: هند بنت أبي سفيان، اخت رملاً لأبيها	الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
تزوج: رملة بنت أبي سفيان اخت أم حبيبة لأبيها	محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
تزوج: رملة، بعد محمد بن أبي حذيفة	سعيد بن عثمان بن عفان
تزوج: رملة، بعد سعيد بن عثمان	عمرو (الأشدق) بن سعيد بن العاشر بن أمية
تزوج: جويرية بنت أبي سفيان	السائل بن أبي حبيش (وقال الدمياطي: وقيل قيس بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ابن قصي، وقال ابن حبيب: اسمه أهيب بن المطلب)

٦ تزوج : جويرية بعد السائب	عبد الرحمن بن الحارث بن أمية (الأصغر) بن عبد شمس بن عبد مناف
٧ تزوج : أميمة بنت أبي سفيان	صفوان بن أمية بن خلف بن وهب ابن حداقة بن جح
٨ تزوج : أميمة (عند ابن حبيب حويطب قبل صفوان وعند الدمياطي : صفوان قبل حويطب)	حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي
٩ تزوج : أميمة بنت أبي سفيان (بعد أحد السابقين)	عبد الله بن معاوية العبدى
١٠ تزوج : أم الحكم بنت أبي سفيان أخت أم حبيبة لأبيها (فرق بينهما الإسلام)	عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر
١١ تزوج : أم الحكم ، وقتل عبد الله كافراً يوم الطائف	عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط التقفي
١٢ تزوج صخرة بنت أبي سفيان	سعيد بن الأنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج التقفي
١٣ تزوج : ميمونة بنت أبي سفيان	عروة بن مسعود بن عامر بن معتب التقفي
١٤ تزوج : ميمونة ، بعد عروة بن مسعود	المغيرة بن شعبة بن أبي عامر التقفي

من قبل ميمونة	أسلاف رسول الله
تزوج: سلمى بنت عميس <small>رضي الله عنها</small> أخت ميمونة لأمها	١ حمزة بن عبد المطلب (عم رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلامه</small>)
تزوج: لبابة الكبرى <small>رضي الله عنها</small> وهي أم الفضل أخت ميمونة لأمها وهي بنت الحارث ابن حزن الهمالي	٢ العباس بن عبد المطلب (عم رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلامه</small>)
تزوج: أسماء بنت عميس <small>رضي الله عنها</small> أخت ميمونة لأمها	٣ عمر بن أبي طالب (ابن عم رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلامه</small>)
تزوج: أسماء بنت عميس <small>رضي الله عنها</small> ، بعد جعفر	٤ أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>
تزوج: أسماء بنت عميس ، بعد أبي بكر	٥ علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
تزوج: سلمى بنت عميس <small>رضي الله عنها</small> بعد حمزة	٦ شداد بن أسامة بن عمرو بن عبد الله ابن جابر بن بر بن عتواة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
تزوج: لبابة (الصغرى) <small>رضي الله عنها</small> بنت الحارث أخت ميمونة لأبيها	٧ الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقطة بن مرة
تزوج: العصماء بنت الحارث	٨ أبي بن خلف بن وهب بن حذافة ابن جحش (قتله رسول الله يوم أحد)
تزوج: عزة بنت الحارث	٩ زياد بن عبد الله بن مالك بن يجير الهمالي (وهذا اسمه عند ابن حبيب وعند الدمياطي: زياد بن عبد الله بن مالك بن الهزم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال العامري الهمالي)

١٠	عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن عقبة بن الحارث بن منبه بن الأوس من ختم	تزوج: سلامة بنت عميس أخت ميمونة لأمها
١١	أعرابي من بني جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (لم يذكره ابن حبيب ولم يصرح باسمه الدمياطي وإنما قال: رجل من الأعراب)	تزوج: أم حُفید هزيلة بنت الحارث أخت ميمونة لأبويها

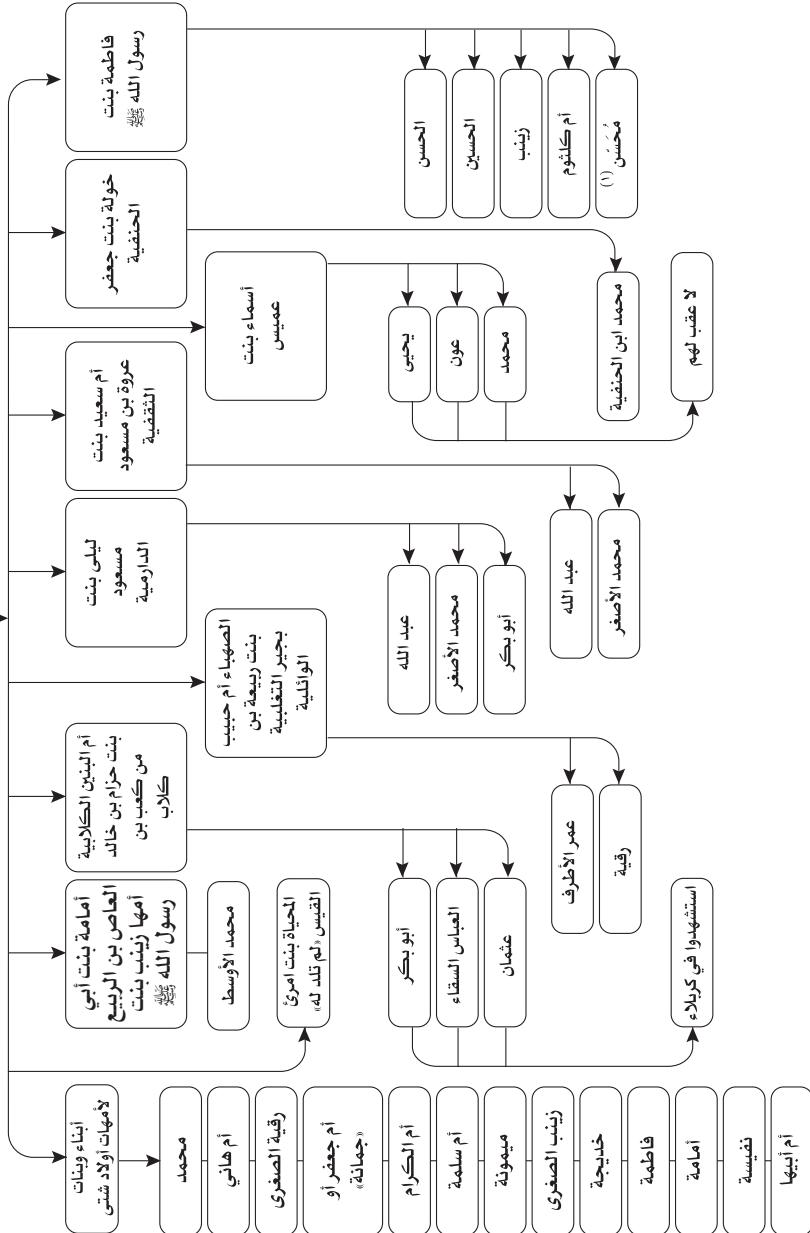
* ذكر ابن حبيب أن عبد الرحمن بن عوف، وحويطب بن عبد العزى سالفا رسول الله ﷺ مرتين وأن طلحة بن عبيد الله سالف رسول الله ﷺ ثلاث مرات والصواب أن طلحة بن عبيد الله سالف رسول الله ﷺ أربع مرات: تزوج بنت عبد الله بن أبي أمية وتزوج حمنة بنت جحش، وتزوج أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وتزوج بنتاً لأبي سفيان وكلهن أخوات أمهات المؤمنين على الترتيب: أم سلمة وزينب بنت جحش، وعائشة بنت أبي بكر الصديق، وأم حبيه بنت أبي سفيان رضي الله عنهم.

* أم السيدة ميمونة بنت الحارث: هند بنت عوف بنت الحارث بن حماده بن جرش (من حمير) وهي أكرم النساء أصهاراً فأزوج بناتها: أبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب، وشداد بن أسامة والوليد بن المغيرة وأبي ابن خلف وزياد بن عبد الله، وعبد الله بن كعب، وأعرابي من بني جعفر، وأفضل الأصهار وأكرمهم وأعظمهم شأناً رسول الله ﷺ.

مصاحرات علی بن ابی طالب و اولاده

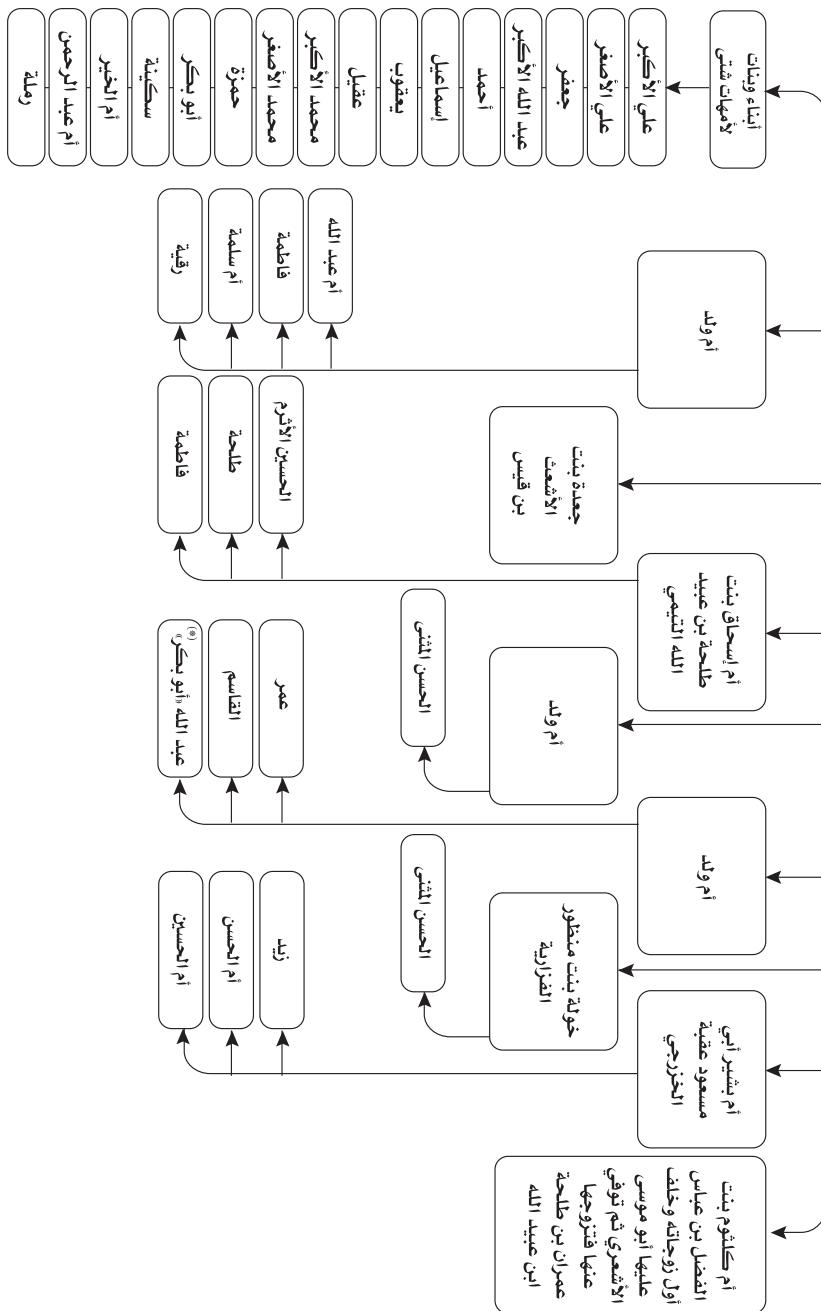
زوجات علي بن أبي طالب وأولاده

ملحق رقم (٦) أشكال لتبسيط المصادرات

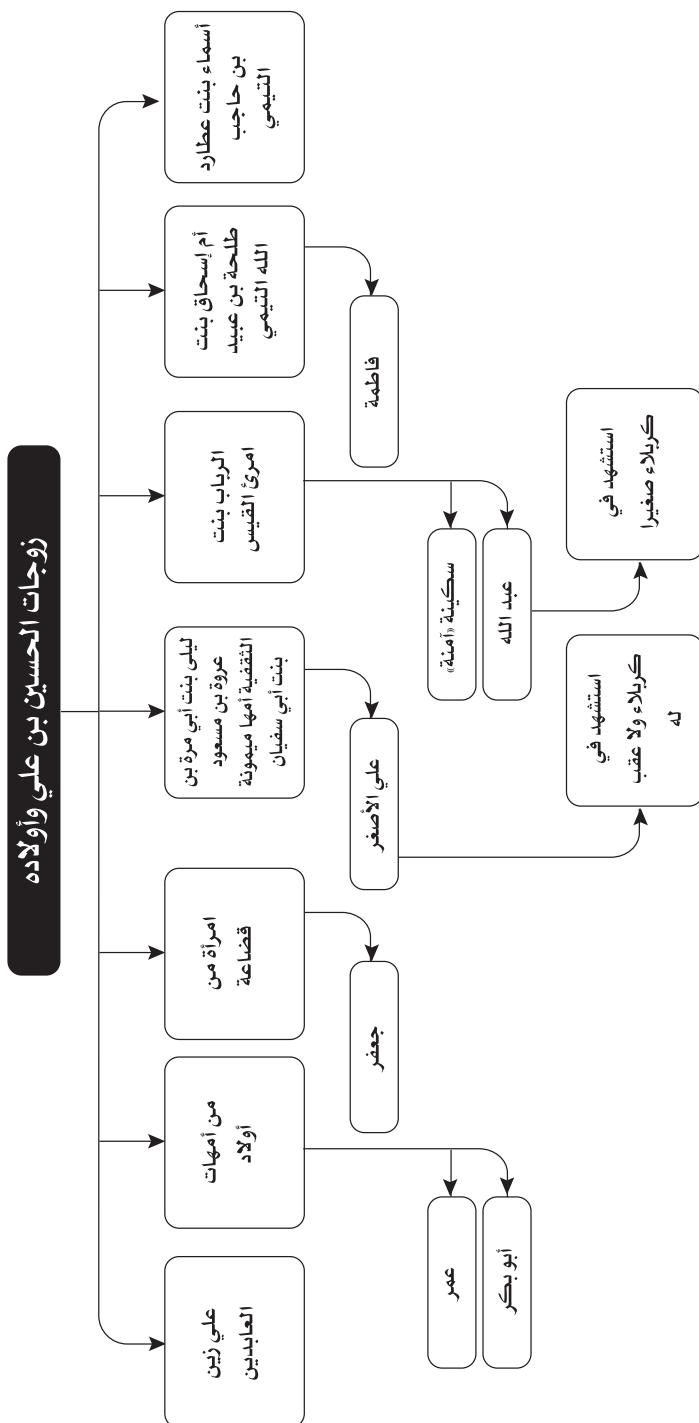


(١) مات صغير أو سقطاً.

الأسماء والمصاهرات

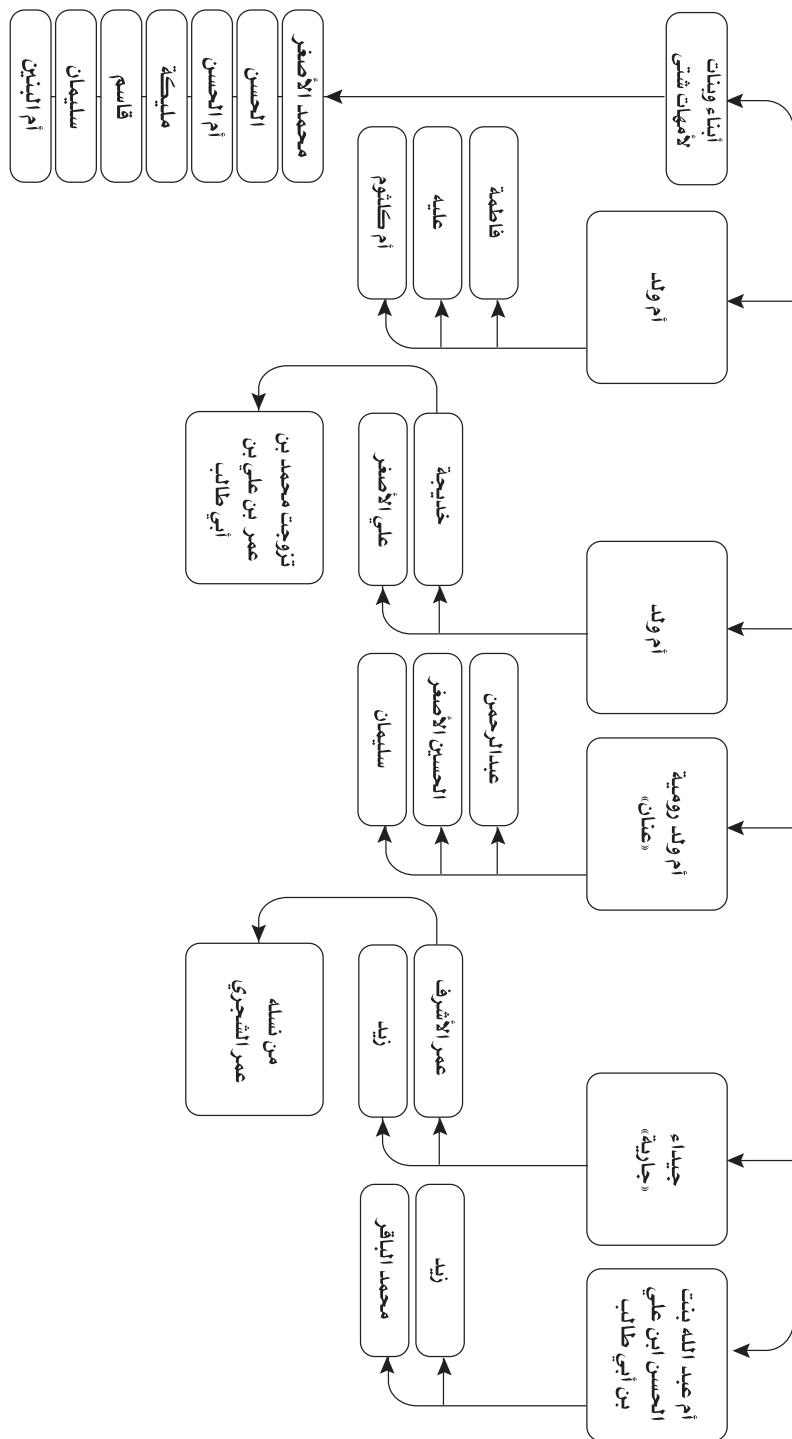


(٤) قال ابن عنبة في «عمدة الطالب» ص ٤٧ «عبد الله هو أبو بكر». .



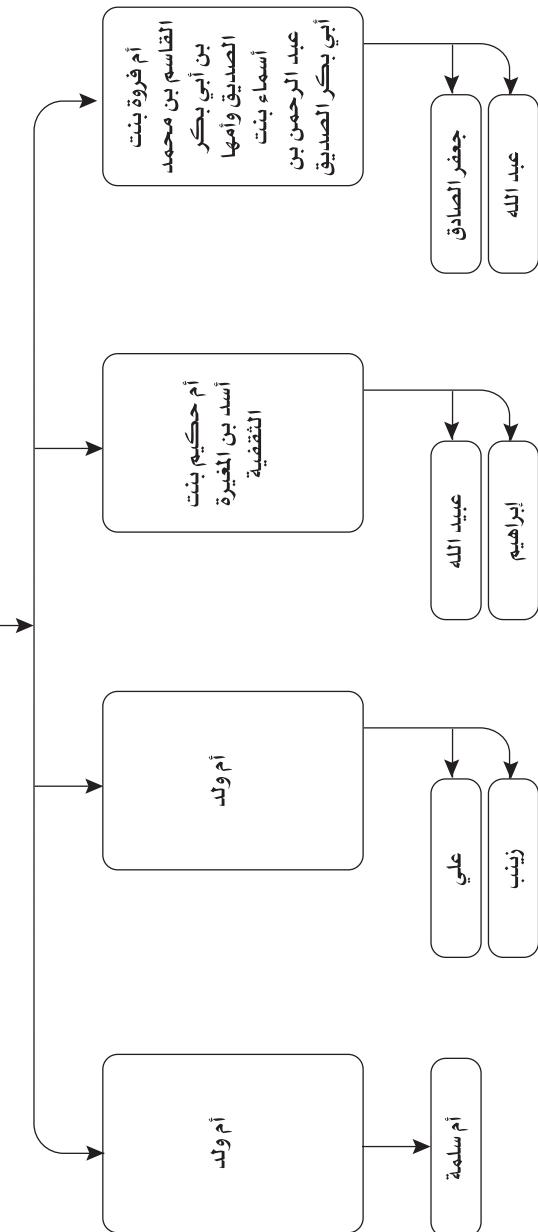
زوجات علي زين العابدين الحسين

١٦٤

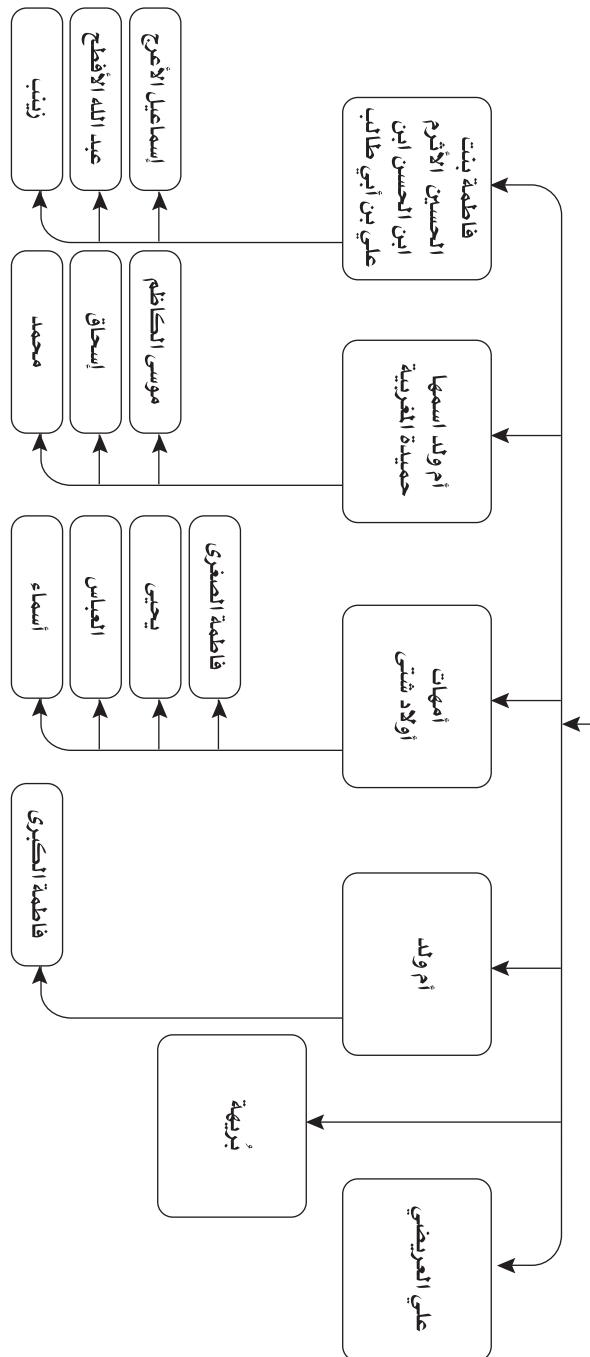


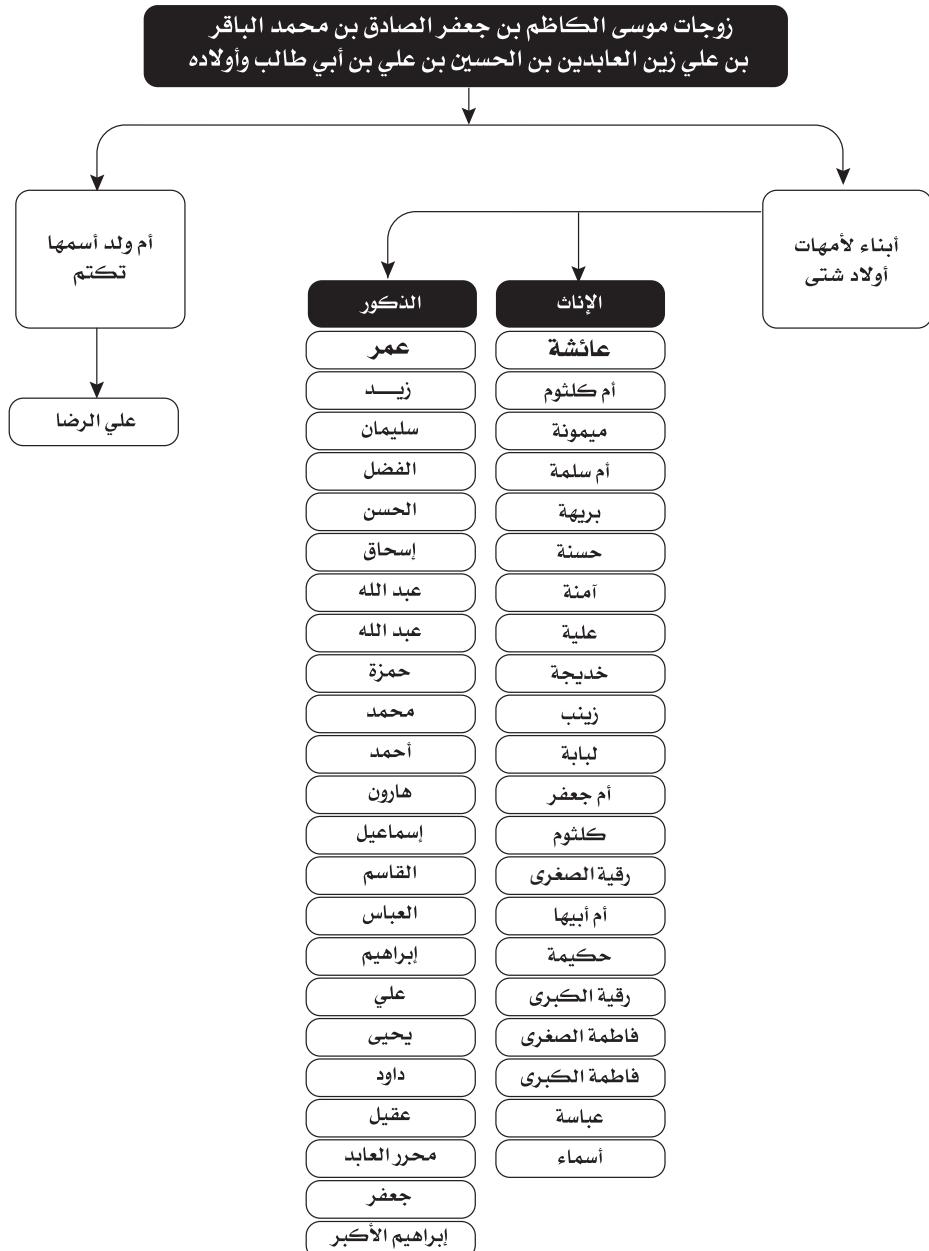


زوجات محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده

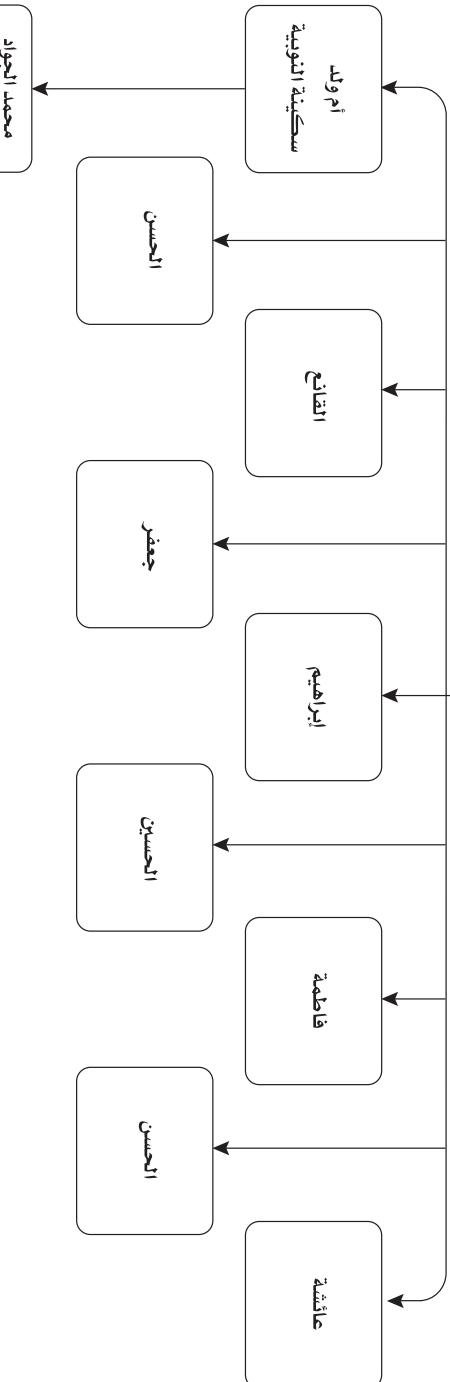


زوجات جعفر الصادق عليه زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده

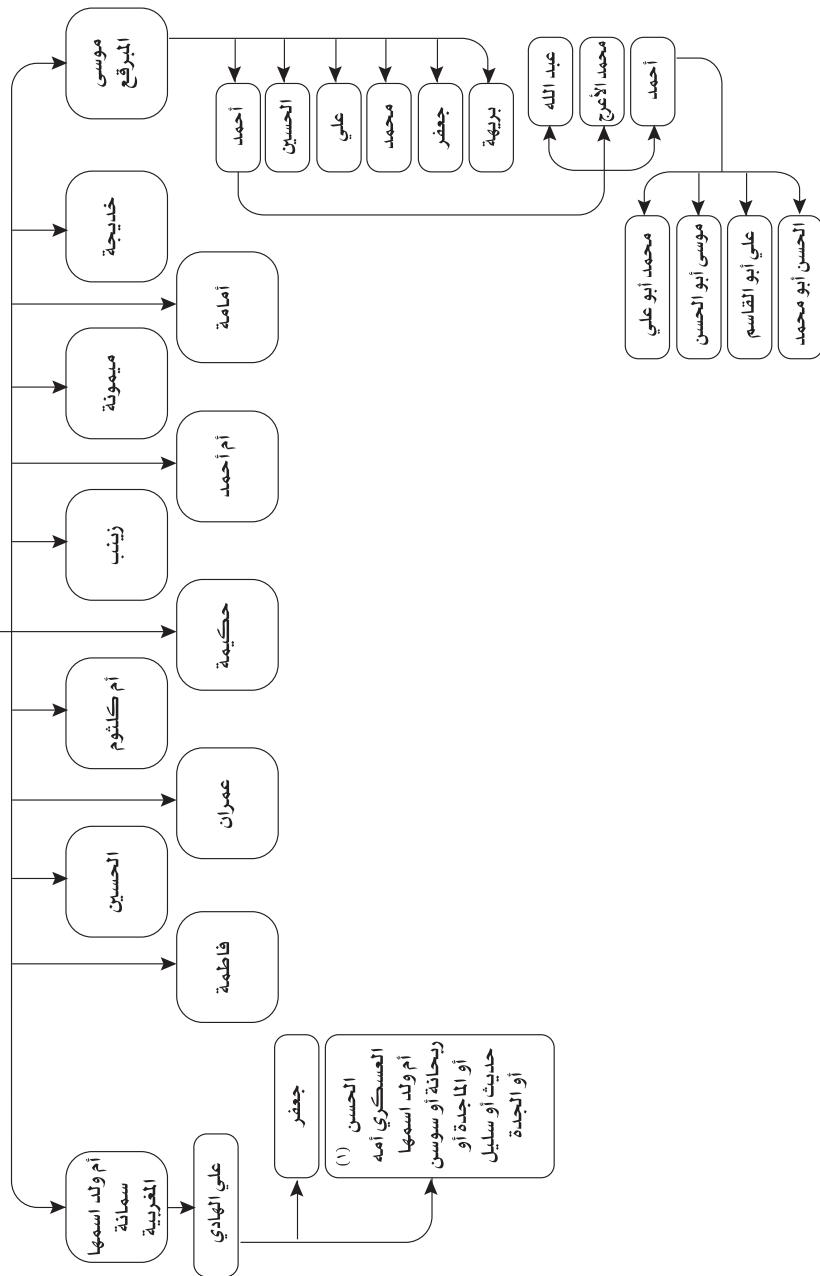


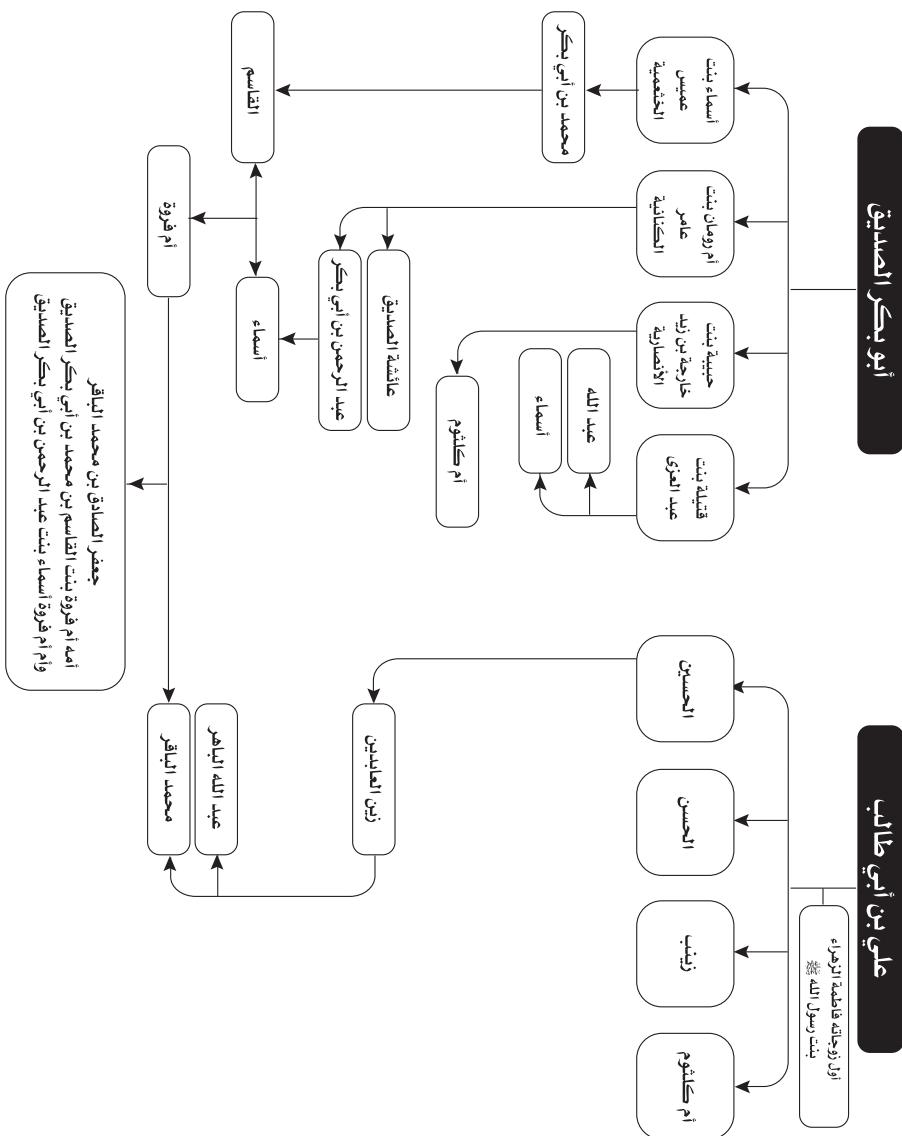


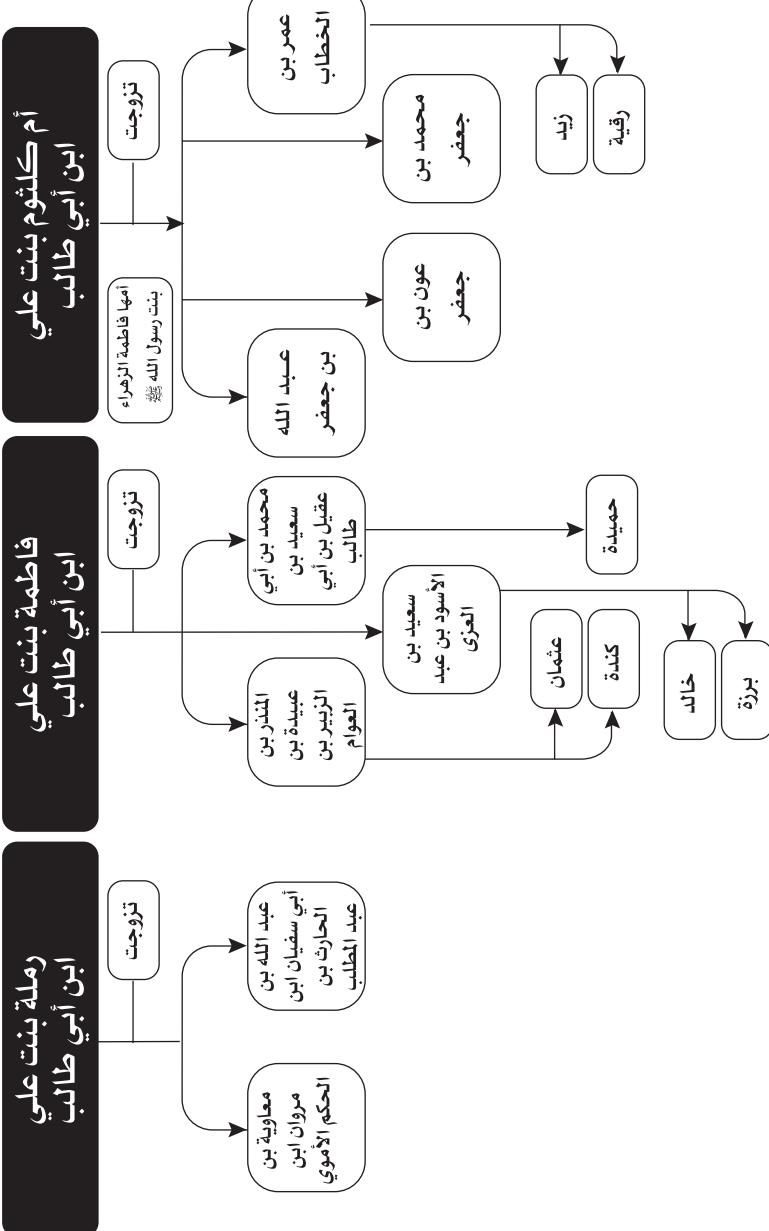
أبناء علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
بن محمد البقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب

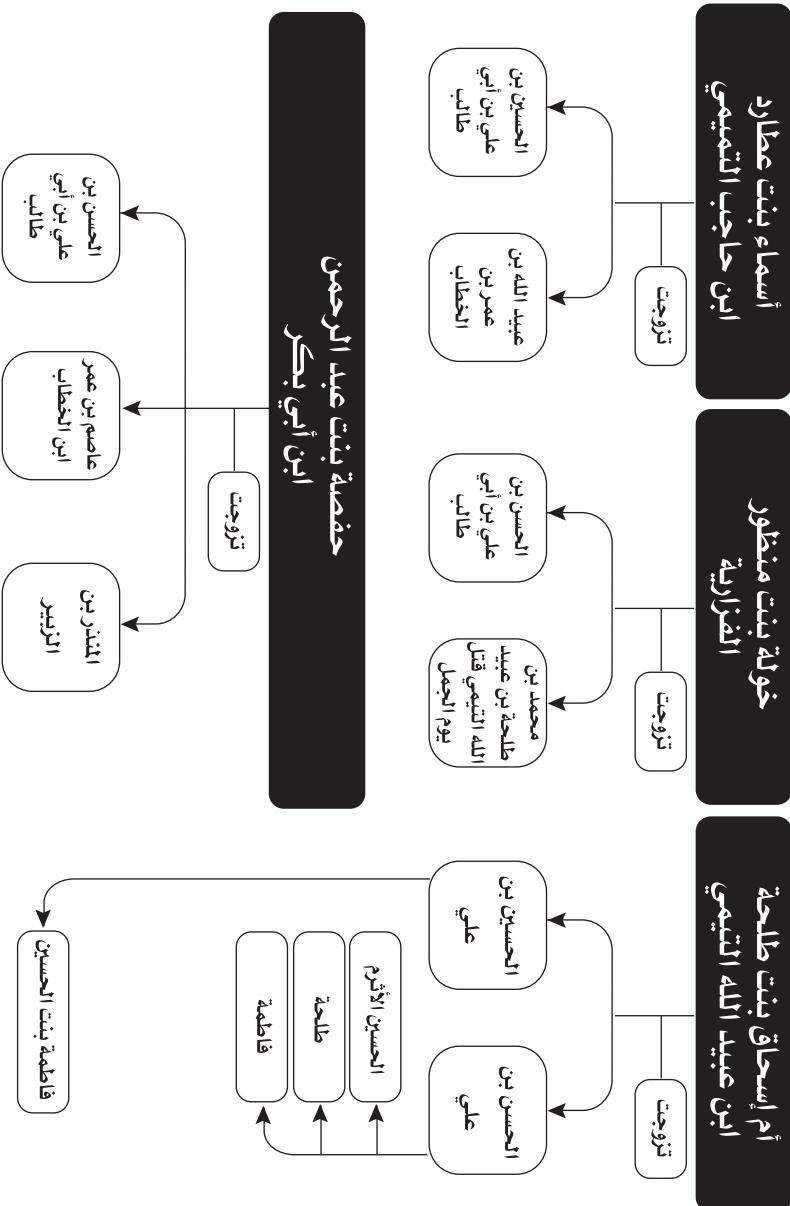


زوجات محمد الجوهاد وأولاده على المادي والحسن العسكري

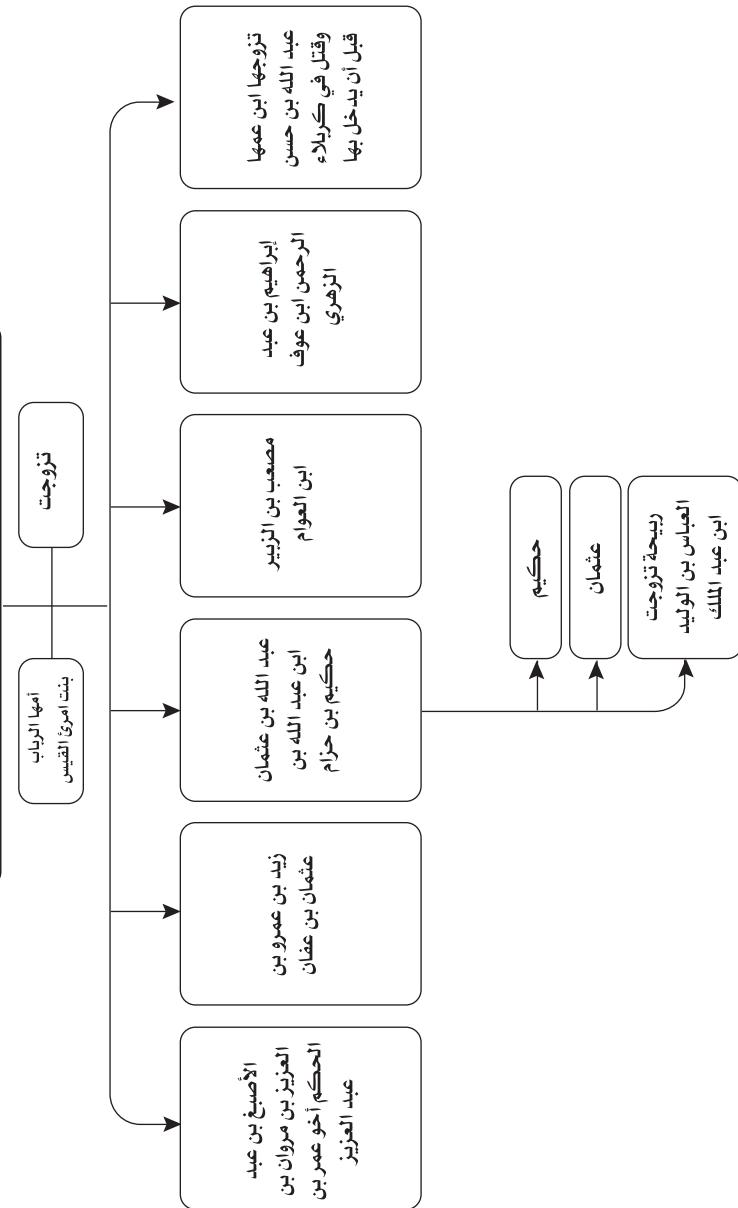




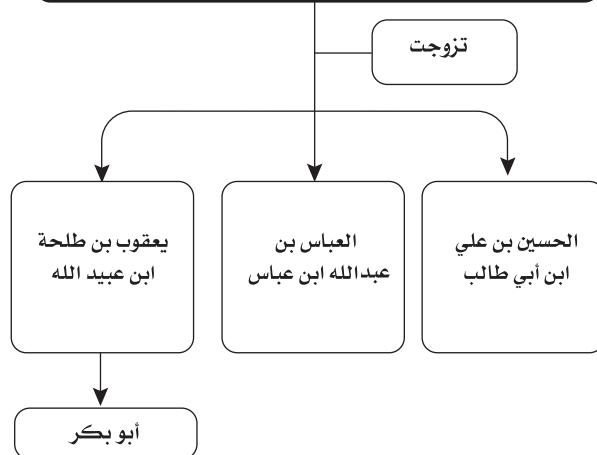




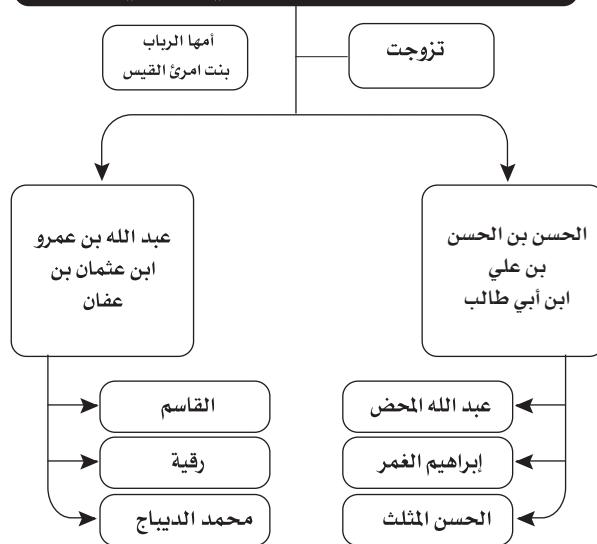
سُكِّيْنَةُ بَنْتُ الْمُحْسِنِيْنِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

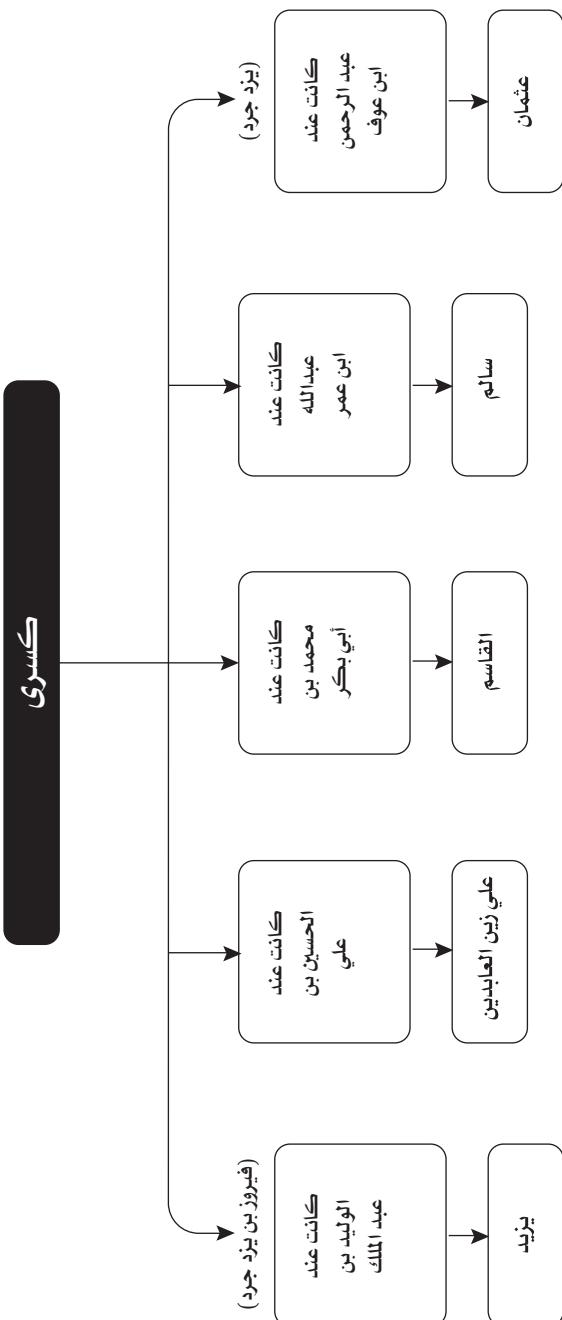


جعدة بنت الأشعث بن قيس بن معدى كرب



فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب





عاتكة بنت زيد

هي اخت سعيد بن زيد وبنت عم عمر بن الخطاب ولقبت بزوجة الشهادة

زوجت

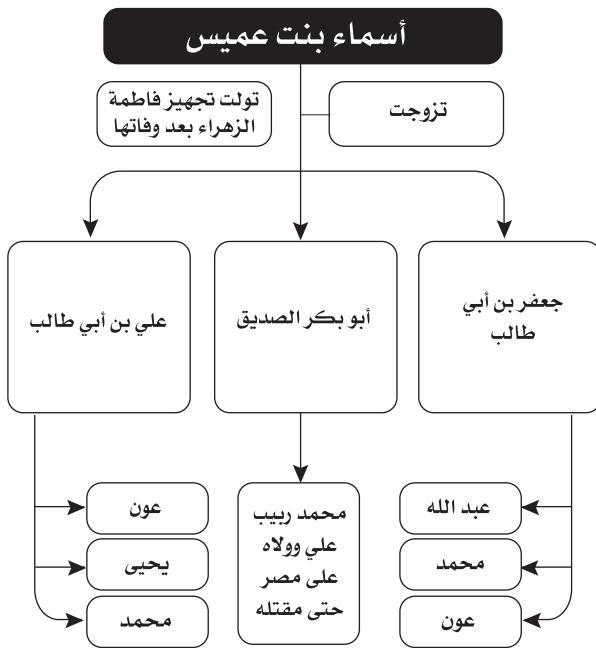
محمد بن أبي بكر

الذيرين العوام

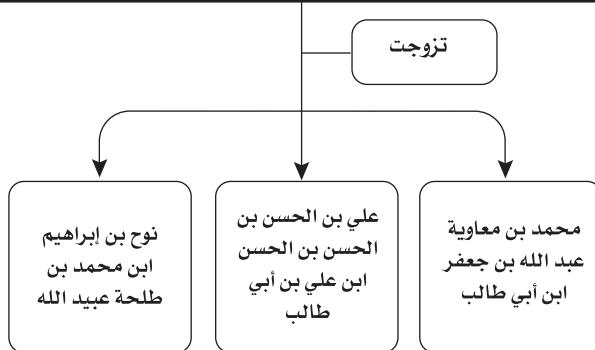
عمربن الخطاب

زيد بن الخطاب

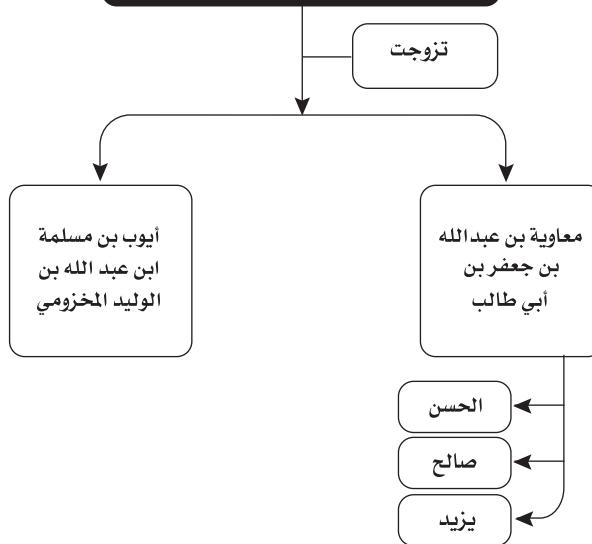
عبد الله بن أبي
بكر استشهد في
خروبة الطائف



عبدة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

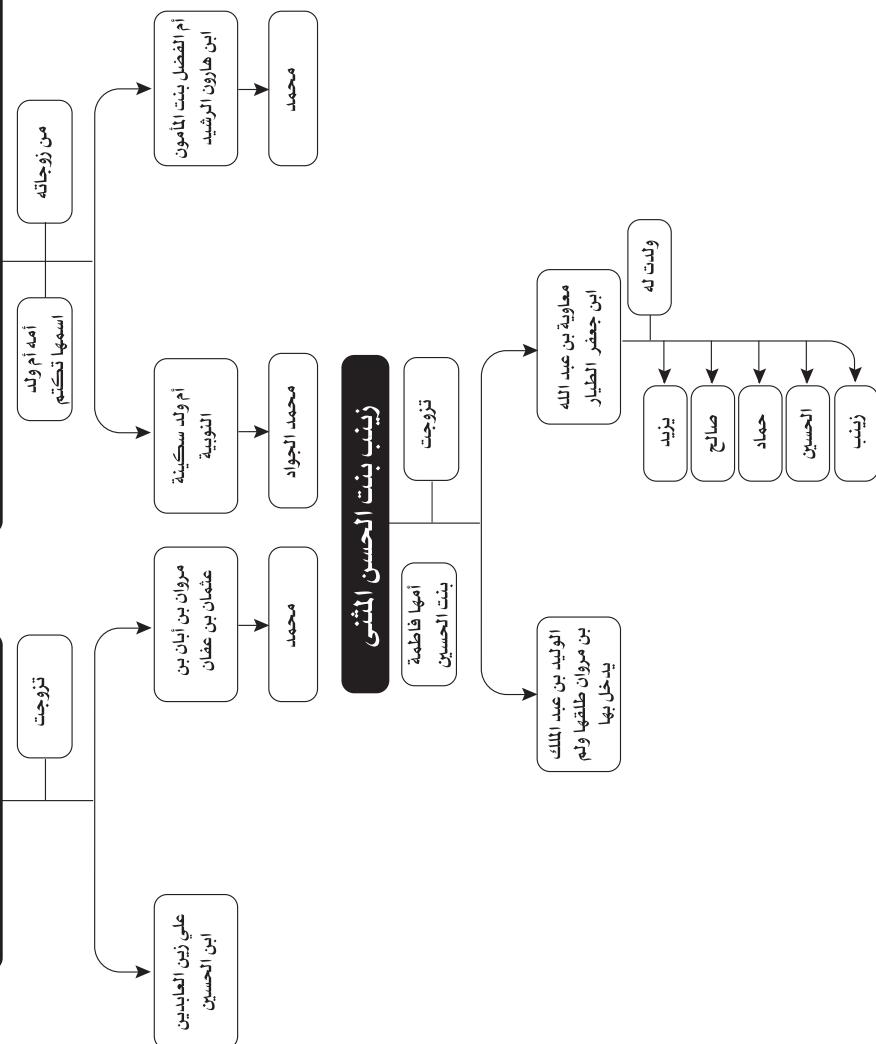


فاطمة بنت الحسن المثنى

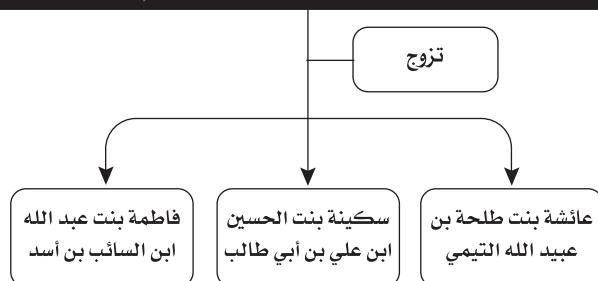


علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق

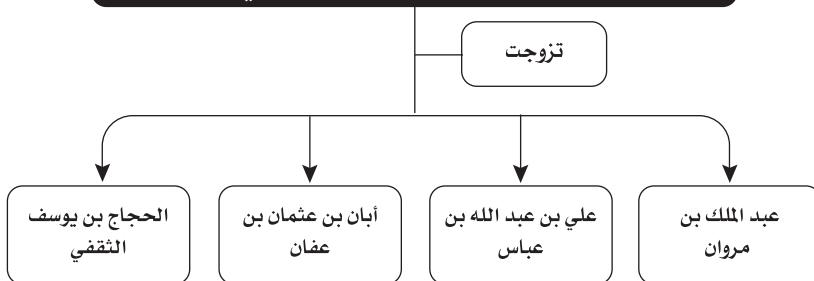
أم القاسم بنت الحسن المثنى



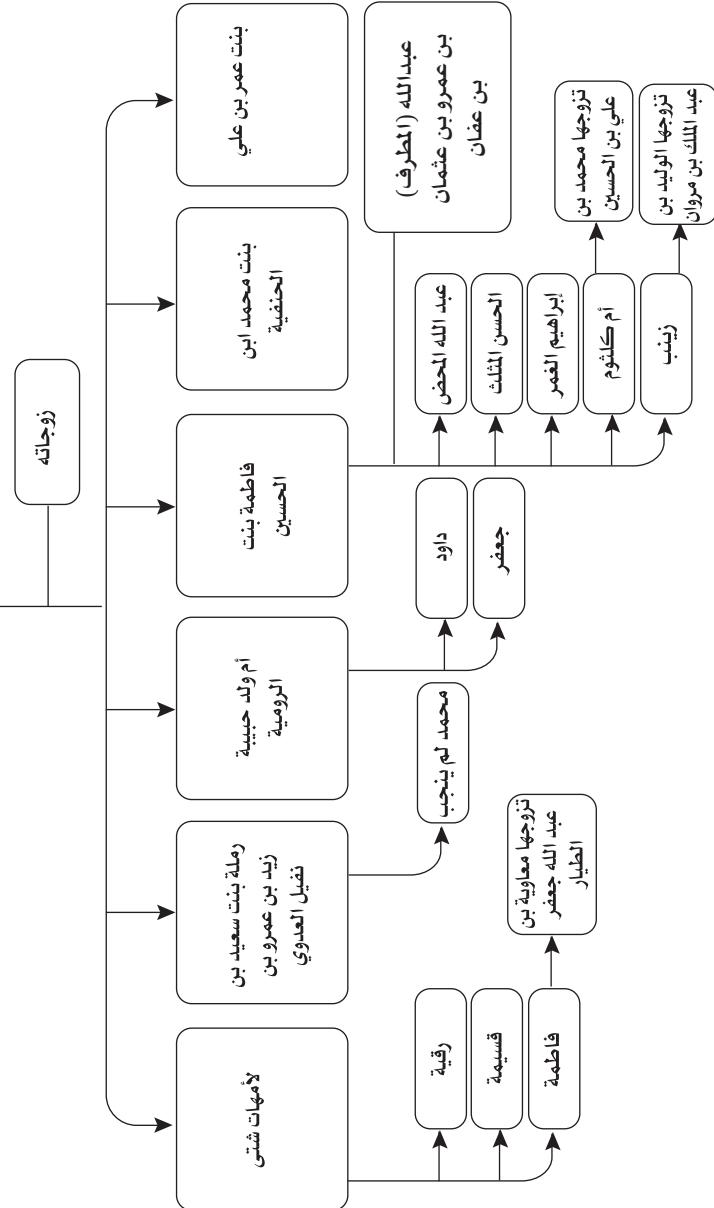
مصعب بن الزبير بن العوام



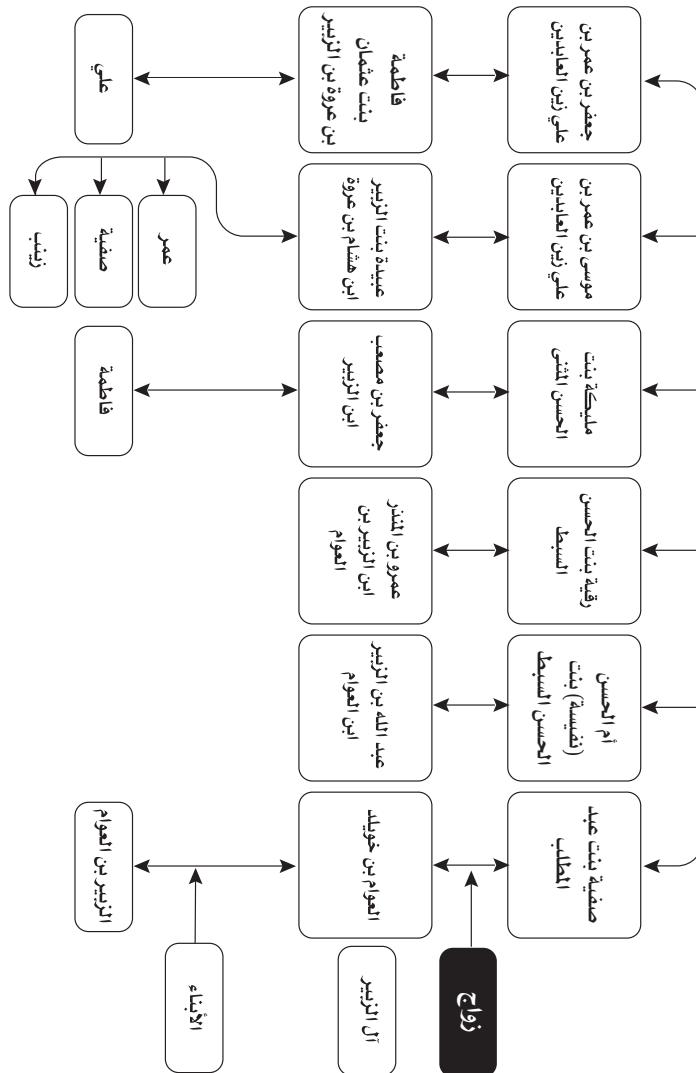
أم كلثوم عبد الله بن جعفر بن أبي طالب



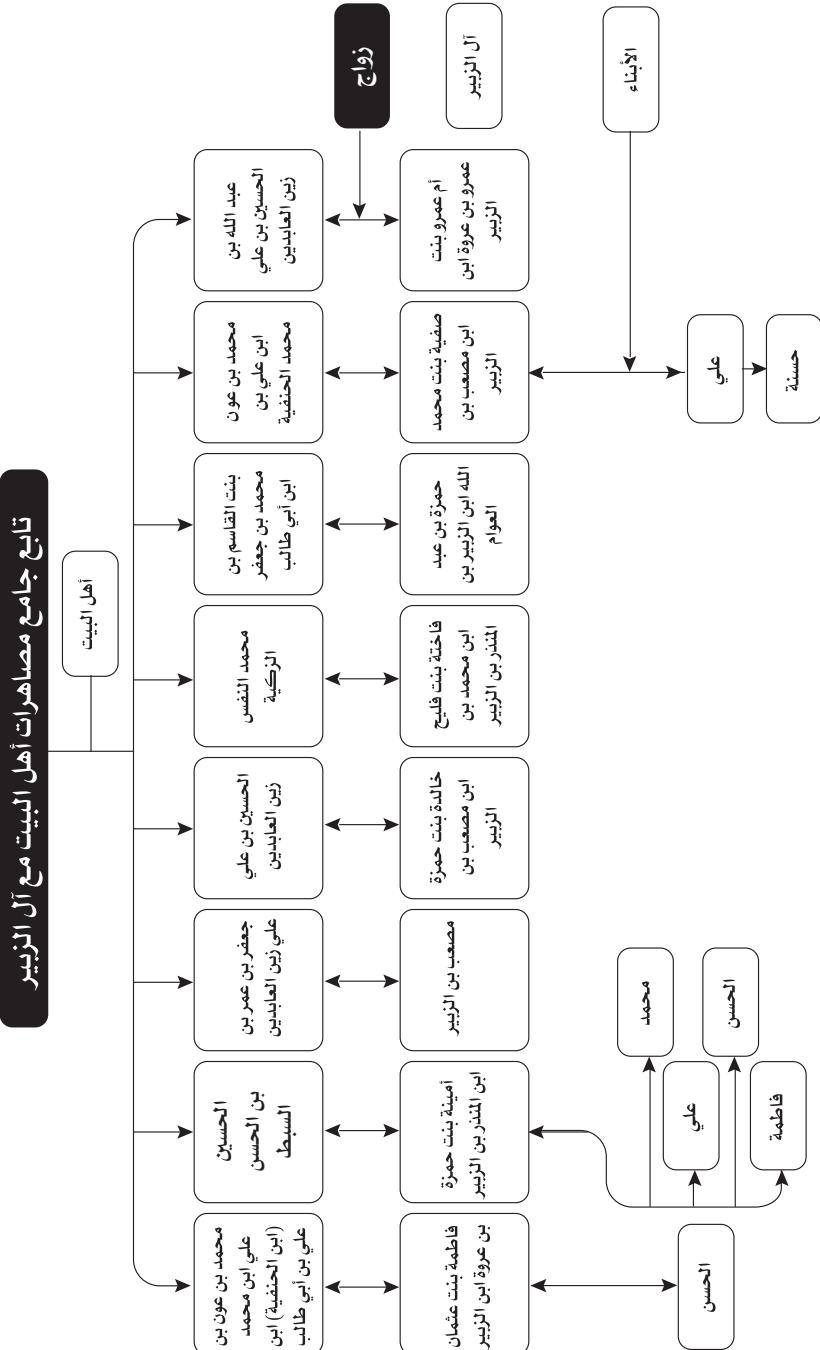
الحسن المثنى زوجاته وأولاده



جامع مصادرات أهل البيت مع آل الزيير



تابع جامع مصاہرات أهل البیت مع آل الزبیر



تأملات عامة في الأسماء والمصاهرات بين أهل البيت والصحابة

أيها القارئ الكريم لعل أصدق لغة معبرة عن واقع الحال تلك اللغة التي تتعلق بالأرقام والإحصائيات ، فلا شك أن لها دلالتها التي يدركها القارئ الليب دون معاناة أو جهد .

والملاحظ من جُل المصاهرات السابقة والأسماء الواردة في البحث أن كثرتها ذات دلالات عميقة لما بين أهل البيت والصحابة من مودة لم تعد الآن أمام ناظري القارئ كامنة اللهم إلا ما ينتاب الإنسان من ضعف أو خمول أحياناً في البصر أو البصيرة فلا يدرك رغم وضوح الحقائق دلالتها وإيماءاتها .

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم وهذه بعض الملاحظات لتعداد ما ورد في البحث من أسماء ومصاهرات ولعل ما لم نتبته في البحث مما لم يتيسر لنا جمعه أكثر ، والله أعلم .

أولاً : الأسماء :

- ١ - مَنْ تسمى من أهل البيت باسم أبي بكر عددهم تسعة .
- ٢ - مَنْ تسمى من أهل البيت باسم عمر عددهم خمسة وعشرون .
- ٣ - مَنْ تسمى من أهل البيت باسم عثمان عددهم ثلاثة .
- ٤ - مَنْ تسمى من أهل البيت باسم طلحة عددهم اثنان .
- ٥ - مَنْ تسمى من أهل البيت باسم معاوية عددهم واحد .

٦- من تسمى من أهل البيت باسم الصديقة «عائشة» عددهن ست.

ثانياً: المصاهرات:

١- المصاهرات بين أهل البيت وآل الصديق عددها ست.

٢- المصاهرات بين أهل البيت وآل الزبير عددها سبع عشرة

٣- المصاهرات بين أهل البيت وآل الخطاب منبني عديّ عددها خمس

٤- المصاهرات بين أهل البيت وآل طلحة عددها ست.

٥- المصاهرات بين أهل البيت وبني عبد شمس وبني أمية عددها خمس وعشرون.

٦- المصاهرات بين أهل البيت من العلوين وأبناء عمومتهم

من أهل البيت العباسيين عددها سبع.

ثالثاً: الأسلاف والأصهار.

مجمل أسلاف رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم ثلاثة وخمسون.

مجمل أصهار رسول الله والعشرة المبشرین بالجنة مائة وست.

هذا ما وقفنا عليه، وقد يكون فيما لم نقف عليه أكثر، والله

أعلم.



مدخل

* نهج جديد في سرد المراجع والمصادر :

لقد اعتاد الباحثون والمؤلفون والمحققون في سرد المراجع والمصادر على الترتيب الألفبائي ورأيت أن هذا الترتيب لا فائدة منه إلا في تيسير البحث عن اسم كتاب أو مرجع، وصفحات المراجع والمصادر لا تتعذر أصابع اليد الواحدة، فالبحث لاشك يسيراً حتى وإن لم يكن هناك ترتيب، أما الترتيب الذي أراه نافعاً ومفيداً فهو ترتيب المصادر حسب تاريخ وفيات مصنفيها، فإن هذا الترتيب يساعد الباحث على التعرف على المصادر وأهميتها وترتيبها تاريخياً وأرجو أن يكون هذا نهجاً جديداً في أسلوب سرد المراجع والمصادر بعيداً عن الطريقة التقليدية .

* * *

أهم المراجع والمصادر

القرآن الكريم.

- ١ - جمهرة النسب، ابن الكلبي أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ) ط الكويت ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م. بتحقيق عبدالستار أحمد فراج.
- طبعة أخرى من جمهرة النسب ط عالم الكتب، بيروت - لبنان ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م. بتحقيق د. ناجي حسن.
- ٢ - كتاب النسب، أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ط دار الفكر بيروت -لبنان، بتحقيق مريم محمد خير الدرع ١٤١٠هـ=١٩٨٩م.
- ٣ - الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ)، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان
- ٤ - نسب قريش، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله الزبيري (ت ٢٣٦هـ) / ط دار المعارف مصر، تحقيق إ. ليفي بروفنسال.
- ٥ - المحبر، أبو جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ)، ط دار الآفاق الجديدة بيروت - لبنان، تحقيق د. إيلزه ليختن شتيتر.
- ٦ - المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) (ت ٢٧٩هـ)، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ، تحقيق د. ثروت عكاشه.
- ٧ - أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ) ط دار الفكر، بيروت - لبنان، تحقيق د. سهيل زكار، د. رياض زركلي ١٤١٧هـ=١٩٩٦م.

- **أنساب الأشراف**، طبعة أخرى مؤسسة الأعلمى للمطبوعات،
بيروت لبنان ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م. بتحقيق الشيخ محمد باقر
المحمودي.
- ٨- **تاريخ اليعقوبي**، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت ٢٨٤ هـ).
- ٩- **أصول الكافي**، محمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٩ هـ)، ط دار أهل
الذكر تحقيق وتعليق محمد جعفر شمس الدين.
- ١٠- **مقاتل الطالبيين**، أبو الفرج الأصفهاني، (ت ٣٥٦ هـ)، ط دار
المعرفة بيروت - لبنان ١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥ م. تحقيق السيد أحمد
صقر.
- ١١- **سر السلسلة العلوية**، أبو نصر البخاري سهل بن عبد الله
(ت ٣٥٧ هـ) ط بغداد قدم له محمد صادق بحر العلوم. وقيل كان
أبو نصر البخاري حياً حتى ٣٤١ هـ.
- ١٢- **الإرشاد في حجج الله على العباد**، الشيخ المفید محمد بن محمد
بن النعمان العکبری (ت ٤١٣ هـ) ط دار المفید، تحقيق مؤسسة آل
البيت لتحقيق التراث ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م.
- ١٣- **أبناء الإمام في مصر والشام: الحسن والحسين** تَعْوِيْهُمَا، ابن طباطبا
يحيى بن محمد بن القاسم الحسيني العلوی (ت ٤٧٨ هـ). ط مكتبة
جُل المعرفة ومكتبة التوبة، السعودية، اعنى به السيد يوسف بن
عبد الله جمل الليل. من نسخة علق عليه ابن صدقة الحلبي الشهير
بالوراق عام ١١٨٠ هـ، وأبو العون محمد السفاريني ت ١١٨٨ هـ
ومحمد بن نصار إبراهيم المقدسي عام ١٣٥٠ هـ ط ١٤٢٥ هـ =

. م ٢٠٠٤

- ١٤ - جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الظاهري الأندلسي أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ) ط دار المعارف، مصر.
- ١٥ - أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد، ابن حزم (ت ٤٥٦هـ) ط دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م. تحقيق سيد كسرامي حسن.
- ١٦ - المختصر من كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة، الزمخشري محمود بن عمر بن محمد الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ)، ط دار الحديث، مصر ٢٠٠١م تحقيق سيد إبراهيم صادق.
- ١٧ - الشجرة المحمدية، محمد بن أسعد الجوانبي (ت ٨٨٥هـ)، ط الكويت ١٩٩٦م. تعليق خالد سعود الزيد.
- ١٨ - تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ط دار الأرقام.
- ١٩ - صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) بشرح النووي يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعى (ت ٦٧٧هـ)، ط دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.
- ٢٠ - الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، محمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني الشهير بالبرى (ت ٦٨١هـ)، ط مركز زايد للتراث والتاريخ، الإمارات ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م. تحقيق د. محمد التونجي.

- ٢١ - كشف الغمة في معرفة الأئمة، أبو الحسن علي بن عيسى أبو الفتح الإربلي (ت ٦٩٣هـ) ط دار الأضواء، بيروت - لبنان ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
- ٢٢ - ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى، أبو العباس أحمد بن محمد الطبرى المكى (ت ٦٩٤هـ) ط مكتبة الصحابة، جدة ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م. تحقيق أكرم البوشى.
- ٢٣ - الأصيلى في أنساب الطالبيين، صفى الدين محمد بن تاج الدين (ابن الطقطقى الحسنى) (ت ٧٠٩هـ) تحقيق مهدي الرجائي، ط مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى.
- ٢٤ - لسان العرب، ابن منظور جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي المصرى الإفريقي (ت ٧١١هـ)، ط دار المعارف مصر، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون.
- ٢٥ - المختصر الصغير في سيرة البشير النذير، عبدالعزيز بن محمد إبراهيم بن سعد الله (ابن جماعة) (ت ٧٦٧هـ)، عالم الكتاب بيروت - لبنان، تحقيق د. محمدكمال الدين عز الدين ط ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
- ٢٦ - البداية والنهاية، ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، ط دار الفكر بيروت لبنان ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م. تحقيق صدقى جميل العطار.
- ٢٧ - القاموس المحيط، أبو طاهر محمد مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، ط مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، باعتمان محمد العرقوسى ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.
- ٢٨ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، جمال الدين أحمد بن علي

- الحسيني (ابن عنة) (ت ٨٢٨هـ) ط أنصاريان، قم ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.
- طبعة أخرى ط جل المعرفة، ومكتبة التوبة، السعودية ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.
- طبعة أخرى ط دار الحياة، بيروت - لبنان.
- ٢٩ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) ط دار الفكر، بيروت - لبنان ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.
- الأصحاب في تميز الصحابة، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط بيت الأفكار الدولية.
- ٣٠ - الشجرة النبوية في نسب خير البرية، نظر فيه وأتمه جمال الدين يوسف ابن حسن بن عبد الله الهمداني المقدسي (ابن المبرد) (ت ٩٠٩هـ)، ط دار الكلم الطيب دمشق وبيروت ودار ابن الكثیر. دمشق وبيروت ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.
- ٣١ - بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.
- ٣٢ - الأنوار النعمانية، نعمة الجزائري الموسوي (ت ١١١٢هـ)، ط شركة جاب إيران.
- ٣٣ - تراجم أعلام النساء، محمد حسين الأعلمي الحائری^(١)، ط مؤسسة الأعلمی للمطبوعات بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

(١) هذا الكتاب والكتب التالية هي من الكتب المعاصرة.

- ٣٤ - أعيان النساء، الشيخ محمد رضا الحكيمي، ط موسسة الوفاء
بيروت - لبنان، ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م.
- ٣٥ - متهى الآمال في تواریخ النبي والآل، الشيخ عباس القمي، ط
الدار الإسلامية، بيروت ومكتبة الفقيه، السالمية - الكويت ترجمة
أ. نادر التقى طبعة أخرى من متهى الآمال مؤسسة النشر
الإسلامي، قم - إيران.
- ٣٦ - تواریخ النبي والآل، محمد تقی التستری، ط دار الشرافة، إیران
١٤١٦ هـ تحقيق الشیخ محمود الشریفی، أ. علی السکرجی.
- ٣٧ - الرحیق المختوم، صفي الرحمن المبارکفوری، ط دار الوفاء
المنصورة ودار المعنی، الرياض ١٤٢٠ هـ = ٢٠٠٠ م.
- ٣٨ - معالی الرتب لمن جمع بین شرفی الصحابة والنسب، مساعد سالم
العبدالجادر، ط دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ومكتبة
مساعد سالم العبدالجادر الكويت ١٤٢٥ هـ = ٢٠٠٤ م.
- ٣٩ - تراجم سيدات بيت النبوة رضي الله عنهم، د. عائشة بن عبد
الرحمن (بنت الشاطئ) ط دار الحديث، القاهرة - مصر، ١٤٢٣ هـ
= ٢٠٠٢ م.
- ٤٠ - الأعلام، خير الدين الزركلي، ط دار العلم للملايين، بيروت -
لبنان، ١٩٩٩ م.
- ٤١ - أعلام النساء، عبد الرحمن المصطاوی، ط. دار المعرفة بيروت
- لبنان ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢ م.
- ٤٢ - المعجم الوسيط، ط المكتبة الإسلامية، أستانبول - تركية.

٤٣ - النسب والمصاهرة بين أهل البيت والصحابة، علاء الدين المدرس، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م دار الرقيم للنشر والتوزيع - بغداد.

* * *

فهرس الموضوعات

- الموضوع
- الإهداء
٩ - تقديم
١١ - مقدمة المؤلف
١٧ - مقدمة الطبعة الثانية
- المبحث الأول: أسماء الأعلام من أهل البيت الهاشميين وخاصة العلوين الذين تسموا بأسماء الصحابة رضوان الله عليهم	١٩
- توطة	١٩
٢١ - أبو بكر <small>رضي الله عنه</small>
٢١ - أما نسبة
- أما من تسمى باسم أبي بكر	٢٢
٢٢ - ١- أبو بكر بن علي بن أبي طالب
٢٣ - ٢- أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب
٢٤ - ٣- أبو بكر علي «زين العابدين»
٢٤ - ٤- أبو بكر بن موسى «الكافظم»
٢٥ - ٥- أبو بكر علي «الرضا» ابن «الكافظم» ابن جعفر «الصادق»
٢٥ - ٦- أبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
٢٦ - لطيفة
- ٧- أبو بكر بن الحسن «المثنى» ابن الحسن «السبط» ابن علي بن أبي طالب
٢٦ - ٨- أبو بكر بن أبي العزم بن عبد الله
٢٧ - عمر <small>رضي الله عنه</small>
٢٧ - نسبة

- ومن تسمى باسم عمر بن الخطاب من أهل البيت ٢٨
- ١ - عمر الأطرف ابن علي بن أبي طالب ٢٨
- لطيفة ٢٩
- لطيفة ثانية ٣٠
- ٢ - عمر بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ٣١
- لطيفة ٣١
- ٣ - عمر بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ٣٤
- ٤ - عمر «الأشرف» ابن علي «زين العابدين» ابن الحسين الشهيد .. ٣٥
- ٥ - عمر «الشجري» ابن علي «الأصغر» ابن عمر «الأشرف» ابن علي «زين العابدين» ٣٦
- ٦ - عمر بن محمد بن عمر «الشجري» ابن علي «الأصغر المحدث» ابن علي ابن عمر «الأشرف» ٣٧
- ٧ - عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن عليّ أبي طالب ٣٨
- ٨ - عمر «أبو علي» ابن يحيى بن الحسين «النقيب» ابن أحمد «المحدث الشاعر» ابن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد «الشهيد» ابن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ٣٨
- ٩ - عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن سالم بن أبي يعلى ابن أبي بركات محمد «نقيب واسط» ابن «أبي طاهر» عبد الله ابن «أبي الفتح» محمد الأشتر «أبو الرجا» ابن عبيد الله «الثالث» ابن علي بن عبيد الله «الثاني» ابن علي «الصالح» ابن عبيد الله «الأعرج» ابن الحسين «الأصغر» ابن علي «زين العابدين» رحمه الله ٣٩
- ١٠ - عمر «أبو علي» المختار النقيب بن مسلم «أبو العلاء» ابن أبي علي محمد «الأمير» ابن محمد «الأشتر» ٣٩
- ١١ - عمر بن الحسن «الأفطس» ابن علي «الأصغر» ابن علي «زين العابدين» ابن الحسين «الشهيد» ٣٩

- ١٢ - عمر بن علي بن عمر بن الحسن «الأفطس» ٤٠
- لطيفة ٤٠
- ١٣ - عمر «المنجوراني» ابن محمد بن عبد الله بن محمد الأطرف «من ولد عمر الأطرف ابن علي بن أبي طالب» ٤٠
- ١٤ - عمر بن جعفر «الملك المولتاني» ابن أبي عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر «الأطرف» ٤١
- ١٥ - عمر بن موسى «الصادق» ٤١
- ١٦ - عمر بن عبد الله بن محمد بن عمران بن علي بن أبي طالب ٤١
- ١٧ - عمر بن محمد بن عمر «الأطرف» ابن علي بن أبي طالب .. ٤٢
- ١٨ - عمر أبو الحسن ابن داود ٤٢
- ١٩ - عمر بن حمزة بن الرضي ٤٢
- ٢٠ - عمر بن محمد بن عبد الله ٤٢
- ٢١ - عمر مجد الدين (نقيب الكوف) ابن محمد ٤٣
- ٢٢ - عمر بن أحمد بن محمد ٤٣
- ٢٣ - عمر بن محمد بن أحمد ٤٣
- ٢٤ - عمر بن شكر بن ناصر ٤٣
- ٢٥ - عمر بن محمد بن علي بن إبراهيم ٤٥
- خاتمة لطيفة في اسم عمر ٤٥
- عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن تسمى باسمه ٤٧
- نسبة ٤٧
- أمه ٤٧
- ومن تسمى بعثمان ٤٧
- ١ - عثمان بن علي بن أبي طالب ٤٧
- لطيفة ٤٨
- ٢ - عثمان بن عقيل بن علي بن أبي طالب ٤٩

- ٣ - عثمان بن يحيى بن سليمان بن مانع ٤٩
- طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ومن تسمى باسمه ٤٩
- نسبة ٥٠
- وأمه ٥٠
- ومن تسمى باسمه ٥١
- ١ - طلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥١
- لطيفة في اسم طلحة ٥١
- ٢ - طلحة بن الحسن «المثلث» ابن الحسن «المثنى» ابن الحسن «السبط» ابن علي بن أبي طالب ٥٢
- معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ومن تسمى باسمه ٥٣
- نسبة ٥٣
- وأمه ٥٣
- ومن تسمى باسم معاوية ٥٥
- معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٥
- عائشة «الصدّيقَة» بنت أبي بكر الصدّيق أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ٥٧
- نسبة ٥٧
- أمها ٥٧
- ومن تسمى باسمها ٥٧
- ١ - عائشة بنت جعفر الصادق ٥٨
- ٢ - عائشة بنت موسى «الكاظم» ابن جعفر «الصادق» ٥٨
- ٣ - عائشة بنت موسى «الكاظم» ابن جعفر «الصادق» ٦٠
- ٤ - عائشة بنت علي «الرضا» ابن موسى «الكاظم» ٦٠
- ٥ - عائشة بنت علي «الهادي» ابن محمد «الجواد» ابن علي «الرضا» ٦٠
- ٦ - عائشة بنت محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن «المثنى» ابن الحسن «السبط» ابن علي بن أبي طالب ٦١

- خاتمة لطيفة في أحوال الصّديقة ٦٢
- قطر السماء فيما بين الصّديقة وأهل الكسائ ٦٥
- خاتمة دقيقة ونادرة ٦٩
- المبحث الثاني ٧١
- المصاہرات بين أهل البيت والصحابة ٧١
- مدخل لغوي ٧١
- المصاہرات بين أهل البيت وآل الصّديق رضوان الله عليهم ٧٤
- ١- محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم ٧٤
- ٢- الحسن بن علي بن أبي طالب ٧٤
- ٣- إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٧٥
- ٤- محمد «الياقور» ابن علي «زين العابدين» ابن الحسين ٧٥
- لطيفة ٧٨
- حق اليقين في مصادر مقوله «ولدني أبو بكر مرتين» ٧٨.
- ٥- موسى «الجون» ابن عبد الله «المحضر» ابن الحسن «المثنى» ابن الحسن «البسيط» ابن علي بن أبي طالب ٧٩
- ٦- إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٠
- المصاہرات بين أهل البيت وآل الزبير رضوان الله عليهم ٨١
- ١- صفية بنت عبد المطلب عمّة رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم ٨١
- ٢- أم الحسن بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ٨١
- ٣- رقية بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٢
- ٤- مليكة بنت الحسن «المثنى» ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٢
- ٥- موسى بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٣
- ٦- جعفر «الأكبر» ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
- ٧- عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٣

- ٨ - محمد بن عوف بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب ... ٨٣
- ٩ - بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ٨٤
- لطيفة ٨٤
- ١٠ - محمد «النفس الزكية» ابن عبد الله «المحضر» ابن الحسن «المثنى» ابن الحسن «البسيط» ابن علي بن أبي طالب ٨٥
- ١١ - الحسين «الأصغر» ابن علي «زين العابدين» ابن الحسين الشهيد ٨٥
- ١٢ - سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٦
- ١٣ - الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٨
- ١٤ - علي «الخرزي» ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٨
- ١٥ - فاطمة بنت علي بن أبي طالب ٨٩
- ١٦ - أحمد «حقيقة» ابن علي بن الحسين «الأصغر» ابن علي زين العابدين ٩٠
- ١٧ - إبراهيم بن حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ٩٠
- المصاهرات بين أهل البيت وآل الخطاب من بني عدّي ٩٢
- ١ - محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٩٢
- ٢ - الحسين «الأفطس» ابن علي بن علي «زين العابدين ابن الحسين ٩٢
- ٣ - الحسن «المثنى» ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ٩٢
- ٤ - أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ٩٣
- ٥ - أم كلثوم بنت إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب ٩٦
- ٦ - المصاهرات بين أهل البيت وآل طلحة خاصة وبني تيم عامة .. ٩٧
- ١ - الحسن بن علي بن أبي طالب ٩٧
- ٢ - الحسين بن علي بن أبي طالب ٩٨
- ٣ - عبدة بنت علي بن الحسين بن أبي طالب ٩٨
- ٤ - الحسن «المثلث» ابن الحسن «المثنى» ابن الحسن «البسيط» ابن علي بن

- أبي طالب ٩٩
- عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ٩٩
- أبو علي إبراهيم بن محمد «المحدث» ابن الحسن بن محمد «الجواني» ابن عبيد الله الأعرج بن الحسن «الأصغر» ابن علي «زين العابدين» ١٠٠
- المصاهرات بين أهل البيت وبني أمية ١٠١
- محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٠١
- رقية وأم كلثوم بنتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٠١
- زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٠٢
- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ١٠٢
- خديجة بنت علي بن أبي طالب ١٠٣
- رملة بنت علي بن أبي طالب ١٠٥
- علي بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠٦
- زينب بنت الحسن «المثنى» ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٠٦
- نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٠٧
- أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٠٧
- أم القاسم بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٠٨
- فاطمة بنت الحسين «الشهيد» ابن علي بن أبي طالب ١٠٨
- ثلاثة نصوص بأسانيدها تثبت زواج فاطمة بنت الحسين من عبد الله ابن عمرو ابن عثمان بن عفان ١١٠
- نص نقله محقق «عمدة الطالب» من مقاتل الطالبيين ١١١
- نصٌّ من «نسب قريش» لمصعب الزبيري ١١١
- نصوص متفرقة من «متهى الآمال» للشيخ عباس القمي ١١٢
- الحسين بن علي بن أبي طالب ١١٣
- إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١١٤
- أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١١٥

- ١٦ - لبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ١١٥
- ١٧ - رملة بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ١١٦
- ١٨ - أم محمد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١١٦
- ١٩ - خديجة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب وحمادة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ١١٧
- ٢٠ - إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١١٧
- ٢١ - الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١١٨
- ٢٢ - لبابة بنت عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب ١١٨
- ٢٣ - نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ١١٨
- ٢٤ - سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ١١٩
- ٢٥ - وتزوج من سكينة بنت الحسين أيضاً ١١٩
- المصاهرات بين أهل البيت من العلوين وأبناء عمومتهم من أهل البيت العباسين ١٢٠
- ١ - موسى «الجواد» ابن علي «الرضا» ابن موسى «الكاظام» ١٢٠
- ٢ - علي «الرضا» ابن موسى «الكاظام» ابن جعفر «الصادق» ١٢١
- ٣ - عبيد الله بن محمد بن عمر «الأطرف» ابن علي بن أبي طالب ١٢٢
- ٤ - أم كلثوم بنت موسى «الجون» ابن عبد الله «المحضر» ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٢٣
- ٥ - زينب بنت عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٣
- ٦ - ابنة محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ١٢٣
- ٧ - ميمونة بنت الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٤
- خاتمة ١٢٥
- الملحق ١٢٧

- ملحق رقم (١) ١٢٩
- مصعب الزبيري في «نسب قريش» يورد نصاً له دلالات قوية على ما بين آل الزبيري وآل علي ١٢٩
- ملحق رقم (٢) ١٣٢
- في جمهرة من الأنساب والمصادر لها لطائف ودلائل ١٣٢
- عمر الأطرف ١٣٣
- امرأة لها شرف النسب ما ليس لغيرها ١٣٤
- نسب حفصة بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ١٣٤
- هند بنت عتبة ١٣٦
- رسم مختصر يبين التقاء العشرة المبشرين بالجنة برسول الله صلى الله عليه وآل وسلم نسبياً ١٣٧
- رسم مختصر يبين التقاء العشرة المبشرين بالجنة برسول الله صلى الله عليه وآل وسلم وبأم رسول الله صلى الله عليه وآل وسلم نسبياً ١٣٨
- ملحق رقم (٣) ١٣٩
- لبيان شرف علم النسب واهتمام العرب به ١٣٩
- قصة أخرى دالة على اهتمام العرب بعلم النسب وشرفه ١٣٩
- قصة أخرى في المعنى نفسه ١٤١
- ملحق رقم (٤) ١٤٢
- أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآل وسلم والعشرة المبشرين بالجنة ١٤٤
- أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآل وسلم ١٤٤
- أصحاب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ١٤٤
- أصحاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٤٥
- أصحاب عثمان بن عفان رضي الله عنه ١٤٥
- أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ١٤٦
- أصحاب طلحة بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه ١٤٩

- أصهار الزبير بن العوام رَجُلُ اللَّهِ ١٥٠
- أصهار عبد الرحمن بن عوف رَجُلُ اللَّهِ ١٥١
- أصهار سعد بن أبي وفاص رَجُلُ اللَّهِ ١٥١
- أصهار سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رَجُلُ اللَّهِ ١٥٣
- ملحق رقم (٥) ١٥٤
- أسلاف رسول الله ﷺ من قبل خديجة رَجُلُ اللَّهِ ١٥٤
- أسلاف رسول الله ﷺ من قبل عائشة رَجُلُ اللَّهِ ١٥٥
- أسلاف رسول الله ﷺ من قبل سودة رَجُلُ اللَّهِ ١٥٥
- أسلاف رسول الله ﷺ من قبل حفصة رَجُلُ اللَّهِ ١٥٥
- أسلاف رسول الله ﷺ من قبل أم سلمة هند رَجُلُ اللَّهِ ١٥٦
- أسلاف رسول الله ﷺ من قبل زينب بنت جحش رَجُلُ اللَّهِ ١٥٧
- أسلاف رسول الله ﷺ من قبل رملة أم حبيبة رَجُلُ اللَّهِ ١٥٧
- أسلاف رسول الله ﷺ من قبل ميمونة رَجُلُ اللَّهِ ١٥٩
- ملحق رقم (٦) ١٦١
- أشكال لتبسيط المصاهرات ١٦١
- تأملات عامة في الأسماء والمصاهرات بين أهل البيت والصحابة .. ١٨٤
- نهج جديد في سرد المراجع والمصادر ١٨٦
- أهم المراجع والمصادر ١٨٧

تم بحمد الله